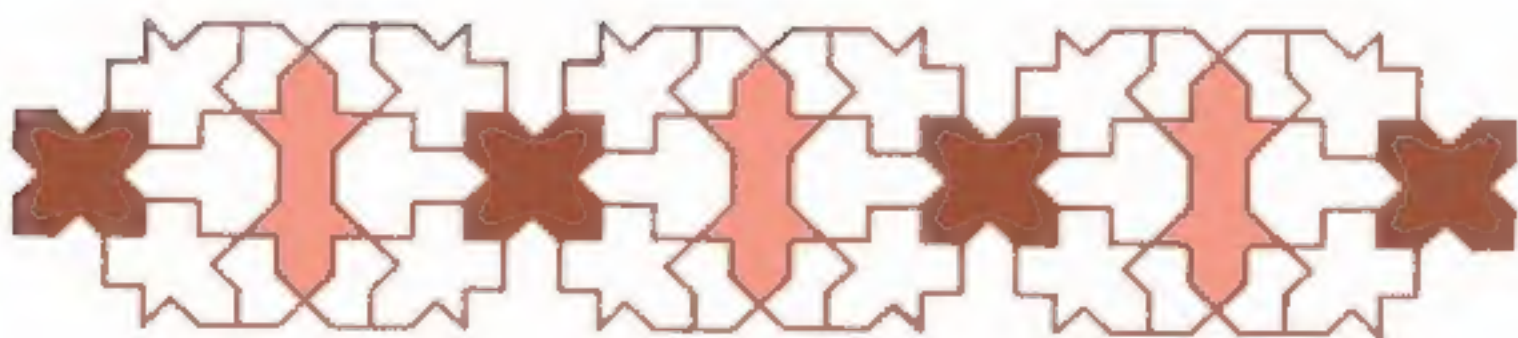


# ديوان ابن الفارض

نظم  
أبي حفص عمر بن أبي الحسن  
بن المرشد المعروف بابن الفارض



المقطم تحت المسجد المعروف بالعارض، فقال ابن بنته الشيخ علي :

جُرْ بِالْقِرَافَةِ تَحْتَ ذَيْلِ الْعَارِضِ      وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْفَارِضِ  
أَبْرَزْتَ فِي نَظْمِ السُّلُوكِ عَجَائِباً      وَكَشَفْتَ عَنْ سِرِّ مَضُونِ غَامِضِ  
وَشَرِبْتَ مِنْ بَحْرِ الْمَحَبَّةِ وَالْوَلَا      فَرَوَيْتَ مِنْ بَحْرِ مُجِيبِ فَائِضِ

وقال أبو الحسن الجزار:

لَمْ يَبْقَ ضَيْبٌ مُزْنَةٌ إِلَّا وَقَدْ      وَجِبَتْ عَلَيْهِ زِيَارَةُ ابْنِ الْفَارِضِ  
لَا غَرَوْ أَنْ يُسْقَى ثَرَاهُ وَقَبْرُهُ      بَاقٍ لِيَوْمِ الْعَرِضِ تَحْتَ الْعَارِضِ

وأول هذا الديوان هو قوله قدس الله سره :

سَائِقُ الْأَطْعَامِ يَطْوِي الْبَيْدَ طَيِّ      مُتَعِمّاً عَرَجَ عَلَى كُتُبَانِ طَيِّ (١)  
وَبَذَاتِ الشَّيْخِ غَنِيٌّ إِنْ مَرَّرَ      نَحْوَ بَحْرِ مِنْ غُرَيْبِ الْجَزَعِ حَيِّ (٢)  
وَتَلَطَّفَ وَاجِرٌ ذِكْرِي عِنْدَهُمْ      عَلَيْهِمْ أَنْ يَنْظُرُوا غَطْفاً إِلَيَّ  
قُلْ تَرَكْتُ الصَّبَّ فِيكُمْ شَيْعاً      مَالَهُ مِمَّا بَرَاهُ الشُّوقُ فِي (٣)  
خَافِياً عَنْ غَائِدٍ لَاحٍ كَمَا      لَاحَ فِي بُرْدِيهِ بَعْدَ النَّشْرِ طَيِّ (٤)

(١) الأَطْعَامُ: جمع طعمنة، وهي الهودج، ويطوي: مضارع طوى الأرض، إذا قطعها.

والبَيْدُ: الفلوات. وطى مصدر طوى يطوي. والمنعم اسم فاعل، من أنعم عليه: إذا

نفضل. وعرج: مل. والكتبان جمع كتيب: وهو النمل من الرمل. وطى: اسم لأبي

قبيلة.

(٢) ذَاتُ الشَّيْخِ: موضع من ديار بني يربوع. والحي: البطن من بطون العرب. وعريب:

تصغير عرب. والجزع: بالكسر منعطف الوادي. وحي، أمر من حيا تحية: سلم

عليه.

(٣) الصَّبُّ: المشتاق. والشَّيْخُ: الشخص. وبراہ: نحت. والشُّوقُ: نزاع النفس وحركة

الهمز، والقي: ما كان شمساً فتمحه الظل.

(٤) العَائِدُ: زائر المريض. والبردان، متى برد بالضم: وهو ثوب مخطط. والنشر:

خلاف الطي.

ضَارَ وَصَفَ الضَّرَّ ذَاتِيًّا لَهُ      عَنْ غَنَاءٍ وَالْكَلَامَ الْحَيُّ لِي (١)  
 كَهَلَالِ الشُّكِّ لَوْلَا أَنَّهُ      أَنْ عَيْنِي غَيْنُهُ لَمْ تَنْتَأَي (٢)  
 مَثَلِ مَسْلُوبٍ حَبَاةٍ مَثَلًا      ضَارَ فِي حُبِّكُمْ مَسْلُوبٌ حَي (٣)  
 مُثِيلًا لِلنَّأْيِ طَرْفًا جَادًا إِنْ      ضَنَّ نَوَّءَ الطَّرْفِ إِذَا يَنْقُطُ حَي (٤)  
 بَيْنَ أَقْلِيهِ غَرِيبًا نَازِحًا      وَعَلَى الْأَوْطَانِ لَمْ يَنْطَفِئْ لِي (٥)  
 جَانِحًا إِنْ سِيمَ ضَبْرًا عَنْكُمْ      وَعَلَيْكُمْ جَانِحًا لَمْ يَنْتَأَي (٦)  
 نَشْرُ الْكَاشِحِ مَا كَانَ لَهُ      طَاوِي الْكَاشِحِ قُبِيلَ النَّأْيِ طَي (٧)  
 فِي هَوَاكُمُ زَمَظَانُ عُسْمَرَةٍ      يَنْقُضِي مَا بَيْنَ إِحْيَاءٍ وَطَي (٨)  
 ضَادِيًا شَرْقًا لَضَدًّا طَيْفِكُمْ      جَدُّ مُلْتَاحٍ إِلَى رُؤْيَا وَرَي (٩)  
 خَائِرًا فِي مَا إِلَيْهِ أَمْرَةٌ      خَائِرُ وَالْمَرْءُ فِي الْمِخْنَةِ عَي (١٠)

(١) الغناء: التعب، والكلام الحي: أي الواضح، واللي: الخفي.

(٢) أَنْ: من الأنين، ولراد بالعين الأولى الباصرة، وبالثانية الذات، وتأي: من تأيته: قصدت شطبه.

(٣) المسلوب: الملبسوع، والحي: ذكر المعيات.

(٤) الطرف: العين، وجاد: فاض، من جادت العين إذا كثرت دمعها، وضن: بخل، والنوء: سقوط النجم في المغرب مع الفجر وطلوع آخر يقابله من ماعشه في المشرق، والطرف: كوكبان، ونعي مصدر نخوي النجم حياً: أمحل فلم يمتطر.

(٥) لي مصدر لواء: إذا عطفه.

(٦) لم يتأي: لم يتوقف.

(٧) الكاشح: مضمر العداوة.

(٨) الإحياء، مصدر أحيأ الليل: إذا سهره، وطى مصدر طوي، إذا لم يأكل شيئاً.

(٩) العادي: العطشان، وقوله جد ملتاح: أي ملتاحاً جداً.

(١٠) الحائر: الذي لم يهتد ليله، والحائر الثاني: من الحور، وهو الرجوع، والنعي: الذي لم يهتد لوجه مراده.

فَكَأَيُّ مَنْ أَسَى أَعْيَا الْإِنْسَا  
رَائِيَا إِنَّكَارَ ضَرْ مَسَّة  
وَالَّذِي أَرْوِيهِ عَنْ ظَاهِرِ مَا  
يَا أَهْلِيلَ الْوُدِّ أَتَى تُشْكِرُو  
وَهَوَى الْغَاذَةِ عَمْرِي عَاذَةً  
نَضِبًا أَكْسَبَنِي الشُّوقُ كَمَا  
وَمَتَى أَشْكُ جِرَاحًا بِأَلْحَنًا  
غَيْرُ حُسَادِي غَلِيظَهَا لِي كَوْتُ  
عَجَبًا فِي الْحَرْبِ أَدْعَى بَابِلًا  
هَلْ سَمِعْتُمْ أَوْ رَأَيْتُمْ أَسَدًا  
سَهْمٌ سَهْمِ الْقَوْمِ أَشْوَى وَشَوَى  
وَضَعِ الْإِسَى بِضَدْرِي كَفُّهُ  
أَيُّ شَيْءٍ مُبَرَّدٌ خَرًّا شَوَى

قَالَ لَوْ يُغْنِيهِ قَوْلِي وَكَأَيُّ<sup>(١)</sup>  
حَذَرُ التَّغْيِيفِ فِي تَعْرِيفِ رَيِّ<sup>(٢)</sup>  
بَاطِنِي يَسْزُوِيهِ عَنْ عَلَمِي رَيِّ<sup>(٣)</sup>  
بَنِي كَهْلًا بَعْدَ عِرْقَاتِي قُنِّي  
يَجْلُبُ الشَّيْبُ إِلَى الشَّابِّ الْأَخِي<sup>(٤)</sup>  
تُكْسِبُ الْأَفْعَالُ نَضِبًا لَمْ كُنِي  
زَيْدٌ بِالشُّكْرِ إِلَيْهَا الْجَرْحُ كُنِي  
لَا تَعْذَاهَا إِلَيْمُ الْكُفْرِ كُنِي  
وَلَهَا مُتَبَيِّلًا فِي الْحُبِّ كُنِي<sup>(٥)</sup>  
ضَاذُهُ لَحْظُ مَهَاةٍ أَوْ ظَبْيِي<sup>(٦)</sup>  
سَهْمُ الْحَاظِكُمْ أَحْشَايَ شَيْ<sup>(٧)</sup>  
قَالَ مَالِي جِيلَةٌ فِي ذَا الْهَوَى<sup>(٨)</sup>  
لِلشُّوَى حَشَوُ حَشَائِي أَيُّ شَيْ<sup>(٩)</sup>

(١) الإساء، جمع الأسى : وهو الطيب .

(٢) ري ، أصله ربا ضد عطش : وهو اسم المحبوبة .

(٣) يرويه : بطويه .

(٤) الأخي : من كان سواده يضرب إلى خضرة ، أو هو ذو خمرة ضاربة إلى السواد .

(٥) الباسل : الأسد ، والشجاع . والمتبائل : المستقل ، وكى : أصله بالهمز الضعف الحان .

(٦) المهاة : هنا البقرة الوحشية .

(٧) السهم : الذكي الفؤاد . وأشواه : أصاب سواده ، وهو ما ليس بمقتل من الأعضاء . وشي مصدر شوي .

(٨) الأسى : الطيب .

(٩) الشوي : هو ما ليس بمقتل .



سَقَمِي مِنْ سَقَمِ اجْفَانِكُمْ أَوْعِدُونِي أَوْعِدُونِي وَأَمْطَلُوا  
رَجَعَ السَّالِجِي عَلَيْكُمْ أَيْسَاءُ أَيْغَيْنِيهِ عَمِي عَنْكُمْ كَمَا  
أَوَلَّمْ يَنْتَه النُّهَى عَنْ غَذْلِهِ ظَلُّ يُهْدِي لِي هُدًى فِي رُغْمِهِ  
وَلَمَّا يَغْذُلُ عَنْ لَمْبَاءِ طَوْرٍ لَوْمُهُ ضِبًّا لَدَى الْجَجْرِ ضِبًّا  
عَاذِلِي عَنْ ضَبُوءِ عَذْرِيَّةٍ ذَابَتْ الرُّوحُ اشْتِبَاقًا فَهِيَ بَعْدَ  
فَهَبُوا عَيْنِي مَا أَجْدَى الْبُكَاءِ أَوْ حَسًّا سَالٍ وَمَا أَخْشَاةُ  
بَلِّ أَيْبُشُوا فِي الْهَوَى أَوْ أَحْيُوا رُوحَ الْقَلْبِ بِذِكْرِ الْمُنْحَنِ  
وَأَشْدُ بِاسْمِ السَّالَةِ خَيْمَنَ كَذَا وَيَمْعُسُولُ الثَّنَائِيَا لِي دَوِي (١)  
حُكْمُ دِينَ الْحُبِّ دَيْنُ الْحُبِّ لِي (٢) مِنْ رَشَادِي وَكَذَاكَ الْعِشْقُ غَمِي  
صَمَمَ عَنْ غَذْلِهِ فِي أَدْنَى زَاوِيَا وَجْهَ قَبُولِ النَّصْحِ رِي (٣)  
ضَلُّ كَمْ يَهْدِي وَلَا أَضْغِي لِبَغِي غ هَوَى فِي الْعَذْلِ أَغْصَى مِنْ غُصَي (٤)  
بِكُمْ ذَلُّ عَلَى جَجْرِ ضَبِّي هِي بِي لَا قَيْثُ هِي بِنُ بِي (٥)  
بَذْ تَقَادِ الدَّمْعِ أَجْرِي عَبْرَتِي عَيْنُ مَاءٍ فَهِيَ إِخْذِي مُنْبَتِي  
إِنْ تَرَوْا ذَلِكَ بِهَ مِنْهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسَنُ مِنْكُمْ لَدَى  
وَأَعِذُهُ عِنْدَ تَمِي يَا أَخِي (٦) عَنْ كَذَا وَأَعْنِ بِمَا أَخْوِيهِ خِي (٧)

(١) دوي : مصغر دواء .

(٢) اللي : المطل .

(٣) زاويا : قابضاً ، وزِي : مصدر من قوله زاويا .

(٤) اللمباء : التي في شفتها سمرة ، وعصي : قبيلة .

(٥) الصبوة : جهلة الفتوة ، وعذرية : نسبة لقبيلة مشهورة بالعشق ، وهي بن بي : كناية عن

الذي لا يعرف ولا يعرف أبوه .

(٦) المنحني : موضع إنحناء الوادي وإنحطاطه .

(٧) وأشد : ترمم ، وأعْن : أي إهتم ، وأخويه : أجمعه ، وحي مصدر .

يُغَمِّمَ مَا رَمَزَمَ شَادٍ مُحَبِّبٍ  
وَجَنَابَ رُوَيْتٍ مِنْ كُلِّ قَجْ  
وَأَذْرَاعِي حُلَلِ النُّقَعِ وَلِي  
وَأَجْتِمَاعِ الشُّمْلِ فِي جَمْعٍ وَمَا  
لِمَعْنَى عِنْدِي أَلْمَى بُلَغَتْهَا  
مُنْدُ أَوْضَحْتُ قُرَى الشَّامِ وَنَا  
لَمْ يَرْقُ لِي مَنَزِلٌ بَعْدَ النُّقَا  
أَهْ وَأَشَوْقِي لِضَاجِي وَجْهَهَا  
فَبِكُلِّ مَنَّةٍ وَالْأَلْحَاطِ لِي  
وَأَرَى مِنْ رَيْحِهِ الرِّاحِ انْتَشَتْ  
ذُو الْفَقَارِ اللَّحْظُ مِنْهَا أَبَدًا  
أَنْخَلْتُ جَنْبِي نُحُولًا خَضَرُهَا  
إِنْ تَشْتَتِ فَقَضِيبٌ فِي نَفَا  
وَإِذَا وَلَّتْ تَوَلَّتْ مُهَجَّتِي

يَحْسَبَانِ اتَّخَذُوا رَمَزَمَ جَحِي (١)  
حَجَّ لَهُ قَضْدًا رَجَالُ النَّجَبِ رِي  
عَلَمَاءُ عَوَضُ عَنْ عَلَمِي (٢)  
مَرُّ فِي مَرِّ بِأَقْيَاءِ الْأَشْيِ (٣)  
وَأَهْلِيلُوهُ وَإِنْ ضُنُّوا بِقِي (٤)  
بَتَتْ بَائَاتٍ ضَوَاجِي حِلَّتِي (٥)  
لَا وَلَا مُتَخَنِّنٌ مِنْ بَعْدِ مِي (٦)  
وَعَظْمًا قَلْبِي لِذُبَاكَ اللَّمَى  
مَكْرَةً وَأَطْرَبًا مِنْ سَكْرَتِي  
وَلَهُ مِنْ وَلِهِ يَغْنُو الْأَرِي (٧)  
وَالْحَشَا مِنِّي عَمَرُو وَحْيِي (٨)  
مِنْهُ حَالٍ فَهُوَ أَبْهَى حُلَّتِي  
مُثْمِرٌ بِذَرِّ دُحَى فَرْعَ ظَمِي  
أَوْ تَجَلَّتْ صَارَتْ الْأَلْبَابُ فِي (٩)

- (١) الرمزمة: الصوت اليعيد له نوي. والشادي: المثرنم. وزمزم: بئر. وجي: واد.
- (٢) الأذراع: لبس الدرع. والحلل، جمع حلة: وهي إزار ورداء. والنقع: الغبار. والعلمان: جبلا مكة، أو جبلا منى وهما: الأخشيان.
- (٣) الأشي، مصغر الأشاء: وهي صفار النخل.
- (٤) القى: بمعنى الرجوع.
- (٥) أوضحت: نبئت ورأيت.
- (٦) النقا: القطعة المحدودة من الرمل.
- (٧) الأري: مصغر أرى. وهو العسل.
- (٨) عمرو وحى: رجلا من المشركين قتلهما علي رضي الله عنه.
- (٩) القى: الغنيمة.

وَأَبَى يَنْلَوْ إِلَّا يُوسُفَا  
خَرَبْتُ الْأَقْمَارَ طَوْعاً يَنْقِظَةُ  
لَمْ تَكْذُ أَمِنَا تُكْذُ مِنْ حُكْمٍ لَا  
شَقَقْتُ حُجِّي فَكَانَتْ إِذْ بَدَتْ  
فَلَهَا الْآنَ أَضَلِّي قَبِلْتُ  
كَجَلْتُ غَيْبِي غَمِّي إِنْ غَيَّرَهَا  
جَنَّةٌ عِنْدِي رُبَاهَا أَمَحَلْتُ  
كَغَرُّوسٍ جُلَيْتُ فِي جَبَرٍ  
دَارُ خُلْدٍ لَمْ يَلْزُ فِي خُلْدِي  
أَيُّ مَنْ وَاقِيَ حَزِينًا حَزْنُهَا  
بَشَرٍ خَالَ بَدَلْتُ مِنْ أَنْبِيهَا  
حَيْثُ لَا يُرْتَجِعُ الْفَائِتُ وَآ  
لَا تُجَلِّبِي عَنْ جَمِّي مُرْتَجِعِي  
فَلَبَّائِي لَبَّائِي تَرَا

حُسْنُهَا كَالذُّكْرِ يُتْلَى عَنْ أَبِي<sup>(١)</sup>  
أَنْ ثَرَاءَتْ لَا كَرُؤِيَا فِي كُرِّي<sup>(٢)</sup>  
تَقْصُرُ الرُّؤْيَا عَلَيْهِمْ يَا بُنَيَّ  
بِالْمُضَلِّي حُجَّتِي فِي جَحْنِي  
ذَاكَ مَنِّي وَهِيَ أَرْضِي قَبِلْتُ  
نَظَرْتُهُ إِيَّاهُ عَنِّي دَا الرُّشِي<sup>(٣)</sup>  
أَمْ حَلْتُ عَجَلْتُهَا مِنْ جَنَّتِي  
صُنْعٌ صُنْعَاءُ وَدِيَّاجُ خَوِي<sup>(٤)</sup>  
أَنَّهُ مَنْ يَتَأَنَّ عَنْهَا يَلْقَى غِي  
سُرُّ لَوْ رَوْحٌ بِسَرِّي بِرُأْيِي<sup>(٥)</sup>  
وَحُشَّةٌ أَوْ مِنْ ضَلَّاحِ الْغَيْشِ غِي  
حُسْرَتَا اسْقِطْ حُزْنَكَ فِي يَدِي  
عُدُوتِي تَيْمًا لِزَيْعٍ بِتَمِي<sup>(٦)</sup>  
صُعْنَا فِيهَا لِيَانُ الْحُبِّ سَي<sup>(٧)</sup>

(١) أبى: كره، والذكر: القرآن الكريم. وأبى: هو أبي بن كعب الصحابي.

(٢) الكري: هو النوم.

(٣) إية كلمة زجر: بمعنى إنصرف. والرشي، مصغر الرشا: وهو الغزال.

(٤) صُنْعَاء: مدينة باليمن. وخوي: بلد بأذربيجان.

(٥) واقى: أثنى، والحزن: ضد السهل. وروح: أي جلب الراحة.

(٦) تملني: من الإمالة. ومرتبجي: مقامي في زمن الربيع. وعدوتي تيماً: أي طرفي ذلك

الموضع. وتمي: قبل مصر أو اسم مكان تابع لها.

(٧) لِيَانَاتُ جمع لِيَانَة: وهي الحاجات من غير فاقة. وَلِيَانَاتُ اللام حرف جر، وِلَانَاتُ،

جمع بَانَة: وهي واحدة البان. وتراضعتا: مصدر تراضع القوم اللبن. وِلَان: جمع

لبن. وسي: بمعنى سواء.

مَلَلِي مِنْ تَلَلٍ وَالْحَيْفُ حَيْدٌ  
 بِالدُّنَا لَا تَطْمَعُنْ فِي مَضْرِفِي  
 لَوْ تَرَى أَيْنَ حِمِيلَاتُ قَبَا  
 كُنْتَ لَا كُنْتَ بِهِمْ ضَبَا يَرَى  
 فَارِخٌ مِنْ لَذَعِ عَذَلٍ مَسْمَعِي  
 خَلَّ جَلِي عَنْكَ الْقَابَا بِهَا  
 وَادْعِي غَيْرَ دَعِي غَيْدَهَا  
 إِنْ تَكُنْ عَبْدًا لَهَا حَقًّا تَعْدُ  
 قُوتُ رُوحِي ذِكْرُهَا أَنِّي تَحُو  
 لَسْتُ أَنْسَى بِالثَّيَابَا قَوْلَهَا  
 سَلَهُمْ مُسْتَحْبِرًا أَنْفُسَهُمْ  
 فَالْقَضَا مَا بَيْنَ سُخْطِي وَالرُّضَى  
 خَاطِبُ الْخَطْبِ دَعِ الدُّعَا فَمَا  
 رُخٌ مُعَافَى وَأَغْنِي نَضْجِي وَإِنْ  
 وَبَسُقْمٍ هُمْتُ بِالْأَجْفَانِ أَنْ  
 كَمْ قَبِيلٍ مِنْ قَبِيلٍ مَالَهُ

هَفَ تَقَاضِيهِ وَأَنَسَى ذَاكَ وَيَّ (١)  
 غَتَّهُمَا فَضْلًا بِمَا فِي مَضْرَفِي  
 وَتَرَافَيْنَ جَمِيلَاتُ الْقَبِي  
 مُرُّ مَا لَاقِيَتُهُ فِيهِمْ حُلِي  
 وَعَنِ الْقَلْبِ لِنَلِكِ الرَّاءِ زِي  
 حِيءٌ مَيْتًا وَائِجٌ مِنْ بِدْعَةِ جِي  
 بَعْمَ مَا أَسْمُو بِهِ هَذَا السُّمِّي  
 خَيْرٌ حَرٌّ لَمْ يَثْبُثْ دَعْوَاهُ لِي  
 رُ عَنِ الثُّوْقِ لِذِكْرِي هِي هِي  
 كُلُّ مَنْ فِي الْحَيِّ أُسْرَى فِي يَذِي (٢)  
 هَلْ نَجَتْ أَنْفُسُهُمْ مِنْ قَبْضِي  
 مَنْ لَهُ أَقْصَى قَضَى أَوْ أَدْنَى حَي (٣)  
 بِالرُّقَى تَرْقَى إِلَى وَضَلِ رُقَى (٤)  
 ثَبُثْتُ أَنْ تَهْوَى قَلْبَلَوَى تَهَي  
 رَانَهَا وَضَفَا بِزَيْنٍ وَبَزِي (٥)  
 قَوْدٌ فِي حُبَّنَا مِنْ كُلِّ حَي

(١) مللي: سامي وضجري. وملل: اسم موضع. والحيف: الجور والظلم وتقاضيه: مصدر تقاضي الدين طلبه. وأنسى بمعنى كيف. ووي: كلمة تعجب.

(٢) الأسرى: جمع أسير.

(٣) القضا: الموت. وأقص: أبعد. وقضى: مات. وأدن: أقرب. وحي: فعل ماض لغة في حيي.

(٤) رقي: مرخم. رقية على غير قياس. والمراد بها مطلق الحبيبة.

(٥) الزبي، بالكسر: الهبة.



بَابُ وَضْعِي السَّامَ مِنْ سُبُلِ الضَّنَى  
فَإِنْ اسْتَفْتَيْتَ عَنْ عِزِّ الْبَقَا  
قُلْتُ رُوجِي إِنْ تَرَيْ بِسَطِّكَ فِي  
أَيِّ تَغْذِيبٍ سِوَى الْبُعْدِ لَنَا  
إِنْ تَشِي رَاضِيَةً قَتْلِي جَوَى  
مَا زَأَتْ مِثْلَكَ عَيْنِي حَسَنًا  
نَسِبَ أَقْرَبُ فِي شَرِّهِ الْهَوَى  
هَكَذَا الْمِثْقُ رَضِينَاهُ وَمَنْ  
لَيْتَ شِعْرِي هَلْ كَفَى مَا قَدْ جَرَى  
حَاسِبًا عَيْنَ وَلِيِّ إِنْ عَلَا  
قَدْ بَرَى أَغْظَمُ شَوْقِي أَغْظَمِي  
شَافِعِي التَّوَجُّيدُ فِي بُقَايَاهُمَا  
وَتَلَاوُفِكَ كِبَرِي دُونَهُ  
سَاعِدِي بِالطُّفِيفِ إِنْ عَزَّتْ مَنِي  
شَامَ مَنْ نَامَ بِسَطْرِفٍ نَاهِرٍ  
لَوْ طَوَيْتُمْ نُضْحَ جَارٍ لَمْ يَكُنْ

مِنْهُ لِي مَا دُمْتُ حَيًّا لَمْ تُبَيِّ (١)  
فَالِي وَضْعِي بِسَطِّ النَّفْسِ حَيٍّ  
قَبْضُهَا عَشْتُ فَرَأَيْتُ أَنْ تَرَى  
مِنْكَ عَذْبَ حَيْدَا مَا بَعْدَ أَيِّ  
فِي الْهَوَى حَسْبِي الْفِتْخَارُ أَنْ تَشِي  
وَكَمْثَلِي بِكَ صَبًّا لَمْ تَرَى  
بَيْنَنَا مِنْ نَسَبٍ مِنْ أَبَوِي  
يَأْتِمُرُ إِنْ تَأْمُرِي خَيْرُ مَرِي (٢)  
مُدَّ جَرَى مَا قَدْ كَفَى مِنْ مُقْلَتِي  
خَذْ رَوْضَ تَبِكَ عَنْ زَهْرٍ تَبِي (٣)  
وَقْتِي جَسْمِي حَاشَا أَصْغَرِي (٤)  
كَانَ عِنْدَ الْحُبِّ عَنْ غَيْرِ بَدِي  
سَلَوْتِي عَنْكَ وَخَطِي مِنْكَ عَنِي (٥)  
قِصْرُ عَنْ نَيْلِهَا فِي سَاعِدِي  
طَيْمَكَ الصُّبْحُ بِأَلْحَافِهِ عُمِي (٦)  
فِيهِ يَوْمًا يَالْ طَيًّا يَالْ طَيِّ

(١) السَّامُ: الموت. والضَّنَى: المرض. ولم تبَيِّ: لم تغتم.

(٢) يَأْتِمُرُ بمعنى يقبل الأمر. ومَرِي: تصغير مرء.

(٣) الولي: المطر الثاني الذي يلي الوسمي. وتبَيِّ: أصله تبَيَّ: وهو بمعنى نضحك.

والمراد تجدد الروض: ما علا في جانب الروضة.

(٤) يرى العظم نحت. والأصغر: القلب واللسان.

(٥) العمي: عدم الإهداء لوجه المراد.

(٦) شام: نظر. وسام: بمعنى طلب. وعمي: مصغر أعمى.

فَاجْتَمِعُوا لِي هَمَمًا إِنْ فَرَّقَ إِلَيَّ  
 مَا يُوَدِّي آلَ مَسِيٍّ كَانَ بَيْنَهُ  
 بِيْرُكُمْ عِنْدِي مَا أَغْلَنَهُ  
 مُظْهِرًا مَا كُنْتُ أَخْفِي مِنْ قَسِيْدٍ  
 عِبْرَةٌ فَيُضْرَجُ قُفُوفِي عِبْرَةٌ  
 كَذَا لَوْلَا أَذْمَعِي أَتَنَفِّسُ  
 ضَارِمِي حَبْلٍ وَذَا إِذْ أَحْكَمْتُ  
 أَنْزَى خَلٍّ لَكُمْ خَلٍّ أَوْ  
 يُغْدِي الذَّارِي وَالْهَجَرَ عَلَيَّ  
 هَجْرُكُمْ إِنْ كَانَ خْتَمًا قَرَّبُوا  
 يَا ذَوِي الْعُودِ ذَوِي عُودٍ وَذَا  
 يَا أَصِيْحَابِي تَمَادَى بَيْنَنَا  
 عَهْدُكُمْ وَهَنًا كَبِيتِ الْعَنْكَبُورُ  
 غَلَّلُوا رُوحِي بِأَرْوَاحِ الصُّبَا

(١) بانوا: بعدوا. وقصى، مصغر قصي: أي بعيد.

(٢) أودى: تفضيل من الودى، بمعنى الهلاك. وألمي: مثني ألم.

(٣) العندمي، نسبة إلى العندم: وهو نبت أحمر. ودمي: تصغير دم.

(٤) العبرة، بكسر العين: العجب، ويفتحها: الدمعة. وأسمى: أفعل تفضيل من معنى

به: أي وشى عليه وواشي: مثني واش: وأحد الواشين: الدمع والآخر الذي يسمى  
بين المحب والمحبوب بإيفاع العداوة.

(٥) صارمي: قاطمي. واللوى: اسم مكان. ولي، مصدر لوى الحبل: إذا فتل.

(٦) أوأخي، جمع أخية: وهي عود في حائط أو في حبل يدفن طرفاه في الأرض ويبرز

طرفه كالحلقة يشد فيه الدابة. وروى: أي قتل. والود: المحبة. وأوأخي، مضارع  
للتكلم من المواخاة: وهي ملازمة الشيء واتخاذها ديدنا. وعي: بمعنى التنب.

ومسى ما سرّ بخدي عسرت  
 ما خديتي بخديتكم سرت  
 ائي صبا ائي صبا هخت لسا  
 دك ان صافح ربان الكلا  
 عدا نروى ونروى د صدى  
 سائل م شقي في سائل ال  
 عشت لم نعت وسلمي انست  
 ولي بغولها لندر ست  
 عذت مما كادت من صدها  
 واحد مند حما نرفغها  
 لسا سالشغ شغت حدي  
 حلفت بار حوى حالسي  
 عيس حاجي الي حاجي لوؤمك

عسرت عن سرّ مّي وأمي  
 وأسرت لسي من نبي  
 سحر من آت ديك الشدي<sup>(١)</sup>  
 وتحسنت سحودان كلي<sup>(٢)</sup>  
 وحديثاً عن فتاة الحق حي<sup>(٣)</sup>  
 شمع لوشت عى عن شمني<sup>(٤)</sup>  
 وحمى أهل الحمى روبة ري  
 عنوة روي ومالي وحمي<sup>(٥)</sup>  
 كدي حنف صدى ولحق ري<sup>(٦)</sup>  
 بطري من فنه في القلب كي<sup>(٧)</sup>  
 بغدهم حى وصري كاء كي<sup>(٨)</sup>  
 لا حبت ثون لقا ذاك الخبي  
 من ان نضوي إلى رخت صي<sup>(٩)</sup>

(١) الصبا بانفج ربيع مهلب من مطيع امرنا من . . . . .  
 وهو الرائحة .

(٢) سحرش بمعص والحدود ساء وكلي، مرحة كنه سم ساء

(٣) حي: بمعنى الحق

(٤) شفتي: صيري نحيلاً .

(٥) حمي، مصر حماي .

(٦) الري: الريان، خلاص العطشان .

(٧) يعني أن برقماً لو قلب بصير عقرباً

(٨) شعب، قبيلة . وكاء: ضعف وجين

(٩) عيس الإيل وحاجي سب الحجاج وحاجي بمعنى حاجي و صوي

أنضم

لِي عَلَى وَدِّي بِحَضِي قَدْ دَمِي  
 فَرْتُ بِمَنْعِي نَدِي كَقَعْدَتِ عَدِي  
 سِيءَ بِي لِي فِاسِي مِنْ فِاسِي الْ  
 حَاصِرِي مِنْ حَاصِرِي مَرْمَاكِ ب  
 لَا بَرِي حَدَثُ الثَّرَى حُصْنُ وَغَدِي  
 حَقَقِي الْوُطْءُ فَمِي نَحِيفُ سِنْدِي  
 كَرَبِي فَلْتُ حَزْرَعَاءُ لَحْمِي  
 بِأَثَرِي بِأَشْدَنُّكُمْ بِأَشْدَنُّكُمْ  
 فَاغْهَبُوا بَصْحَاءُ وَادِي سَلْمِي  
 بِسَمِي لَكَ عَقِيبَتَا سَالْمِي  
 وَرَبَابُ سَوَادُ سَمَمِي  
 مَتَّهِدُ مِنْ عَهْدِ أَحْمَدِي عَمِي  
 كَسَمُ عَدِيرِ عَدِيرِ الذَّمْعُ بِي

كُنْتُ أَشْقَى رَاغِبًا عَنْ قَدَمِي  
 لَهُ وَعَاوِيكَ لَهُ دُونِي عَمِي (١)  
 حُبُّ مَا حُبْتُ إِلَيْهِ الشَّيْ طَلِي (٢)  
 دِي قَصَاءُ لَا أَحْيَاؤُ لِي شَيْ  
 حُصْنُ مِنْ حَدَثِ الْبَرَى وَالْثَّاي نَبِي (٣)  
 نَ عَلَى عَنَرِ فُؤْدِي لَمْ تَطْلِي  
 صَاعُ مَسِي هَلْ لَهُ رَدُّ عَلِي  
 نَحْرَانِي لِي عَنْهُ عَيْ عَمِي (٤)  
 فَهَمِي مَ سَنَرِ كَدَاءُ وَكَدِي  
 وَرَعِي لَمْ فَرِيضًا مِنْ نُؤْيِي  
 فِيهِ كَانَتْ رَاحَتِي فِي رَاحَتِي  
 جِيدِي مِنْ عَقْدِ أَزْهَارِ حُلِي (٥)  
 أَهْدِي عَنَرُ وَلِي حَاجِ لَوِي (٦)

(١) عاويك، من عوى الناقة، عطف رأسها

(٢) حب، يجمع حب من حب، لا حب من حب، من حب لا حب، د قطعها  
والشيء: الملاة

(٣) سبي، جمع سبي، وهي حيلة يجمع في ألف لغيره وسوي سرب وسبي  
العدو وهي: الشحم والسم

(٤) سماع، وهو سماع، وهو سماع، وهي لؤي، وهي لؤي، وهي لؤي، وهي لؤي

(٥) سماع، وهو سماع، وهو سماع، وهو سماع، وهو سماع، وهو سماع

(٦) عدير: مركب، والحاج، جمع حاجه، والوري: الارتواء



فشرني من ثرة كان ذو  
 حتى نعي الحبيب نعي الحبيب  
 في عش مرسى في صه  
 اتي لبي توضح هل من عوده  
 وبني الصوق ارحم وجمعها  
 حبرني بن قصه حبرني  
 ذهب القمير صبا عه نصي  
 عن م اوليت من عهدي ولا  
 عاد لي عثرت فيه وختي<sup>(١)</sup>  
 بائي حبرني فيه وختي<sup>(٢)</sup>  
 انسي ذو صا حصي منه لي  
 ومن شغيب قور الضب لي  
 اتم قصي وم اذري باي  
 من ورثي وهو بن بن بن  
 باصلا ذو سم قير منكم بشي  
 عثرة منقوت حث من قصي<sup>(٣)</sup>

### وقال رحمه الله تعالى في الصبا:

صا حبي قصي صبا صبا  
 ذو كاه في نعي رصا صبا  
 كبد من صحت صححة فم من عني  
 صا م مرمي منهم الحاضه  
 في محبرن فخر وش بي كمن  
 عني صحت من عهدي في حثه  
 وهو قني صا منه خدد<sup>(١)</sup>  
 وذك نعي وحذت فيه صدد  
 رمي بها مشوبه افلاذ<sup>(٢)</sup>  
 عن قوس حاحه احث بنفاد  
 في يومه يوم حكاة فهاد<sup>(٣)</sup>  
 فقد خدد في حثره ملاذ<sup>(٤)</sup>

و...  
 ...  
 ...

(٣) اويث: صحت

(٤) النعي: هو سعة في الشمة. وحداداً قطعاً

...

(٦) الحجر، ماصم الهديان والواشي: المصم

(٧) حجره: أي معه. وحجره: عمله والملاذ: الحبيب

عشر التلو تحذو عدي لاني  
يا ما أميلحه رشاً فيه حلا  
أضحى برحساب وخرى مغطاً  
سيف سئل على نقود خفوة  
فكنا من بردد منه مصو  
لا عرو أن بعد بعد حمالاً  
وخطفه سخر بو تصرفه  
تهذي بهذا البذر في جو السما  
عب العرة وعبان بوجهه  
أربت صافته على سر حب  
وشكت صافته حذو من واره  
عم شمعلا حبال خسه حب  
حضر لني عدت أفضل نكره  
من به ولا لحظ نكرت بل دي  
سقطت مافقت حضرة حنك د

عش حوى حش الوري استحواداً  
بتدبلة خالسي الحلي بداد (١)  
للمنن ولأنفس أعبدا  
ورى القصور له بها شحاد (٢)  
فلى مسور في سي برداد (٣)  
إذ صل فتاك به وفاد (٤)  
هروث كس له به أعبدا  
حل فتيرك فداك حني لاد  
مستب وبه عباد لاد  
وسن سرافنة لقمص لاد (٥)  
وحكت وعذبة فله المولاد  
شفس به وخذ اي شمساد  
فل حوك المشك ساد وشاد (٦)  
في كل حارحه به ساد (٧)  
صفت لحوام لخصاصر دي

(١) بداد أي سيء الحال

(٢) شحاد، من شحد السيف. به

٣ عرو أي بعد بعد حمالاً

(٤) وفاد، من وقد. بمعنى صوب.

(٥) لاد به راحة لقمص لاد نور ح. صبي

(٦) حني حني أي حني حني أي حني حني

حني حني

(٧) الباد، المراد به صاحب اليد

رَقْتُ وَدَقْتُ وَاسَسْتُ مَيَّ النَّاسِ  
كَالْعُصْنِ قَدًّا وَالصَّبَّاحِ صَبَاحَهُ  
حُتَّةً عَنَسِي النَّسْكَ إِذْ حَكَى  
وَجَعَلْتُ حَلَمِي لِنَعْدٍ لَشَمَةِ  
وَبِئْسَ حَيِّفٌ مَيَّ عَرَبِيَّتُ دُوبُهُمْ  
وَبَحْرٌ دَيْسَاكَ تَحْمِي صَيِّ حَمِي  
هِيَ ذَمُّعُ الْغَشَقِ حَادٍ وَشَهْدُ  
كَمْ مِنْ فَعْمٍ ثُمَّ لَا مِنْ حَمَمٍ  
مِنْ فَيَسْ مَدْفُوقِ نَفْسٍ عَمَاءِ  
قَرَدَتْ عَنْهُمْ بَالَتُهُ نَعْدُ  
جَمْعُ الْهُمُومِ التَّقْدُ عِنْدِي نَقْدُ أَنْ  
كَانَعْدُ عَنْهُمْ التَّعْهِيذُ عَيَّ نَصَفُ  
وَالضَّرُّ صُورُ عَنْهُمْ وَعَنْهُمْ

بِئْسَ وَدَقْتُ مَعْنَاهُ اسْتِحَادَ حَادِي (١)  
وَالنَّبِيلُ فَرْعًا مَيَّ حَادِي لِحَادَا (٢)  
مَعْنَاهُ وَرَقُ الْمَعَادِ مُعَادَا  
إِذْ كَرَدَ مِنْ لَثَمِ الْعَذَارِ مُعَادَا  
حَيْفُ الْمُتَى عَادِي لُصْبِ عَادَا  
بَضَى سَوَاحِطُ إِذَا أَحَادُ إِحَادَا (٣)  
حَادِي وَرَالِي خَوْذُهُ لَالُودَا (٤)  
وَفِي الْأَحَادِ سَائِلَا شُعَادَا (٥)  
كَتَبَ مَعْرُوفٌ نَبِيَّ أَفْحَادَا (٦)  
كَتَبَ الْإِسْلَامَ وَحَيِّضُوا مَعَادَا  
كَتَبَ تَقْرِيبِي مِنْهُمْ أَفْدَادَا (٧)  
نَسِيَ وَاسَسْتُ لَهُبَ صَبَبِ شَادَا (٨)  
عَسَدِي أَرَاهُ إِذَا أَدَى أَرَادَا (٩)

(١) رَقْتُ: أَي السَّاطِقُ، وَدَقْتُ: أَي الْحَصَرُ

(٢) حَادِي: قَارِبٌ وَالْحَادَا: الظَّهَرُ.

(٣) بَضَى جَمْعُ بَضَا سَهْمٌ هِيَ مَقْدَةُ، وَفِي الْأَحَادِ سَائِلَا شُعَادَا هِيَ مَقْدَةُ وَحَادٍ مَقْدُ  
وَالْإِحَادُ: شَيْءٌ كَالْعَدِيرِ.

(٤) الْأُلُودُ، جَمْعُ لُودٍ، وَهُوَ جَانِبُ الْحَبْلِ

(٥) حَمَمٌ سَهْمٌ مَقْدُ وَفِي الْأَحَادِ سَائِلَا شُعَادَا هِيَ مَقْدَةُ وَحَادٍ مَقْدُ

(٦) الْعِمَارَةُ: أَصْعَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ

(٧) الْأَفْدَادُ: جَمْعُ قَدٍّ، وَهُوَ الْعَرْدُ

(٨) نَسِيَ مَقْدُ وَاسَسْتُ مَقْدُ وَاسَسْتُ مَقْدُ وَاسَسْتُ مَقْدُ وَاسَسْتُ مَقْدُ

(٩) الْأَرَادُ: تَوَعَّدُ مِنَ الثَّمَرِ حَلَوُ.

عَزَّ الْعَزَاءُ وَجَدَّ وَجَدِي بِالْأَلَى  
 رِيمَ الْقَبْلَا عَنِّي إِلَيْكَ فَمُقَلَّتِي  
 قَسَمَ مَنْ فِيهِ رَى مُدْبِئَهُ  
 مَا اسْتَحْسَبْتُ عَنِّي سَوْدُ وَرَى سِي  
 لَهُ مَرْفَعُ سُرُفَةٍ لَا فِي شَح  
 وَكَرَى فَنَسَبُ بَعْدَهُ فِي شَب  
 أُمِّي سَا حَوَى حَشَبُ خُشَاءُ  
 حَسْبُورَ لَا سَفْعَهُ لَا فَتَ مِنْ  
 حَرَرِ مَخْنَى حُشْوَعِ عَنِّي أَسَى  
 ذَهَبُ لَسِيْبُ خُشَى مَسَبُ حُشَاءُ  
 سَمَمَ أَسْمُ بِهِ وَفَا بِهِ  
 أَتَدَى حَمْدُ كَسَبُ لَعْرَهُ بِد  
 فَعَدُ وَفَدُ سُرُ أَمَدَى شَبَابُ  
 حَرُّ مَصَاحِمَ لَا يَصَدُّهُ

صَرَفُو فَكَانُوا بِالصَّرِيحِ مِلَادًا (١)  
 تُحِبُّ بِهِ لَا تُغْضِبُ شَحَدًا (٢)  
 عَدَدُهُ فِي شُذْلَاهُ مُنْزَلًا (٣)  
 نَكْرَ سَوِي وَهُوَ أَكْرَ مِلَادًا (٤)  
 مَنْ خَوْلَهُ يَتَسَلَّلُونَ لِوَادًا (٥)  
 أَسَدًا لِأَسَادِ الشَّرَى بُذَادًا  
 مَسَبُ سَا الْإِسْفَادُ لَا الْإِسْفَادُ  
 كَرَى حَقَابِ أَرَى بِهِ حُشَادًا (٦)  
 عَدُ الْإِسَى وَاسْتَحْدُ شُحَادًا (٧)  
 شَهْدُ شُحَادِ شُفْعُهُ مَقْشَدًا (٨)  
 سَا حَسَمَ مِنْ بَعْدِهِ بَعْدَدًا (٩)  
 مَاتَ بَصَبُ فِي قُوْدِهِ حُدَادًا (١٠)  
 مُنْقَضُ وَشَيْئُهُ مُشْتَادًا  
 حُرُوبُ بَدَتْ قَصَى أَمْصَاءُ بَصَادًا

(١) الصريم: موضع. والميلاد: الحصص

(٢) لا يغضب: لا يهين. لا يهين: لا يهين. لا يهين: لا يهين.

(٣) الميلاد: المتعصب

(٤) لواد: إسرار

(٥) حواد: حواد. من حواد: حواد. من حواد: حواد.

(٦) الإسى: الأطباء. واستحاد: استكاد وحصص

(٧) شهاد: شهاد. من شهاد: شهاد. من شهاد: شهاد.

(٨) الإعداد: رسالة الجرح

(٩) القود: جاسد الرأس والجداد: القطاع

(١٠) المنقض: لا يس القميص والمشتاد: المتعصب





فلي ش هاتك الحياء صفة  
 مُخجعة بين لأمنه ونظري  
 مُمتعة حتى أشعر ر مديته  
 تسبح حياءاً إذ تسبح لي نظري  
 وما عديت في تحب أن هديت دمي  
 مني أوعدت أولت وإن وعدت موت  
 وإن عرصت أخرو حياء وهبه  
 وعو له برزني طفتها بخير مضحكي  
 تحلل زهر كسا روق حبيبك  
 بغيره عدي مي دكر قس بوخذ  
 فم مني عاصف د صباه  
 هي لندة أوصاف ودي ممدوها  
 ممدوها مني الدخ توشد  
 لم تودق إلا من تحب مدمعي  
 وتنت لي أن أعش منحة  
 منعمة خشي كاست قس م  
 فلا عادي دد نعمة ولا لي  
 ألا في سبل تحب حالي وما عسي  
 أحزنم فوادي وفير يقضي فم لي

عني بجمعي منحة تشبني  
 يشب تشب ثمانيت إذ تشب  
 مسودة تُردن قسني ومهحي  
 ودث ر حبص فتبني بمشني  
 شرج بجوي يكن وقت إذ توقت  
 و... فصب لا تشرى استقم بروت  
 ... غوصت شمو قدم اتلفت  
 قصبت ... صف ارها بقسني  
 منعمة من غير زوب ورؤفة  
 ... حبيب نظري أمث وأث  
 ولا مثلهما مغشوفة ذات بهجة  
 سميت لي باله هشي حين همت  
 ونسني ... فم في أوصفت أو تحب  
 ... توفق إلا من بلهت رفرتني  
 عني فم إن كان إلا ليحشني  
 دعيت تشبني بالعرم قلب  
 من نغش إلا أن أعش بشقوتي  
 سخم ... لافي بو درنم أحشي  
 بصركم ... نسفوة حشمي

(١) سجع عدي

(٢) وف جمعي لقصص ... ج

(٣) حلف محي ... حلف ... القصيد ... من قصي ... ج ...

(٤) أو طت: إتحدت مكاناً. وتحدث: ظهرت

وَحَدَّثْتُكُمْ وَخَدَّاهُ قَوِي كُلَّ عَاشِقٍ  
 بَرِي أَغْصَى مِنْ أَغْطَمَ لَشَوْقٍ صَغُفْ مَا  
 وَأَنْحَلِي سَهْمَ لَهُ بِخُفُوبِكُمْ  
 وَصَغِي وَصَغِي دَكْرِي عَوَادِي  
 وَهِيَ حَسَدِي مَهْ وَهِيَ حَيْدِي لَدِ  
 وَغَدْتُ مَهْ لَمْ يَتَوَّ مَيَّ مَوْصِف  
 كَأَنِّي هَلَالٌ لُشْتُ سَوْلَا بَأْهُمِ  
 وَحَنَمِي وَفَنِي مُسْتَحِيلٌ وَوَحْ  
 وَفَوَا حَرْبٌ خُمْرًا دُمُوعَتْ قُنْتُ عَنْ  
 حَرْبٌ لَصْنَفِ الْخُفِيفِ فِي حَقِّي الْكُرِي  
 فَلَا تُكْرُوا بَنَ مَنِي صَمْرُ سَتَكُمْ  
 فَصَرِي رَأَاهُ نَحْبٌ قَذَرِي عَلَيْكُمْ  
 وَلَقَدْ بَوَيْتُهَا عَشَاءً وَصَمْتُ  
 وَمَنْتُ وَمَهْ صَمْتُ عَيْتُ بَوَيْتُهَا  
 عَمْتُ فَمَنْ تَعَمْتُ كَذَا لَمْ يَكُرْ ف  
 أَبْ كَفَّةِ الْخُفْرِ أَتِي حَمَاهُ

لَوْ خَنَمْتُ مِنْ عَشَاءِ الْغَضَبِ كُنْتُ (١)  
 حَقِّي لَوَمِي أَوْ بَصَغِي لَقَوْتِي  
 عَرْمُ الْأَعْيِ سَالْمُودَ وَخُرْفَتِي (٢)  
 وَدَكْرِي حَدَّثْتُ الْقَسْرَ عَنْكُمْ بِرَحْمَتِي  
 نَحْمَتُهُ يَسْنَى وَشَمِي سَسْنِي  
 لَصْرُ الْخُودِي خُضُورِي كَعَيْتِي  
 حَمْتُ مَهْ لَمْ يَتَوَّ مَيَّ مَوْصِف  
 وَحَدَّثْتُكُمْ وَخَدَّاهُ قَوِي قَذَرْتِي (٣)  
 مُورَ حَرْبٌ فِي كَثْرَةِ الشَّوْقِ قُنْتُ  
 قَوِي وَحَرِي دُمُوعِي دَمَ قَوِي وَخَنَمِي  
 عَيْتُ سَوَالِي كَشَفَ دَاكْ وَرَحْمَتِي  
 مَصْرِي وَعَنْكُمْ وَغَدْرُو قَوِي قَذَرْتِي (٤)  
 مَوْرَ سَسْنِي دِي طَوْنِ وَالسَّنَةِ  
 نَعَادُ مَنِي سَالْمُوعَرَفِ وَفَنِي (٥)  
 وَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ أَشَرْتُ وَأَوْفَيْتِي  
 قُنْتُ أَوْي لَأَسَابُ شَتَّ وَخَنَمِ

(١) العبء: الحمل

(٢) الإلتباع: الإحتراق من الهم

(٣) تمسحني بشيء: يدي يمسح عن حياءه من ك: عيبها ويا حياءه بمعنى

إسقاط، والجائز: السائر

(٤) عليكم متعلق بصري، وصير عنه: تباها

(٥) المعروف: الموصوف بعروب

تَرْيُقُ الثَّيَابَ مَتَّ أَخَذِي لَأَسَا  
وَأَوْحَى لِعَنِّي أَنْ قَنِي مَحَاوِرُ  
وَلَوْلَاكَ مَا سَتَهَدَيْتُ بَرْقاً وَلَا شَحَتْ  
فَدَاكَ هَدَى أَخَذِي إِنِّي وَهْدَ  
أَرْوَمُ وَقَدْ طَالَ الْمَدَى مِنْكَ مَضَرَّةُ  
وَقَدْ كُنْتُ أَذْعَى قُلْ خَبِيرُكَ بِسَلَا  
أَفَادُ أَسِيرَا وَأَضْعَاجِي مُهَاجِرِي  
أَمَا لَكَ عَنْ صَدِّ أَمَّا لَكَ عَنْ صَبِّ  
فَلْ عَسَلٍ مِنْ عَيْلٍ عَلَى شَمَا  
فَلَا تَخْشِي أَنِّي مَتَّ مِنْ أَرْضِي  
حَمَلُ مَحَاكَ الْخَضُوعُ لَشَامَةِ  
وَحَسِي خُتَّتْ وَضَلْ مُعَاشِرِي  
وَأَتَعَدِّي عَنْ أَرْعَمِي نَقْدُ أَرْعِ  
فَلِي نَقْدُ أَوْطَاسِي سَكُونُ إِلَى مُعَلَا  
وَرَهْدِي وَضَلِّي نَعْوِي دُودَا  
فَرُخْنُ بَحْرِي حَارِجَاتٍ نَعْنَدُ مَا

تَرْيُقُ الثَّيَابَ فَهُوَ حَرُّ هَدِيَّةٍ (١)  
حَمَاكَ وَأَوْتُ لِنَحْمَالٍ وَحَتْ (٢)  
فَوَادِي فَاتَكَّتْ إِذَا شَدَتْ وَرَقُ أَيْكَةِ  
عَلَى الْعُودِ إِذْ عَثَّ عَنِ الْعُودِ أَعْت (٣)  
وَكَمْ مِنْ دَمَاءٍ دُونَ مَرَمَايَ طُلَّتْ  
فَعَدَّتْ بِهِ مُتَشَابِلًا نَقْدُ مَنَعِي  
وَتَحَدُّ أَنْصَارِي أَسَى نَقْدُ لَهْفَتِي  
لَطَلَمَكَ حَلَمًا مِنْ مَبْلٍ لِعَظْمَةٍ (٤)  
يَسْلُ شَمَاءُ مِنْهُ أَعْصَمُ مِنْهُ (٥)  
بَعْرُكَ بَلْ فِيكَ الْقُصَايَةُ أَنْتِ  
عَنِ الْإِثْمِ فِيهِ عُدَّتْ حَيْثُ كَمَّتْ  
وَحَسِي مَا عَثَّ فَطَعُ عَشِيرَتِي  
شَايِي وَعَقْلِي وَأَرْبَابِي وَصَحْنِي  
وَبَاءُ خَشْنِ أَسَى إِذْ مِنَ الْإِنْسِ وَخَشْنِي  
بَلَّخَ ضَنْجُ الشَّيْبِ فِي خَنْجِ نَمْتِي (٦)  
فَوَرُخْنُ بَحْرِي حَارِجَاتٍ نَعْنَدُ مَا

(١) تَرْيُقُ لَسَا نَحْمَالٍ لَأَسَا وَحَتْ وَبَرْقُ وَشَدَتْ لَهَا دَمَاءُ، أَوْ  
طَرَفُهَا

(٢) وَحَتْ إِشَادَتٌ

(٣) الْعُودُ الْأَوَّلُ عُودُ شَجَرٍ، أَسَى عَوْدٌ إِلَى عَوْدِهِ خَيْرٌ

(٤) نَقْدُ الْهَجَرِ وَصَدُّ عَقْدَارٍ، نَقْدُ صَدِّ هَوَاءٍ لَأَسَا وَصَدُّ، نَقْمُ  
الطَّاءِ: هُوَ وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ

(٥) عَيْلٍ عَقْطَرٌ وَصَدُّهُ مَنَعٌ مِنْ بَلِّ يَدٍ وَبَلَّ شَمَا

(٦) لَحَجَّ لَصَانُهُ مِنْ لَمٍّ وَبَلَّغَهُ شَمَّ مَحَاوِرُ شَحْمَةٍ لَأَسَا



جَهَنَّمُ كُنُومِي الْهَوَى لَا غَلْبَةَ  
 وَفِي قَطْعِي اللَّاحِي عَلَيْكَ وَلَا تَجِي  
 وَأَضْحَجَ لِي مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ عَادِلًا  
 وَحَنِي عَمْرِي هَادِيًا طَلُّ مُهْدِي  
 رَأَى رَحِمًا سَمْعِي الْأَبَى وَلُومِي لَمْ  
 وَكُنْ . اِمْ سَلَوَانِي هَوَاكَ مُبِمَّمَا  
 وَقَالَ تَلَامِي مَا بَقِيَ مِنْكَ قُلْتُ مَا  
 بِسَنِي أَسَى إِلَّا حِلَافِي بِصَحْبِ  
 بِلْدُهُ عَذْلِي عِلْتُ كَأُثْمِ  
 وَمُفْرَحِي عَنْ سَائِرِ الْحَقْرِ رَهَبُ لَمْ  
 تَدَا بِفَكَتْ لَدُهُ الْعَشِ وَتَقَصَّتْ  
 وَبَتْ فَأَمَّا حُسْنُ صَمْرِي فَحَاسِي  
 مَدِي بِرِ طَرْفِي بَعْدَ مَا يَنْزِي  
 وَقَدْ سَحَبْتُ عَيْنِي عَنْهَا كَأُثْمِ  
 فَبَسَّهَا مَيْتٌ وَدَمْعِي عُثْلَةٌ  
 فَتَعْنُ وَالْأَخْشَاءُ أَوَّلُ هَلْ أَسَى  
 كَأَنَّا حَلَفْتُ لِلرُّقْبِ عَلَى الْحَمَا

وَخَدُّوْا وَأَيُّ مِثْلِهِ مُكْمَلٌ فَنِي  
 مِنْ فَيْكِ جَدَالٌ كَانَ وَخَهْكَ حُحْتِي<sup>(١)</sup>  
 بِهِ عَادِرًا بَلْ صَارَ مِنْ أَهْلِ تَحْدِي  
 صَلَالٌ فَلَامِي مِثْلُ حَنِي وَعَمْرَتِي<sup>(٢)</sup>  
 مُحْرَمٌ عَنْ لُومٍ وَعَشُّ النَّصِيحَةِ  
 سَوَاكَ وَأَيُّ عَنكَ تَنْدِيرٌ بَنِي  
 أَرَسِي إِلَّا لِلْخَلَاةِ تَقْصِي  
 تُحْبَوُّ مَنِي شَمْعَةٌ غَيْرُ شِيمَتِي  
 يَسْرِي مِثْلُهُ مَنِي وَسَلَوَانِي سَلَوْتِي<sup>(٣)</sup>  
 مَزَادٌ مَعْنَى مُلَمٍّ نَفْسٌ صَدَبُ<sup>(٤)</sup>  
 عَمْرِي فَتَيْدِي الْبَرِّ مَدَّتْ لَمْدِي  
 وَأَمَّ حُصُونِي بِأَلْكَاءِ مَوَقَّتِ  
 فُؤْمِي كَضْنَحِي حَيْثُ كَدْتُ مَسْرُومِي  
 بَهَا لَمْ تَكُنْ يَوْمًا مِنْ سُدْفَرِ قُرْبِ  
 وَكُفَّائَةٍ مَا تَبْقَى حُرْبُ لَفْرَقَتِي  
 تَلَا عَائِدِي الْأَسَى وَنَالَتْ تَتْ  
 وَأَنْ لَا وَفَّ لَكُنْ حَسْبُكَ وَسُورَتْ

(١) اللاحي: اللاتم.

(٢) حني، مصدر حنجة: إذا غلبه في المحاجة

(٣) حني: أورد. هو ما وقع من الغل على حجر أو شجر وليس بشيء بمعنى القطع

والطوي: العسل.

(٤) صدم: حنك: سحره و هب: يؤذ: حاتف: لفت

وَكَاثُ مَوَاتِيهِ الْإِحْيَاءُ أَحْيَاهُ  
وَتَسَالَهُ لَمْ أَحْتَرُ مَدْفَعَةَ عِذْرِهِ  
مَقَى بِالضُّفَا الرَّتَمِي رَتَعًا بِهِ الضُّعَا  
مُحِبِّمُ لِدَاتِي وَسُوقِ مَارِي  
فَتَارِلُ أَسْرٍ كُرُّ لَمْ أَسْرُ دُكْرِهِ  
وَمَنْ أَخْلَاهَا حَائِي بِهَا وَأَحْنَاهُ  
عِزَامِي شَقَبَ عَامِرٍ شَقَبَ عِزَامِي  
وَمَنْ نَعْدَهُ مَا سَرُّ نَعْدَهُ  
وَمَا حَرَمِي بِالْحَزَعِ عَنْ عَيْبٍ وَلَا  
عَلَى وَنَبٍ مِنْ جَمْعٍ جَمْعٍ نَاشِي  
وَسَطِ طَوِي قَنْصُ شَانِي سَاحَةِ  
أَسَيْتُ مَحْفَرٍ لِلشَّهَادِ مَعَانِي  
وَدُكْرُ أَوْثِقَاتِي الَّتِي مَلَّتْ بِهَا  
رَعَى اللَّهِ أَيْسَاءَ بَطْلٍ حَتَابِهِ  
وَمَا دَارَ فُخْرٍ التَّغْدُ عَنْهَا بِحَاطِرِي  
وَقَدْ كَانَ عَسِيدِي وَضَلُّهَا ذَوْنُ مَطْبِي  
وَكَمْ رَاحِيَةٍ لِي أَقْلْتُ حَيْرَ أَقْلْتُ  
كَانَ لَمْ أَكُنْ بِهَا فَرَسًا وَسَمِ أَرَلُ

فَمَا تَعْرِفُ عِلْدَاتُ وَحْدَتِ<sup>(١)</sup>  
وَفَاءُ وَإِنْ فَاءَتْ إِلَى حَيْرِ دُمِي<sup>(٢)</sup>  
وَحَادَ بِأَحْيَادٍ نَزَى مِنْهُ شُرُونِي  
وَفَتْنَهُ أَمَالِي وَمَوْضُ صُنُونِي  
مَنْ نَعْدَهُ وَاسْفَرَّتْ بَارِي وَحْنِي  
عَنِ اسْمٍ مَا لَمْ يَخَفْ وَثَقُمُ حُنِّي  
عَرِيمِي وَنَ حَارُو فَهَمَّ حَيْرُ حَبْرَتِي  
وَقَدْ قَطَعْتَ مِنْهَا رَحَائِي بِحْنِي  
سَدَا وَمَعَا فَمَا وَشَوْعِي بِشَوْعِي  
وَوُجْدُ عَنِي وَدِي مُعْتَسِرُ حُسْرَتِي<sup>(٣)</sup>  
بِأَسْطَوِي وَنَى سَارِعِدَ عَيْشَتِي  
نُصَبِخُ صُدْرِي رَاحَتِي ضَوْفُ بَيْتِي  
سَمِيرِي لَوْ عَادَتْ أَوْثِقَاتِي لِي  
سَرَفَتْ بِهَا فِي عَمَلَةِ الْبَرِّ لِدَتِي  
لَدَيْهَا بَوَضِلُ اسْفَرَّتْ فِي دَارِ هَجْرَتِي  
فَعَدَّ عَنِي الْهَجْرُ فِي الْقُرْبِ قُرْبَتِي  
وَمَنْ رَاحِي لَمْ تَسَوَّلْتُ تَسَوَّلْتُ<sup>(٤)</sup>  
سَعِيدًا لَا يَرِ مَالَهُ مَلَّتْ مَلَّتْ

(١) الأخية : كالحلقة تشد فيها الدابة .

(٢) الحتر : ألق العذر .

(٣) الجمع الأول ضد التصريق . والثاني علم على المردده . والتأسف السحر الشديد .

(٤) الراحة : خلاف التعب والراحة الثابتة مطى لكف



وإذا وضعت أثيل سلع فالتفت  
وكذا عن العليمين من شرفته  
واقرب السلام غرب دياك اتوي  
صب متى فصل الححيح بصاعدت  
كلم الشهاد جفوسة فبدرت  
يا ساكي السطحاء هل من عودة  
إن ينقصي ضري فبس ينقص  
وليث حما الوسمي ساحل تزيك  
واحتري صاع الزمان ونم أفر  
ومنى يؤمل راحة من غمرة  
وجبانكم يا أهل مكة وهي لي  
خبيكم في الناس أضحي مذهي  
يا لائمي في خب من من أخيه  
هلا بهاك نهاك عن نوم اقري  
لو نذر فيم عدلي لعدرتني

والرقتين فلتع فشطء<sup>(١)</sup>  
من عدلا شحنة الصبح<sup>(٢)</sup>  
من مفرم ديك كتيب ماء  
فرونة ينقص الضمد<sup>(٣)</sup>  
عسرة مفروحة مداء  
أخاها ساكي لسطحاء  
وحدتي القديم بكم ولا ترحاني  
فعدامي تزي على الأنواء<sup>(٤)</sup>  
متكم أهبل مودى مداء  
بؤمان يؤم قبي وبؤ ماء<sup>(٥)</sup>  
فسم لمد كفت بكم أخبائي  
وهوكم دسي وعقد ولاني  
هذ حدتي وحدتي وعثر عرتني  
لم ينق عبر شقم شماء  
حفص عنيك وحدتي ولاني

(١) سلع جبل بدمية والى موضع ورقتين. متى ديك. وهي محمية ماء في الوادي. ولعل: اسم موضع. وشطأ: جبل.

(٢) العليمين، متى علم وهو جبل العليل وشحنة صكة برون برون والصحة الواصفة.

(٣) فصل رجع والحيح عود جاحون وبؤرة بؤرة وضمه. ينقص الطويل.

(٤) الوسمي المطر في الربيع الساحل الذي يصح عنه المطر وتري بؤم والأنواء الأمطار.

(٥) القلي: العنق. والثاني: البعد.

ولم يلبس سرجاً مبرقعاً فاشبه  
 ولحاصري الثقب لحريم وعمري  
 ولعينة الحريم المبرقع وحيوه  
 وهم هم صدو ديو وصده حمو  
 وهم عسادي حثت به ثغر سرفي  
 وهم بمنني بن مسدات دة  
 وعلى محلي ثل صفر بنهم  
 وعلى اعصابي لبرفق منكم  
 وسد ثري اخداد وزدي في نصحي  
 وعلى مقامي باستقام قام في  
 عمري ولو قلبت بفضح مسيه  
 اشعد احي رعتي بحديث من  
 واعنته عند مسامي فالروح بن  
 ويدا ادي الم الم سمنه حسي

مكة فاشبه من شعاب كداء  
 نكث نحيم و ثوي احشماء  
 حسي اميع بسني وعساني  
 عذرو وفو هجرو ثو صائي  
 وهم ملاري بن عذت اعدني  
 عني وشخصي في شدي ورصاني  
 بلاخسن اصف حور حماني  
 عند سلام ركن بالائماء  
 وبهخدي في شبه الللاء<sup>(١)</sup>  
 حشمي الشمام ولايت حين سماء  
 فك عني لرتي بالخصماء<sup>(٢)</sup>  
 حل الابلح بن رعتي حاني  
 بقصد الفسدي ثوثاخ لبلانباء  
 فشد اغنشاب نحبر دوني

(١) وفي خبر مقدم، ونظي في سب دي يحيى بعد مسدود، وارجح ان مسد لا  
 يكون فيه، وحرره بوضع في بلاد الحجاز، وكتبه اوصيه به واداه  
 واليه عفته، وحرره، وبعثت جميع شعبه، وهذا صديق لي حبان باليه  
 المطر، كداء: جبل بأعلى مكة.

(٢) ابياد، جبل بمكة، والليلة الللاء: الطويلة.

(٣) عمرو بن مسد حمره محذوف في قصي، وكتب حوب، وكتبه، حبه بفتح  
 وهو الجسر، وفتح، وخصص في مسد، رجه بنحرم، وكتب، حبه فليس بمعنى  
 الشرح محذوف، وحيي، واسبيل نكث يدب به فليس بالاماء، فبب لا يوجب  
 بالحصاء.

أَدَادُ عَنْ عَذَبِ الْوُزُودِ مَزْصِهِ  
 وَرُئُوعُهُ أُرْبِي أَحْلَى وَرِبْعُهُ  
 وَحَالُهُ لِي مَزْبَعٌ وَرِمَالُهُ  
 وَتَسْرَانُهُ بَدْيُ الدُّكْيِ وَفَبَاؤُهُ  
 وَشِعْمَانُهُ لِي حَبَّةٌ وَقَبَائِلُهُ  
 حَبًّا أَلْحِيَا تِلْكَ الْفَارِبِ وَلِرُبِّي  
 وَسَقَى الْمَشَاعِرِ وَالْمُحْصَصِ مِنْ مَنِي  
 وَرَعَى الْإِلَهِ مَهَا أَصْحَابِي الْأَلَى  
 وَرَعَى لِيَالِي الْحَيْفِ مَا كَانَتْ مَوَى  
 وَاهَاً عَلَى دَاكِ الرُّمَانِ وَمَا حَوَى  
 أَيُّمَ أَرْتَعُ فِي مِيَادِبِ الْمُسَى  
 مَا أَغْمَحَ الْأَيُّمَ نُوحَتْ لِنَفْسِي  
 يَا هَلْ لِمَا صَبِي عَشْنَا مِنْ عَوْدَةٍ  
 هَيْهَاتَ حَابِ السَّقْيِ وَانْقَصَمَتْ غُرَى  
 وَكَمْ غَرَامِي أَنْ أَمِيتَ مُشِيمَةً  
 وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ :

وَأَحَادُ عَنْهُ وَهِيَ نَفَاةٌ بَقَائِي (١)  
 طَرِبِي وَضَارِفُ أَرْمِهِ الْأَلَوَاءِ  
 لِي مَزْبَعٌ وَظِلَالُهُ أَقْبَانِي  
 وَزِدِّي الرُّوْيُ وَهِيَ نَرَاهُ تَسْرَانِي  
 لِي جُبَّةٌ وَعَلَى صَفَاءِ صَهْبَانِي  
 وَسَقَى الْوَلِيِّ مَوَاطِنَ الْأَلَاءِ (٢)  
 سَحًّا وَحَادَ مَوَاقِفَ الْإِنْصَاءِ (٣)  
 سَامَرْتُهُمْ بِمَحْصَامِ الْإِقْوَاءِ  
 خَلِمَ مَصَى مَعَ يَقْطُهُ الْإِعْصَاءِ (٤)  
 طَبِيتُ الْمَكَارِ بِعَقْدَةِ السَّرْقَاءِ  
 حَدَلًا وَارْقُلُ فِي دُبُورِ حَاءِ  
 مَحَاً وَنَمَحْنُهُ سَنَبَ عَطَاءِ  
 بِسُومًا وَأَسْمِخُ بِقَدْرِهِ سَهَابِي  
 حَنْلُ الْمَيِّ وَانْحَلُّ عَقْدُ رَحَانِي  
 شَوْفِي أُمَامِي وَالْإِنْصَاءِ وَرَائِي

(١) الدود الطرد وأحاد أمدد وألف فصعه من الرمل

(٢) الحيا المطر والربى جمع زروع أي أعلى شيء والولي سطر ناسي اندي يلي الوسمي - والألاء: النعم.

(٣) المشاعر ماسك الحبح ولصحصت موضع رمي الحمار بمى والإصاء مهازيل الإبل.

(٤) الحف ناحيه من مى والإعفاء أول لبوم منه نوع بعقة

أوميص منى بالأنثى والاح  
 ثم تلتك ليلي العايرية انميرت  
 يا راكب الوخب وقيت لردي  
 وسلكت بعمان الارك فمخ إلى  
 فبايمس العلمين من شرفيه  
 وإد وصنت إلى ثنيات النوى  
 وأقر لسلام هنلة عني وقمن  
 يا ساكي بخد ما من رخمه  
 هلا بعثتم لشمسوق تحية  
 مخب بها من كان بخت هخركم  
 ب عادر المنشاق حنلا سادي  
 نمت نمت في بصره من بوي  
 أقصر عذمتك واضرخ من نحت  
 كنت لضديق قنيل نصحك مغرما  
 إن رمت إضلاحي فبهي لم أرذ  
 مادا نريد العادلون بعدل من  
 يا اقر وذي هل لراحي وضكم

ثم هي زبي بخد أزي مضياحا<sup>(١)</sup>  
 ليلاً فصيرت لعماء ضياحا  
 يا خنت حراً أو طويت بطاحا<sup>(٢)</sup>  
 ود هباك عهدته فياCHA  
 عرخ وأم أربسة الفواحا<sup>(٣)</sup>  
 فاشد فواداً بالأنيطع طاحا<sup>(٤)</sup>  
 عادرته لحاسكم متاCHA<sup>(٥)</sup>  
 لأسير إلب لا نريد سراحا  
 في طي صفايه لربح رواحا  
 مزحاً وينفذ المرح مراحا  
 بنى مينا لا بلغت بحاCHA  
 لا يرى لإفساد وإضلاح  
 تخشع النخل تقبوا حرحا  
 زنت صا بألف الضاCHA  
 لعد قني في نهوى إضلاحا  
 لس بحلاعة واشرح ورحا  
 صمغ ونعم بنة اشروحا

(١) لوميص لعمان لرفق ولاسوي. صعد لاري به مكان به حواء من ومن  
 محتلطة.

(٢) حبب بمعنى قصص ونحروا صده سهل وصوبت بمعنى مثل

(٣) أم بمعنى أفسد ولاريس موضع معروف وفوحاً شديد فوح الرائحة الطيبة.

(٤) طاح هنت

(٥) مباح عشتا



مَنْ عَشِمَ عَنْ بَصَرِي لِي أَتَى  
إِذَا دَكَّرْتُكُمْ مُلْ كَأَنَّمَا  
وَإِذَا دُعِيتُ إِلَى سَاسِي عَهْدَكُمْ  
مَعًا لَأَتَاءَ مَصِيتُ مَعِ حَتَّى  
حَتَّى لِحِمِي وَضِي وَشُكَّانُ لَعَب  
وَهَنَّةُ رُي وَطَل مَحَبَّة  
وَأَهَابَ عَلَى دَكَّ الرُّمَّانِ وَطَبِيعِهِ  
فَسَمَّ بَشْكُهُ وَالْعَقَبَاءُ وَمَنْ أَتَى أَلْ  
مَنْ رَحَّتْ رَحُّ الْقُبَا شَيْخِ الرُّسْ

وَدَل رَحْمَهُ لَلَّه تَعَالَى

مَا بَيْنَ صَدَنَ بَشَحِي وَطَلَاة  
وَبَدَلِكْ شَقَبَ أَيْمَانِي مُنْشَأَ  
بِصَاحِبِي هَذَا لَعَمْرُكَ فَعَدَّ بِهِ  
وَأَنْظَرَهُ عَلَى بَشَ صَرَفِي عَدَوِي  
وَأَشْأَنَ عَرَلْ كَبَسَهُ هَلْ عِنْدَهُ  
وَقُفُّهُ لَمْ يَدَرْ ذَنْ صَبَاسِي

(١) عَقَبَ مَعَهُ حَتَّى مِنْ صَدَنَ حَتَّى

(٢) ١٠١٢ هـ كَلِمَةُ بَشَحِي مَعَهُ مَعَهُ

أَحَدَ

(٣) رَحَّتْ أَمَّا لَت

مَلَأَتْ نَوَاجِي أَرْضِي بِمَضَرٍ نَوَاحِي  
مَنْ صَبَّ دَكَّرْتُكُمْ مُلْ الرِّاحَا  
لَعْنَتْ أَخْشَانِي بِهَاتِ شَحَابَا  
كَسَتْ لِيَالِيَا بِهِمْ أَفْرَاحَا  
سَكَى وَوَرْدِي سَمَاءَ فِيهِ مَبَحَا<sup>(١)</sup>  
صَرَفِي وَرَمَلَهُ وَادِيَهُ مَرَحَا  
بِمَ كُنْتُ مِنَ الْمَقْبُوبِ مَرَحَا<sup>(٢)</sup>  
سَمِيتَ حَرَمَ مُدَبَّ سَيَّاحَا  
لَا وَفَعَدْتُ مِنْكُمْ رَوَحَا<sup>(٣)</sup>

صَلَّى حَتْمَ وَهَدَى بَصَالَهُ<sup>(١)</sup>  
بَضَبَ قَدْ بَعْدَتْ عَلَى مَسَالِهِ  
مُسَوَّهَاتٍ بِأَكْنَسَ لَتَبَ بَوَائِهِ  
بَسَاتٍ دَفَعِي فِيهِ عَنْ إِزْسَالِهِ  
عَلِمَ بَقْلِي فِي هَوَاةٍ وَحَالِهِ<sup>(٢)</sup>  
بَذَلْ مُنْهَبٍ بَعَرَّ حَمْدَهُ

وَالْمَرَّاحُ - اسْمُ مَفْعُولٍ مِنْ أَرَاخَهُ إِذَا أَعْطَاهُ

بَشَحِي مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ

حَلَاةُ الْهَدَى

(٤) الْكَيْسُ مِثْلُ الْهَي

تَفْدِيهِ مُهَجَّبِي الَّتِي تَلَفَتْ وَلَا  
تَرَى دُونَ نِيْ حُرٍّ لِيُخْرِه  
وَمِثُّ شَهْرَانَا أَفْشَلُ طَيْفَةٍ  
لَا ذِكْرَ يَوْمًا رَاحَةً مِنْ عَمَلٍ  
فَوَخِّقْ طِبِّ رِضَى الْخَبِيبِ وَوَضْلِهِ  
وَاهِبْ لِي مَاءَ تَفْدِيٍّ وَكَثْفٍ لِي  
وَمِنْ يَحُلُّ عَنِّي شَيْءٌ مِّنْ مَّاءٍ

مَنْ عَلَّمَهُ لِأَتِهَا مَنْ مَالِهِ  
ذَكَرْتُ مُشْرِفًا عَلَى كَرَامَتِهِ  
بِصُرُوفٍ كُنِي حَسْرَةً حَيَاتِهِ  
إِنْ كُنْتُ مِلْتُ لِقَبِيلِهِ وَلِقَائِهِ  
مَا مِلَّ قَبْلِي خِيَانَةَ حِمَائِهِ  
بِحُسْنِي لَوْ تَضَى سَادَ لَأَتِهِ  
شَرَفٌ وَرُضْنِي سَلَامَةً لَهُ

ووب ارڙهين ڏينھن ۾ ٿي

هَلْ لِيْ سِدَّتْ سَلَا سِدِّي سِدِّي  
أَرْوَحُ بَقِيَّةَ هَلَا سِمَّةَ سَحَابِ  
يَا سَائِلِ الصُّغُرِ بَصُورِي أَنَا مُفْعَفِ  
غُغْغُ يَا أَحْمَى يَا رَعْدَ اللَّهِ مُغْمَدِ  
وَقِفْ بِسَنَةِ وَمِنْ بَاخِرِجْ هَلْ مُغْمَدِ  
نَاشِدُكَ اللَّهُ إِنْ جُرَبِ نَعْفُورِ صَحِي  
وَقُلْ تَرَكْتُ صَبْرِيَا فِي دَارِكَةِ  
قَمَرِ قُرْآنِي لَهْفُ ثَابِ عَنِ مَرِ

تَسْرُقُ لَاحِ مَيَّ تُرْفَرُ، فَاعْلَمْ  
 وَمَا وَخَدَهُ هَلَا سَهْهُ نَعْمَ (٢١)  
 طَيُّ الشَّحْلِ بِذَاتِ الشَّيْعِ مِنْ إِصْمِ  
 حَمْسِهِ أَصْدَرُ ذَا وَدَا وَنَحْمُ (٢٢)  
 بَالِقِصَصِ أَلَا تَشْفَحُ  
 وَفَرِ أَيْلَاءَ عَمِمِهِ عَمْرٍ مُخْشَمِ  
 خَيْبَا كَخَيْبَتِ يُعْمِرُ الثُّقْمِ لِلشُّفْمِ  
 وَمَنْ جُمُونِي دَمْعُ فَاغْضِ كَالدَّيْمِ (٢٣)

وَهُدَّةٌ شَبَّهَ أُفْعَاقَ مَا عَشِمَهُ  
بِالْأَثَمِ الْأَمْسِيِّ فِي خَيْمَةِ صَفِيهَا  
وَحُرْمَةِ تَوَضُّعِ الْوَدِّ الْعَمِيقِ وَبَادٍ  
مِنْ خَيْتِ عَنِيهِمْ يَسْتَوِي وَلَا يَسْدُ  
رُؤُوسُهُ قَدْ لَحَقَنِي عَلَى صَفْحِكَ  
أَهْلُ الْأَمَمِ بِأَحَبِّ أَوْ غَيْبِ  
هَتِيبَاتٍ وَ سَتِي بِكَ كَارِ سَهْطِي  
عَنِّي كُنْتُ صَادِقُ سَهْطِي كَرَمِ  
صَوْبِ الْعَدْوِ أَيْ فِي حُكْمِهِ عَجَبِ  
أَصَمٌ ثُمَّ سَمِعَ الْفُكُورِ وَتَكَمُّلِ

وفاؤں کی کمی

حَقَّقَ السُّتُو وَنَشَذَ حَدِي  
مَ بَرِي عَسَّ بِي صَوَّقَ وَنَشَوَّ  
لَمْ تَقْضِ لَهَا مُهَامَةً حَنَمَ  
وَسَحَفَتْ حَمَفُوهَا فُهَيَّي بِمَضَى  
وَبَرَهَبَ الْبُوسَى وَحَلَّ نَرَهَبَ

شَدَابَ فَحَلَا غَضُوْهُ مِنَ الْاَلَمِ (١)  
كَفَّ نَمْلَامَ هُوَ اُخْمِتَ لَمْ تُمْ  
عِيْدَ تَدْنِي وَمَا قَدْ كَرَّ فِي تَقْدَمِ  
مِنْ شَدَّ وَتُتَوَّلُ مِنْ شَمِي  
بَصْحَحِي رُئُوْرِي عَفْهَ اُخْمِ  
حَسْرَ وَهْ هَا عَدْبَهْ كَفَّ مَمْ تَدْمِ  
وَدَّ يَخْدِي عَلَيَّ مَا وَبَّ وَ يَدْمِي  
عَهْدَتُ حَوَّيْ لَمْ يَنْصُرْ لَعْنَهُمْ  
فِي مَسْنَدِ دَمِي فِي تَحَلٍّ وَلِحَرَمِ  
نَحْرُ حَوَّيْ وَغَنَ حَارَ مَشُوْرَ عَمِي (٢)

سَمِيعٌ لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ سَمِيعٌ  
— بِمَنْزِلَةِ عَرْشِي صَوْدِي<sup>(٣)</sup>  
عَبْرَ حَسْبِ عَلَى عَظْمٍ بَوَادِي  
مِنْ وَحْدِهِ فِي مَثَلِ حَقْرِ التُّرَاكِدِ<sup>(٤)</sup>  
حَتَّى تَزُولَ نَبْدُ الْوَهَادِ<sup>(٥)</sup>

١٦٠

(٦) لم يحضر جواباً: لم يرد جواباً

۳۰ محسن (پیر و عربی محسن) و صورت محسن

(٤) الوجعي : شدة ألحها

(۱)  $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$  :  $\frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$  و  $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^2} = -\frac{2}{x^3}$

الباء، والوهاد: الأراضى المسحقة

شَقَّهَا لَوْخَدٌ إِنَّ عَدَمَتْ رَوْحَ  
وَأَشْتَقُّهَا وَأَشْتَقُّهَا فَهِيَ مُمْتِ  
عَمَّرْتُ اللَّهَ إِنَّ مَرَرْتُ مَوْدَى  
وَمَذَكْتُ أَسْفَافَ وَأُودَانَ وَدُ  
وَقَطَعْتُ الْحَرَا عُمَدَ الْحَيْمِ  
وَتَدَانِسْتُ مِنْ خَيْضِ وَغَشِيبِ  
وَوَرَدْتُ الْحَمُومَ وَدَغَضْتُ وَبَذَكْتُ  
وَأَتَيْتُ اسْتَعِيمَ فَارَ هَرَّ السَّرِ  
وَعَزَّتْ بَحْبُوبٌ وَاخْزَبَتْ وَاخْزَبَتْ  
وَبَلَعْتُ الْحَيَامَ وَأَتَيْتُ سَلَامِي  
وَتَلَطَّفْتُ وَذَكَّرْتُ لَهُمْ بَعْضَ مَا سَى  
بِأَحْلَايَ هَلْ بَعُودُ بِنْدِي  
مَا أَمْرُ لَهْرٍ وَبِ حَبْرَةٍ بَحْرٍ  
كُنْتُ بِنْدُ الْحَبِيبِ مُعْنَى  
عُمُرَةٍ وَاضْطَبَّرَةٍ فِي تَسْمَاعِصِ  
فِي فَرْزَى مَضَرَّ جَنْمَةٍ وَالْأَضْحَى  
بِأَنْفَذَ وَفَمَةً قَوِيْنِي بَصْحِيرِ  
بَارَعَى اللَّهُ سَوْمًا بِأَحْصَانِي

وَأَسْمَهَا لَوْخَدٌ مِنْ جُفَايَ الْمَهَادِ<sup>(١)</sup>  
تَقَرَّأَتِي بِهِ إِلَى خَيْرِ وَادٍ<sup>(٢)</sup>  
يَتَعِ وَأَسْدَفَ فَنَدَى عَدَى  
نَ إِلَى زَائِغِ السَّرْوِيِّ الثَّمَادِ  
بِ قَذْبٍ فُسَاطِنِ الْأُمَحَادِ  
بِ مَعْرِضٍ صَهَابٍ مَسَى سَوْدَى  
مَتَاءَ طُرًّا مَنَاهِلِ الْوَرَادِ  
هَذَا بِنْدِي دَرَى الْأَصُودِ  
بِ أَرْدِيَارٍ مَشَاهِدِ الْأَوْتَادِ  
عَنْ حِفَاظِ عَدَنَاتِ سَدَى<sup>(٣)</sup>  
مِنْ غَرَامٍ مَا إِنْ لَهُ مِنْ تَقَادِ  
مَنْكُمُ بِأَحْمَى بَعْدَ بَدَى  
بِ وَأَحْلَى التَّلَاقِ بَعْدَ انْفِرَادِ  
بَيْنَ أَخْشَانِهِ كَوْرِي الرُّنَادِ  
وَحَوَّةً وَحَادَةً فِي أَرْدِيَادِ  
بِ سَامَاءٍ وَأَسْبَاقٍ فِي أَحْسَادِ<sup>(٤)</sup>  
بِ وَحَادَةً بَعْدَ بَعْدِ بَدَى  
حَيْثُ نَدَى بِي مَسِيرِ السَّرَادِ

(١) شَقَّهَا: شَقَّهَا، وَأَوَّجَدَ صَرَفَ مِنْ سَبَبِ مَرَرَةٍ وَحَدَّ لَأَمْرٍ

(٢) إِسْمَهَا: أَسْمَهَا، وَأَسْتَمَهَا: فِي حِفْظِ

(٣) الْحِفَاظُ: التَّحْفِظُ، وَعَرِيبٌ مَصْرُوعٌ وَبَدَى: مَحْدَى

(٤) أَحْيَادٌ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ

وَقِصَاتُ الرُّكَبِ بَيْنَ الْعُشْمَةِ  
وَسَقَى حَمْعًا حَمْعًا مُلْتَمَا  
مَنْ يَمْنَى مَالًا وَخَيْرًا مَن  
يَا أَهْيَلُ الْحِجَرِ إِنْ حَكَمَ اللَّهُ  
فَعَرَامِي الْعَدَمِ فَكُنْ عَرَامِي  
قَدْ مَكُنْتُمْ مِنَ الْقَوْدِ نَعِيدُ  
يَا سَمِيرِي رَوْحَ مَكَّةَ رَوْحِي  
فَذَاهِبَا سُرِّي وَهَبِي لِرَاهِبِ  
كَانَ فِيهَا أَنِّي وَمَغْرَاحُ قُدْسِي  
بَقَلْتِي عَنْهَا الْخُصُوطُ وَجَدْتُ  
أَهْ لَوْ نَمَحُ الرُّمَاءُ بَعُودُ  
فَسَمَا بِالْحَصَمِ وَالرُّكْنِ وَالْأَنَ  
وَطَلَالُ الْحَبَابِ وَلَحْخَرُ وَلَمَ  
مَنْ شَمَمْتُ الشَّامَ يَا وَهْدِي

وقد عفا الله عنه

بِنِ مِرَاعًا لِلْعَارِمِينَ غَوَادِي<sup>(١)</sup>  
وَيْبِلَاتٍ أَحْيَفَ صَوْبَ عَهَادِ<sup>(٢)</sup>  
فَمَسَايَ مَنَى وَأَقْصَى مُرَادِي  
رُ سَيِّسَ قِصَاءَ حَتْمِ إِرَادِي  
وَوَدَادِي كَمَ عَهْدُكُمْ وَدَادِي  
ءَ وَمَنْ مَقَلْتِي سَوَاءَ الشَّوَادِ<sup>(٣)</sup>  
شَادِيًا إِنْ رَعَيْتَ فِي إِسْعَادِي<sup>(٤)</sup>  
وَسَبِيلُ الْمِيلِ وَرَدِي وَرَادِي  
وَمَقَامِي الْمَهْمُ وَالْمَنْحُ بَادِ  
وَرَدْتِي وَلَمْ يَدُمْ أَوْرَادِي<sup>(٥)</sup>  
فَعَسَى أَنْ يَغُودَ لِي أُغْيَادِي  
سَارَ وَالْمَرْوَتِ مَشْعَى الْعَادِ  
رَابَ وَلَمْ يَسْتَحِبْ لِسْتَقْصَادِ  
لِقَوَادِي نَحِيَّةً مِنْ سَعَادِ<sup>(٦)</sup>

هُوَ الْحَبُّ وَنَسَمَ بِالْحَشَامِ أَهْوَى سَهْلُ

(١) عيسى، منى عليه مصعب عنه وجه حبل والى من لعصمى وغوادي:

مكرات

(٢) اسدث الدائم السعي أي مصعب وحيث موضع وصوب مصر بهماله

والعهاد، جمع عهد: وهو من أمطار الربيع

(٣) سواء الواد: وسطه.

(٤) شاديًا: مغيًا، وفي إسعادي: ماصدي

(٥) حصود، جمع حظ بمعنى نصيب وحدث قطع

(٦) الشام: شجر طيب الرائحة. وسعاد: اسم امرأة.

وعش حدياً فسلحك راحته عاً  
ولكن لدي الموت وه صابة  
بصحتك علماً سألهمي والدي أرى  
بهذا شئت أن تخيا سعيداً فمت به  
فمن ثم تمت في حبه لم يعش به  
تمت بأذيال الهوى وأخضع لحيب  
وقل لقتل الحب وقيت حقه  
تعرض قوم لنعرام وأعرضوا  
رضوا بالأماني وثبو بحظوظهم  
فهم في الشرى لم يترخوا من مكابهم  
وعن مذهبي لما شحوا نهي عني -  
حسنة قلبي والمحنة شامي  
عسى عظمت منكم علي سيطرة  
أحاي ثم أخس الدهر أم مما  
دا كان حظي لآخر منكم ولم يكن  
وما الصد إلا الود ما لم يكن قسي  
وتغديتكم غدت لدي وحوركم  
وصنري صنر عنكم وعينكم  
أحدثتم قوادي وهو بغصي فما لدي  
سئتم فغير التمتع لم أر وبياً

وأولك شمة واحرة قبل  
حياة لمن أهوى عني به الفصل  
محالتي وأخبر بك ما يتلو  
شهاد ولا فالعمران به أهل  
ودون أخيه نحل ما حبت النحل  
وحل سبل ناسكبين وبه حلو  
ونتمدعي هنيئاً ما كحل الكحل  
بحاسنهم عن صحتي وه غشوا  
وحاصوا بحر الحب دعوى فما أنشوا  
وما فنعته في أمة وقد كبر  
يهدى حد من عند نفسه صله  
لديكم د شمة به فصل الحبل  
فقد تمت شئ وشكك الشئ قبل  
فكونوا كما شئت - ذلك الحبل  
بعد قد شجر عادي وهو وصل  
وأصعب شئ، فقد غر صحتك سهل  
عني ما نصي الهوى كنه عند  
أرى أبداً عندي مرارته نحلوا  
يضرركم لو كان عابكم نكل  
سوى رقة من حر نار الخوى تغلوا<sup>(١)</sup>

(١) إحصاء الحبل أحده وحيد من العادة والأدي.

(٢) تأييم بغيره في قوله نكل صواب، و الخوى مدد بوجه











هَبْنَا لِأَهْلِ الدَّيْرِ كَمْ سَكَّرُوا بِهَا  
وَعَنَدِي مِنْهَا مَشْوَةٌ قَتَلَ بِشَأْنِي  
عَيْنَتْ بِهَا صَرْفًا وَإِنْ شئتَ مَرَحَهَا  
فَذَوْبُكُهَا فِي الْخَالِ وَاسْتَخْلَهَا بِهِ  
فَمَا سَكَتَ وَالْهَمُّ يَوْمًا بِمَوْضِعٍ  
وَفِي سَكْرَةٍ مِنْهَا وَلَوْ غَمَّرَ سَاعِيهِ  
فَلَا عَشَّ فِي لُدُنَا لَمْ يَعْشَ صَاحِبًا  
عَنِ نَفْسِهِ فَبَيْتِكَ مِنْ صَاعِ غَمْرَةٍ

وَقَدْ عَمَّا اللَّهُ عَمَهُ

مَا نَسِ مُغْتَرِكُ الْأَخْذَاقِ وَالْمَهْجِ  
وَدُعْتُ قَتَلَ لَهْوَى رُوحِي لَمَّا بَطَرْتُ  
لَهُ أَخْصَدُنْ عَنِ فَيْكِ سَهْرَةٍ  
وَأَصْنَعُ بِحَدِّكَ كَدْتُ تَقْوَمُهَا  
وَذَمُّعُ هَمَّتْ لَسْوَلا الشَّمْسُ مِنْ  
وَحْدَا فَيْكِ أَتَقَامُ حَصْبُهَا  
أَصْنَعْتُ فَيْكِ كَمَا أُنْسِيْتُ مُكْتَنًا

وَمَا شَرُّنَا مِنْهَا وَلَكِنَّهُمْ هُمَا  
مَعِي أَبَدًا تَبَقَى وَإِنْ بَلَى لِعَظْمٍ  
فَعَدْتُكَ عَنْ طَلَمِ الْحَبِيبِ هُوَ لَطَلَمٌ<sup>(١)</sup>  
عَلَى نَعَمِ الْأَلْحِيَانِ فَهِيَ بِهَا عُمُ<sup>(٢)</sup>  
كَذَلِكَ لَمْ يَسْكُنْ مَعَ النِّعَمِ لَعَمُ  
تَرَى الدَّهْرَ عِنْدًا طَائِعًا وَلَكِ الْحُكْمُ  
وَمَنْ لَمْ يَمُتْ سَكْرًا بِهَا فَتَهُ الْحَرَمُ<sup>(٣)</sup>  
وَلَيْسَ لَهُ فِيهَا بَصِيْبٌ وَلَا سَهْمٌ

أَنَا الْقَبِيلُ بَلَا إِيَّامٍ وَلَا حَرَجٍ<sup>(٤)</sup>  
عَيْنَايَ مِنْ خَيْرِ دَاكِ لَمُنْطَرِ الْمَهْجِ  
شَوْفَ إِلَيْكَ وَفَتًى بِالْعَرَامِ شَح  
مِنْ الْحَوَى كَعْدِي الْحَرُّ مِنْ أُنْعُوجٍ<sup>(٥)</sup>  
بَارَ لَهْوَى نَمُ أَكْذُ تَخُو مِنْ لِلْحَجِ  
عَنِ نَفْسِهِ بِهَا عِنْدَ لَهْوَى خُجْجِي  
وَنَمُ أَقْلَ حَرَجًا يَا رَمَّةً نَفْرَحِي<sup>(٦)</sup>

(١) العلم: بالمتح الريق

(٢) لُحَار حَارَات حَمْدٍ وَسَحْبُهُ أَصْبَحَ بِحَلَاءِهَا وَالنِّعَمُ تَعْنِيهِ

(٣) الحرم: الراي السديد

(٤) سَعْدُكَ مَكَرَ لِأَسْبَابٍ وَوَاحِدُ عِيُونِ وَالْمَهْجِ الْأَوَّاحُ وَإِيَّامُهُ وَحَرَجٌ

كِلَاهُمَا بِمَعْنَى الدَّهْرِ

(٥) الْجَوَى: شِدَّةُ الْوَحْدِ

(٦) الْمَكْتَنُ مَعْبُودٌ وَالْحَرَجُ نَفْسٌ نَصْرٌ وَالرَّمَّةُ الشَّيْءُ

أَهْفُوا إِلَى كُلِّ قَسْبٍ بِالْعَرَامِ لَهُ  
وَكُلُّ سَفْعٍ عَنِ السَّاحِي بِهِ صَمٌّ  
لَا كَرَّ وَخَذَّ بِهِ الْأَمَى حَمْدُهُ  
عَدْتُ مَا شِئْتُ غَيْرَ التَّغْدِ عَيْتُ تَحْدُ  
وَحَدُّ بَقِيَّةِ مَا أَنْصَبَ مِنْ رَمَى  
مَنْ لِي بِإِبْلَافِ دُوحِي فِي هَوَى شَرِّ  
مَنْ مَاتَ فِيهِ عَرَامٌ عَدَّشُ مُزْنَبُ  
مُحِبَّتُ لَوْ سَرَى فِي مَثَلِ قَدْرِهِ  
وَبِنَا صَبْتُ بِنَالِ مَنْ دُونِهِ  
وَبِنَا نَفْسُ قَالِ لَمَنْتُ مُغْبِرُ  
أَعْوَمُ قَدْرِهِ كَنُومٍ فِي قَصْرِ  
فِي دَى سَائِرَاتٍ مُتَحَيِّ رَحِي  
فَرُّ لَدَى لَامَسِي بِهِ . عَمْسَتِي

شَغْلٌ وَكُلُّ لَسَابٍ بِالْهَوَى لَهَجٌ  
وَكُلُّ حَقِيٍّ فِي الْإِعْجَاءِ لَهُ بَفْحٌ (١)  
وَلَا عَرَامٌ بِهِ لَأَشْوَقُ لَمْ نَهَجْ  
وَفِي مُحِبٍّ مَا يَزُصِيكَ مُنْهَجٌ  
لَا حَرَفِيٍّ تُحِبُّ بِنَا عَلَى لَمْهَجٍ (٢)  
خَلُّوْ شَمَائِلَ بِالْأَرْوَاحِ مُفْتَرَحِ  
مَا نَسَّ أَهْلُ الْهَوَى فِي أَرْوَاحِ النَّحْرِ  
أَعْبَهُ غَيْرُهُ بَعْدَ عَنِ الشَّرْحِ  
تَقْدَى بَعْنِي نَهْدِي صُنْخٌ مِنْ نَلْجِ  
بِمَا فِي حَسْبِهِ مِنْ شَرِّهِ أَرْحِي  
وَيَوْمٌ إِغْرَاصُهُ فِي حَبْرٍ كَالْحَجَّحِ  
وَبِنَا ذُنَا زَائِرَاتٍ يَا مُقْلَتِي أَنْهَجِي  
فَرُّ لَدَى لَامَسِي بِهِ . عَمْسَتِي

دَعَى وَشَائِي وَخَذَّ عَنْ بَضَحَتِ شَمْعٍ (٣)

وَالنُّومُ نَوْمٌ وَلَمْ تَقْدَحْ بِهِ أَحَدٌ  
بِذَاكَ سَكَنٌ لَا تَنْصُرُ إِلَى سَكَنِي  
بِذَاكَ حَيٍّ وَأَبْ لَسَّ الرُّؤُوفُ وَفَدُ  
فِيهِ حَيْفٌ عَدْرِي وَأَطْرَحْتُ بِهِ  
وَهَلْ رَأَيْتُ مُحِبَّ بِالْعَرَامِ مُتَحَيِّ  
وَأَبْجَ قَدْ دَلَّ وَحْدَهُ فِيهِ الْبَدْعُ (٤)  
بَدْتُ نَضْحِي بِدَاكَ الْحَيِّ لَا بَفْحِ  
فَوَيْلُ شَكِي وَتَعْتُسُولُ مِنْ حَحْحِي

(١) اللاحق : اللائم . والإعجاء : النوم

(٢) الرمق . بقية الروح

(٣) عفة : لامة شديداً . والسجع . القبح .

(٤) ب ذاكَ سَكَنٌ لَا تَنْصُرُ إِلَى سَكَنِي : ب ذاكَ سَكَنٌ مِنْ حَرَكَاتِ هَوَى . سَكَنٌ : المحبوب .

وَالْبَدْعُ . شدة سواد العين ، وياض بياضها .

وانصت وخته عرامي في محنته  
 بسارلك الله ما اخلى شماتته  
 يهوى به نكر اسمه من لحن في عذبي  
 وازحم لرو في مشرة متسا  
 سرة بن عاب عبي كل حارحة  
 هي نعمة العود واشي لرحم اذ  
 وفي مارج عزلا الحماثل في  
 وفي مسقط تداء اعمام عبي  
 وفي مساح اذبال السيم ادا  
 وفي انشامي نعر انكاس فزشف  
 ثم اذرم نغمة الاوداد وهو معي  
 فالذر داري وحي حاصر ومي  
 ليهن ركت سرق ليلاً وتب بهم  
 فليضع الركن ما شاء وانفسهم  
 سحر عصباني للآحي عنيك وم  
 انظر الى كبد دنت عشت حوى  
 وشوذة وخته ملامي فيه بالبحر  
 فكم امانت واخيت فيه من مهب  
 سقمي وان كان عذبي فيه لم يح  
 لثغره وهو متنخي من نصح  
 في كل معنى نطف رثي بهج  
 ناعا بين احب من الهرج (١)  
 برذ لاصائل ولاضاح في نصح (٢)  
 ساط نور من الاضفار متسبح  
 فعدى بي سحرا اظف الارح  
 ريو لمدامه في مشرة فروح  
 وحاطوري بين كت عبر مخرج  
 بدا فمخرج الجرعاء فمخرجي (٣)  
 سبرهم في صباح منك متسبح  
 هم اهل نذر فلا يخشون من حرج  
 ناضعي طاعة يؤخذ من وهج (٤)  
 ومقبة من نصح لدمع في نصح

(١) اي به نظرت من دوت نصح ورحمة صوت سحر و هرج صوت من الاعاني فيه قوم

(٢) لمدح، جميع مخرج وهو مخرجي وحمائل الحداد ورواص و لاصائل جميع اصداء وهي واصل مدين حصري سمير

(٣) حب مكسر حواء حبوت و صمخرج مكاب مخرج حوى و مصوفه والجرعاء: الرملة الطبة

(٤) الوهج حر النار





عني إنيك في حبك لم تشبه  
 لكن وحدثك من طريق باعني  
 أخسنت لي من حبك لا بدني وإن  
 بدني أحب وإن ساءت به  
 فكان عدلك علي من حبك  
 أثبتت نفسك وحبك بك كره  
 فاعف عن مدح مدح عدالة  
 بإسائر أحبت عدل كنه لم  
 بغضى بعد حبك من بغضى وبخ  
 وبود طريقي إن ذكرت بحسن  
 فممود بحبرة مودود  
 ولغوه مودود ضحى عندي كما  
 وقال رضي الله تعالى عنه :

فني نحدثني بآثك فتعني  
 لم أقص حق هوك إن كنت لذي  
 مادي سوى أوحى وبدن غسه  
 فلش رصبت به فعد أنفعني  
 يا مدعي صبا لماء ومداحي  
 عطف علي رمي ومثي أثبت لي

فخبر حدث ولا حديث نهج  
 وسدح عذبي نو طفئت صائري  
 كنت المصيبة فانت أعدل جاشو  
 صفت حلاله صرق منه ساهر  
 فدمت علي وكره سقمي باصري  
 حتى حبك في طهارة مادي  
 في حبه بدمك شباك شاكرو  
 تيقه ما عبادته من ضائري  
 شد باصي ذلت به طاهري  
 أو عاد سقم مضيق ضامري  
 لم ولنظني بوفد سادر  
 بصفك تقرب منه كان ذياجري<sup>(١)</sup>

أوحى وقد عرفته لم يعرف  
 لم أقص به شيء مني من يهي  
 في حبك من بهوة ليس بغير  
 يا حبه الحق يد به ضعف  
 ثوب شفاء به وبخدي لشف  
 من حشني حضي وفني بشف<sup>(٢)</sup>

(١) عني إليك: أي مع عني ودعني، ولم يشها: لم يردعها، والهاجر: الهادي

(٢) الدياجر: العذاب

(٣) من به في حبه: أي بدمه، ودمه: دمه

فَأَلْوَخَذُ بِي وَتَوَصَّلَ مُبَاصِي  
 ثُمَّ تَحَلَّ مِنْ حَسْبِ عَشْتٍ فَلَا تَصْغُ  
 وَتَسْأَلُ تَحْوِمَ الْمَلِكِ هَلْ رَرَّ تَكُونُ  
 لَا عَرُورَ إِنْ شَحَّتْ تَغْفِصُ خُتُوبَهَا  
 وَمِمَّ حَرِي فِي مَوْقِفٍ تَوَدِّعُ مِنْ  
 إِنْ تَمَّ يَكُنْ وَضَلْ سَدَّكَ مَعْدُ بِهِ  
 وَبِمَقْصَلٍ مَنَّا سَدَّ نَ عَرَّ تَوَفَّ  
 أَهْمُو لَأَنْفَاسِ التَّسْلِيمِ بَعْدَهُ  
 فَعَمَلٌ سَارٍ حَمْدُ نَحْيٍ يَهْتَوِيهَا  
 بَ أَفْهَلُ وَذِي أَلْسِنَةٍ أَمَّيٍّ وَمِنْ  
 عَمُودُوا بِكَ كُنْتُمْ عَشْتُهُ مِنْ تَوَفَّ  
 وَحِبَابُكُمْ وَحِبَابُكُمْ فَسَبَّ وَفِي  
 سَوَّانَ رُوحِي فِي سَدِّي وَوَهْشَاهُ  
 لَا تَخْشَوْنِي فِي نَهْدِي تَصْغَفُ  
 خَشْيَتُ خُتُوكُمْ وَخَشْيَتِي أَسَى  
 كَسَمْتُهُ عَنِّي فَيَوْثُ تَبْشِيرُهُ  
 وَعَدُ أَقُولُ مَعْنَى بَحْرِي بِأَهْوَى

وَضَمُّرُ قَدِيدٍ وَتَقْدَةُ مُسَوِّفِي  
 سَهْدِي تَشْبَعُ بِحَيَالِ التَّوَحُّفِ<sup>(١)</sup>  
 حَتَّى وَكَيْفَ يَرُورُ مِنْ لَمَّ يَغْرِو<sup>(٢)</sup>  
 عَنِّي وَبَحَّتْ بِتَغْفُوحِ الدُّرُوفِ<sup>(٣)</sup>  
 لَمَّ تَوَنَّى شَاهِدَاتُ هَوَى الْمُوَقِفِ  
 مِمَّ وَمَبْصَلٍ إِنْ وَعْدَتْ وَلَا يَمِي  
 نَحْوُ كَوْضَلٍ مِنْ حَسْبِ مُشْعَلِ  
 وَبُوحُهُ مِنْ سَدَّتْ شِدَّةُ تَشَوُّفِي<sup>(٤)</sup>  
 نَ تَسْطَقِي وَوَدَّ نَ لَا تَنْصَقِي  
 بَادِكُهُ بِ أَفْهَلُ وَذِي فَسَدَّ كُنِّي  
 كَرِيمٍ فَذِي دَلَّتْ تَحَلُّ تَوَفِي  
 غَمَرِي بِعِيَرِ حَادِكُهُ تَمَّ أَخْفِ  
 تَمَنَّى تَمَنَّى خُتُوكُمْ بِمِيزِ بَكْلَفِ<sup>(٥)</sup>  
 حَتَّى مَتَرِي كَذَبُ عَنِّي أَخْمِي  
 بِحَادِكُهُ أَخْمِي مِنْ التَّصْفِ الْخَمِي  
 عَرَضَتْ غَشَّتْ بِسَلَا فَتَشْهَدُ

١. السَّيِّحُ التَّقْرِيعُ وَالْمَرْجَفُ: الْمُحَقِّقُ الْكَلِمَةَ

(٢) الْكَرَى: الْيَوْمُ.

٣. سَحَبٌ بِحَبِّ وَسَحَبٌ بِحَبِّ نَ وَتَسْكَنَةُ

(٤) هَذَا مِنْ وَجْهٍ عَصِيٍّ وَهَذَا مِنْ وَجْهٍ عَصِيٍّ وَهَذَا مِنْ وَجْهٍ عَصِيٍّ

لِاسْتِعْلَاقِ وَالْمِيلِ

(٥) الْكَلْبُ: فَرْطُ الْمَحَّةِ وَالْحَلَى: الطَّيْمَةُ

أَتَيْتُ الْهَتِيلُ بَأَيِّ مِنْ أَخْتَتَيْ  
 قُلْ لِلْعَدُوِّ أَطْلُتْ لَوْ مَي طَمَعُ  
 دَعِ عَنكَ تَغْمِي وَذُقْ طَعْمُ الْهُوَى  
 رَحْ لِحَمْدِ بَحْ مِنْ لَوْ فِي بَدْحِي  
 وَإِذْ أَكْتَمِي عَيْرِي بِصِفِّ حَانِهِ  
 وَقَمَّا عِنْدَهُ مَحْشِي وَسَمَخْتِي  
 وَهَبَوَاهُ وَهُوَ أُنْسِي وَكَمِي بِهِ  
 لَوْ قَدْ بِيهَا فَفَ عَلَى حَمْرِ الْعَصَبِ  
 وَكَانَ مِنْ بَرْصِي بَحْدِي مَوْطِ  
 لَا تَكْبُرُوا شَعْمِي بِمَا بَرْصِي وَبِ  
 عَدَبِ الْهُوَى فَطَفْتُ أَمْرَ صَدِي  
 مَي بِهِ ذَا الْحَصْبُوعِ وَمَنْعِي  
 لَمْ لُصْدُودِي فَوَادِيَةً سِرْ  
 بِمَا أَمْنِيحُ كُلِّ مَا بَرْصِي بِهِ  
 لَوْ أَشْمَعُوا بِغُفُوبِ دَكْرِ مَلَا حَةِ  
 أَوْ لَوْ رَأَى عَائِدُ ثُبُوتٍ فِي  
 كُلِّ أُنْسِهِ إِذْ تَحَلَّى مُقْبِلًا  
 بِنَ قَتْلِ عُنْدِي فَبِثْ كُلِّ صَدِي

(١) أَلَيْتِي: قَسَمِي وَأَحْلَهُ: أَعْطَاهُ.

(٢) الصُّوعُ: الشَّدِيدُ الْمَعَ.

(٣) مَنَحَ: بَصَحَ أَمْنَحَ عَصَلَ مِنْ لِمَلَا حَةِ وَمَنْعَهُ مِنْ أَحْلَاةٍ وَصَدَّ: صَدَّ عَنْ

وَمَي: مَسَدَدَهُ - جَمَعَتْ لِلزُّورِ. أَيْ فِي

(٤) مَي: أَيْ فِي وَحْيِي

وَخَيْرَ لَفِكَ فِي الْهُوَى مِنْ تَضْصِي  
 نَ لِمَلَامٍ عَنِ الْهُوَى مُشْوَقِي  
 وَبَدَّ عَشْقِي وَفَعْدَ دَلِكِ عَمَفِ  
 سَمَرِ الْبَثِّ لَفَنْتُ بِمَا سَدَّرَ خَتَفِ  
 فَإِنَّ لَدِي بَوَصَالَهُ لَا أَكْمِي  
 سَأْفِلُ مِنْ تَغْمِي بِهِ لَا تُشْمِي  
 قَسَمًا أَكْذُ حَتَّى كَسَمُصْحَفِ<sup>(١)</sup>  
 بَوَقَفْتُ مُعْتَمِلًا بِمَا بَوَقَفْتُ  
 بَوَصَالَهُ أَزْصَ وَبِمَا أَشْكُفِ  
 هُوَ بِأَوْصَالِ عَيْتِي لَمْ يَمُصِّفِ  
 مِنْ حَتَّى وَبِهِ عَصْبُ بِي مُعْتَمِي  
 عَرُّ أَمْنُوعِ وَقُوَّةُ لِمُنْصَعَفِ<sup>(٢)</sup>  
 مُذْ كُنْتُ عَشْرَ وَدَدِهِ لَمْ بِأَلَمِ  
 وَرُصْدَانَهُ بِمَا مِنْ أَحْلَاةٍ بِي<sup>(٣)</sup>  
 فِي وَخْهِ سَيِّ نَحْمَالِ أَلَوْشَمِي  
 بِهِ لَكْرِي وَدَمٍ مِنْ أَلَوْشَمِي  
 تَضْصُو إِلَيْهِ وَكُلُّ وَدَّ أَهْبِ  
 قَدْ جَلَا حَةِ بِي وَكُلُّ بَحْشِي فِي<sup>(٤)</sup>

كَمَلْتُ مَخَاسِنَهُ قَلْبُ أَهْدَى النَّاسِ  
وَعَلَى بَقْلِ وَصَبِيهِ بَخْسِهِ  
وَلَعْدُ صَدَقْتُ سَخْتَهُ كُنِيَ عَنِي  
وَالْعَيْنُ يَهْدِي ضِرَّةَ الْخَسْرِ نِي  
تُسَعِّدُ أَحَنِّي وَعَسَى بَحْدِهِ  
لَا يَنْفَعُ اسْتَفْعَ شَاهِدَ حِسِّهِ  
بِأَنْتِ سَعْدٌ مِنْ حِسِّي حَسْنِي  
فَسَمِعْتُ مَا لَمْ يَسْمَعْ بَصَرِي  
بَارِئُ سَوْمٍ بِحَسْرَتِي بَقْطَمِي  
مَا يَكُونُ رَيْتُ مَنْ يَكُونُ مَعِي  
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

لَهُ دَلَالَةٌ وَأَنْتَ أَهْلِي عَدَدُ  
وَلَيْكَ الْأَمْرُ فَأَقْصِرْ مَا أَنْتَ قَادِرُ  
وَسَلَامِي يَا كَلَّامَ لِسَانِي  
وَيَا سَلْبَ فِي هَذِهِ الْخَبَرِي  
فَعَلَى كُلِّ حَسْبَةٍ تَبَاسُفِي  
وَلَقَدْ بَدَى عَذْرُوتِي دَفْنِي  
وَبَدَى مَا تَبَيَّنَ بِلَوْضِي عَدَدُ

(١) صرحت: بمعنى بدلت

(٢) سَمِعْتُ حَسْبِي عَدَدُ لِسَانِي حَسْبِي عَدَدُ لِسَانِي عَدَدُ لِسَانِي

(٣) عَدَدُ لِسَانِي عَدَدُ لِسَانِي عَدَدُ لِسَانِي عَدَدُ لِسَانِي

(٤) مِنْ أَكْهَاكَ أَيِ مِنْ أَثَاثِكَ

(٥) عَرَّتْ: صَعِبَتْ وَلَوْلَا: الصَّرَءُ

تُسَدِّرُ عِنْدَ نَمَامِهِ لَمْ تُخْفِ  
بِقِي الْأَرْوَاحِ وَفِيهِ مَا لَمْ يُوصَفِ  
بِدَحْنِهِ مَحْمَدَاتُ خُسْرِ نَصْرُفِي (١)  
زَاهِي يَهْدِي بَقْلِي إِلَى مَقْصِي حَمِي  
وَسَدُّ عَنِي سَمْعِي حِلَاةُ وَشَفَا (٢)  
مَقْصِي فَبَاتَ حَقِّي بِدَاكٍ وَشَرْفِ  
بِدَاكِهِ أَتَسْهَى بِسَطْفِ  
بِدَاكِي وَعَرَفْتِ مَا لَمْ يَعْرِفِي  
لَيْسَ لَهُ وَاسِدٌ بِغَيْرِ أَذْرَفِي  
بِعَدَدِ عَنِي عَدَدُ عَنِي فُهِدَ فِي (٣)

بِحَدِّهِ فَتَحْنَلُ وَبَدَا أَغْطَاكَ  
بِعَمِّي الْحَمْدُ وَبَدَا وَلَاكَ  
بِكُتْلِ عَيْنِي لَمْ تُعَلِّتْ وَبَدَاكَ  
بِأَخْبَرِي مَا لَمْ يَكُنْ صَاكَا  
بِقِي لِسَانِي ذَلِيلُ كُنْ بِلَاكَ  
بِخُصْمِي وَبَدَا مِنْ أَكْهَاكَ (٤)  
بِقِي عَدَدُ وَصَبِيحُ وَلَاكَ (٥)

فَأَنهَامِي بِأَنفُحِ حَشَى بِي  
 سَك فِي أَحْيٍ هَدَك سَك حِي  
 عَنذ رَق مَ رَق بِوَم عَمُو  
 حَمَر حَحْنَة حَلَار  
 وَد مَ أَفْن سَوَح مَنَة زَب  
 لَمُوف مَ سَه حَمِي بَعَث  
 دَاب قَمِي وَادْن لَه سَمَك  
 أَوْ مَر أَفْمَص لَه سَمَر حَفِي  
 قَمِي فِي أَحَد مَ بَعَضِي بِي بَوَف  
 وَد سَم سَمْعِي مَ رَاح سَمِي  
 وَحَت سَمَة نَهَوِي سَه لَمَد  
 نَحَوِي مَنَعِيه سَمِي سَم  
 نَس مَنِي مَ رَقَب هَنَاب بِل لَه  
 فَمَشَرِي سَوَحَاء مَنَك بَعَثَف  
 فَد لَمِي مَ حَرِي دَم مَن خَفُو  
 فَاحَد مَن فَلَاح مَد مَعْنِي  
 هَنَك لَه تَلَا حِي بَدَاء بَحْن  
 وَبِي عَشَمَك أَحْمَد دَعَاء  
 نَرِي مَن أَفْنَد سَمْعِي عَنِي  
 سَأَلَبِي سَدَنِي بَحْمُو عِي

بَن قَوْمِي أَعْبُدُ مَن فَنَالَك  
 فِي سَبِيل أَنهَوِي أَشْبَدُ أَهْلَاك  
 لَوْ تَحَبَّبْتَ عَمَهُ مَ حَلَاك  
 هَام وَاسْتَفَدت لَمَد أَب فَمَا  
 لَه مَنَة حَوْف أَحْيِي أَفْصَادُ (١)  
 كَ بَرَحَم مَن هَنَة بَحْثَاك  
 كَ وَبِيه سَمَة سَه دَا  
 فَكَأَنِي بِه مُطِيعاً عَضَاكَا  
 سَم قِيُو حِي سَرّاً إِلَي سَوَاكَا (٢)  
 مَمَر وَفَقْصِي سَمَا شِي سَمَا  
 مَن خَفَوِي وَحَزَمَت لَمَد  
 فَمَل مَوِي أَيْ سَه مَن سَا  
 مَن مَنِي سَأَلَحَفِي سَمَة كَا  
 وَوَحَوِي فِي قَمِي قَبْث هَدَا  
 سَك وَحِي مَهَل حَرِي مَ كَمَا  
 فَمَل أَلْ يَغْرِفَه أَهْوِي يَهْوَاكَا  
 عَمَك فَدَنِي عَن وَصَه مَن سَهَا  
 وَبِي مَحْمَد لَمَن مَن دَعَاك  
 وَلَعَبَرِي مَالُوْد مَن أَفْشَاكَا  
 بِأَعْتَقَارِي مَهَافَنِي مَمَاكَا

(١) الرق: بانكسر من الملك، وهو العبودية ورق له: مال

(٢) أدباك: قرأك، والحي: العقل، وأفصاك: أبعدك

(٣) السري: المشي في الليل

لا تكسبي نبي قولي حيلة حد  
 قد تحسبوكي في بقدر صبر  
 كم ضلوك عساك ترحم شكم  
 سمع عذ حقاوب علك بهخير  
 ما با خباهم عنتك فاسمو  
 كسك شكو وقفسكي كسك لا  
 بر سكرت بخت صلو سكر  
 صبر كسك ذلح ضلح كسك  
 كسك في حماك بهم كسك  
 كسك معي حلاك في عس عفسكي  
 كسك كسك كسك كسك وكسكي  
 كسك كسك كسك كسك كسكي  
 ما كسكي عسك كسكي كسك  
 كسك كسك كسكي كسك كسكي  
 كسك كسك كسكي كسك كسكي  
 كسك كسك كسكي كسك كسكي

(١) شج: أذاع. وأشاعوا أذاعوا

(٣) نف. علوت والحسي: الإحسان، وإعانة الممر

قَسْرَ عَيْتٍ فِي سِدْرٍ مَعْنَى  
وَكِدَانِ الْحِمْلِ وَلَمْ قُنِي  
وَاللَّهِ حَسْبِيَ لَمْ يَكُنْ لِيَ  
وَمَنْ عَشَّاهُ عَنْ غَيْرِي  
أَهْلِي سِدْرٍ كُنْتُ مَدِينَتِي  
وَأَقْبَابِي دَابُّ مِنْ صَدْرِي  
يَعْنِي حَسْبُكَ حَتَّى دَكَّرْتُ شَيْءِي  
سُجُودُ نَعَسِي فِي كَيْ مَد  
وَال لِي خَشْيٌ كُلُّ شَيْءٍ مَحْنِي  
لِي خَبِيرٌ أَرَاكَ فِيهِ مُغْنِي  
إِنْ سَأَلِي عَنِ سَفْهِ سَوِي  
فَسَهْ غَوَضْتُ عَنْ هَدْيِي صَدْلًا  
وَحَسْبُ أَهْلِي خَلْفَهُ فَاغْنِي  
وَأَحْ نَعْدِي فِي مِرْ نَحْنُ مَنِي  
سَوْ كُنْتُ أَدِي سَهْ سِي عِي  
وَمَنْ لَاحِ لِي غَمْسُوكَ سَهْدِي

وقال رضي الله تعالى عنه :

بجسم فاسك : وهو العائد



لشهادة سمعي من أحب مني  
 قبل ذكره بخلق على قدر صفة  
 كان عدوئي بالوصف المبين  
 سر حتى من أشتد حتى بغير  
 من أحب طاب فقد حتى في قد  
 وفيه حلاي بعد سالي بهامي  
 أصلي فبشدة حتى بكونه شرف  
 وبالحج لخدمك شرف بالسمعة  
 وشدي سالي فغيرت وبك حزين  
 راج بقاء بالصفاء بهامته  
 فبالي وقدرتي لا سمعي حواء  
 وبومي مقفود وضحي لك بقاء  
 وعقدن وعندي تة تحيل به بخل  
 شئت عن لأشد حشمتي من حشمتي  
 صانع حدي خب حريق حواء  
 صانع هدي حانت من حشمتي بغير

(١) أشد به

(٢) إبتحامي: بكائي. والهيام: العشق

(٣) لك: هو كونه على قدر صفة. سالي: سالي من به

(٤) يشهد أي يظهر ما نحت. والضا: العرض، ويعنو: يصير

(٥) بغير: بغير بوجد. حواء: حواء. حواء: حواء. حواء: حواء

لعمامة صاحبه صواب معني من حواء: حواء. حواء: حواء. حواء: حواء

(٦) اللام: القليل

بطيب ملام لا بظيف ملام  
 وإن فرجوة عذلي بخصام  
 من أشتد حتى بكونه شرف  
 فحان جمالي قبل يوم جمالي  
 بر حتى أشتد حتى بكونه شرف  
 حواء: حواء. حواء: حواء. حواء: حواء  
 وأطرب في المحراب وهي إمامي (١)  
 حواء: حواء. حواء: حواء. حواء: حواء  
 حتى: حتى. حتى: حتى. حتى: حتى. حتى: حتى  
 حواء: حواء. حواء: حواء. حواء: حواء  
 فبالي وقدرتي لا سمعي حواء  
 وبومي مقفود وضحي لك بقاء  
 وعقدن وعندي تة تحيل به بخل  
 شئت عن لأشد حشمتي من حشمتي  
 صانع حدي خب حريق حواء  
 صانع هدي حانت من حشمتي بغير

صَبَحَ عَلَّلَ وَضَعْتُوِي مَرَّ النَّصَبُ  
 حَبِيبُ حَسْبِي حَتَّى حَبِيبْتُ عَنْ حَسْبِي  
 وَلَمْ يَتْرُكْ مَعِيَ الْخُبْرَ عِزَّ كَسْبِهِ  
 وَلَمْ تَذَرْ مِنْ سَدْرِي مَكَاسِي سَوِي تَهْوِي

وَكُنْ مَرَّ  
 وَمَا عَرَامِي وَخُصَّصْتُ يَ وَسَدْرِي  
 لِنَجْحِ حَلِيٍّ مِنْ هَوَايَ نَفْسِي  
 وَفِي سِلِّ عَنَبٍ لَأَتَمِّي وَهُوَ مَقَرَّةُ  
 سِرِّي فَهَدَى فِي الْخُبْرِ مَا تَمَّتْ سَدْرِي  
 وَفِي كُنْ غَضُوِي كُنْ صَدْرِي  
 نَسَبَ لِحَبِيبِي كُنْ عِظَمُ يَهْدِي  
 وَيَ كُلُّ عَصَا فِيهِ كُنْ حَتَّى يَهْدِي  
 وَتَوَسَّعَتْ حَتْمِي بِكُنْ حَوْصِي  
 وَفِي وَضْعِهِ عَدَمٌ سَدْرِي لِنَجْحِ  
 وَلَقَدْ سَلَا قَبْلَ مَشَاءٍ وَصَلْتُ  
 وَمَنْ يَدُ شَيْءٍ عَنْ حَتَّى حَبِيبُ لَا  
 فَوَشَّتْ لَهَا حَتْمِي وَحَدَّ عَلَى لُثْرِي  
 وَمَنْ سَمَحَتْ لِنَفْسِي سَدْرِي سِيرِي  
 وَنَسَبَ كَمَا شَاءَ فَبَرَّاحِي عَلَى حَسْبِي

فَصَبَّ كَمَا شَاءَ شُحْبُ شُحْبِي دَمَامِي  
 وَعَنْ نُسْرَةِ أَشْفَامِي وَنُسْرَةِ أَوْمِي (١)  
 وَخُبْرِي وَنَسَبِي وَفَرْطِ سَفَامِي  
 وَنَسَبِي وَنُسْرَةِ حَبِيبِي وَنُسْرَةِ حَبِيبِي

(١) النسر: الشفاء. ولأوام. حرارة العطش

(٢) رعى دمامي: أي حفظ عهدي وحرمني

(٣) نسب: نسب. حبيب: حبيب. حبيب: حبيب. حبيب: حبيب

(٤) دمت: نظرت



وهي صفة رغبة في شيء  
وهي صفة رغبة في شيء  
وهي صفة رغبة في شيء  
وهي صفة رغبة في شيء  
وهي صفة رغبة في شيء  
وهي صفة رغبة في شيء  
وهي صفة رغبة في شيء  
وهي صفة رغبة في شيء  
وهي صفة رغبة في شيء  
وهي صفة رغبة في شيء

وهي صفة رغبة في شيء  
وهي صفة رغبة في شيء  
وهي صفة رغبة في شيء  
وهي صفة رغبة في شيء  
وهي صفة رغبة في شيء  
وهي صفة رغبة في شيء  
وهي صفة رغبة في شيء  
وهي صفة رغبة في شيء  
وهي صفة رغبة في شيء  
وهي صفة رغبة في شيء

وقال رحمه الله تعالى

رذني مفرط أخت فيك حبيب  
وإد سألنيك أن ترك حبيبته  
بما كنت تب وعبدتي في خلتها  
إن العزم هو الحجة فمت به

وإحم حنني بلقي هو لك تسعرا<sup>(١)</sup>  
فأسمع ولا تخملي حوبي من سري  
صنير فجاد أن تصلي وضحرا  
صت فحقت أن تطوب وتغدر<sup>(٢)</sup>

(١) الظل: الشيء. والصال: صاح. وهي صفة رغبة في شيء.

(٢) علاص: جمع فواصل. وهي صفة رغبة في شيء.

(٣) جمع لأر. لإحم: بالفتح. وجمع سري: موضع. ومعهد: مساعد.

والحيف: موضع.

(٤) اللطى: النار. وتسعر: التهاب.

(٥) صبا: عاشقا.

فَلْيُشَدِّدْ بِمَقْتَدِرِهِ قَلْبِي وَمِنْ  
عَنِّي خُذْ وَبِيْ اَقْدُوا وَلِيْ اَسْتَعِيْزُوا  
وَبَعْدَ حَبْرٍ مَّعَ لَحَبٍ وَتَشْتِ  
وَأَبْجَ حَرْفِيْ بَطْرَهْ مُتَّهَدِ  
فَدَهْشَتْ شِ حَمَائِهْ وَحِلَالِهْ  
فَادَرَزَ حَاصِلَتْ فِيْ مَحَاسِنِ خَهْ  
لَوْ أَنَّ كُلِّيْ نُحْسٍ بِكُمْلَ ضَرْهْ

بَعْدِي وَمِنْ أَصْحَى لِأَشْعَى مَرَى  
وَبِحَدَّثُوا بَصْبِي بِيْنَ الْوَرَى  
سَرُّ بِيْ هَبِ سَسِيمٍ إِذَا سَرَى  
فَعَدُوْتُ مَغْرُوفٍ وَكُنْتُ مُنْكَرَا  
وَعَدَ لَسَانُ لَحَبٍ عَنِّي مُخْرَا<sup>(١)</sup>  
بَنِي حَمَلٍ نُحْسٍ فِيْهِ مَقْصُورِ  
وَرَأَاهُ كَانَ مُهْلَاً وَمُكْبِرَا

وقال رضي الله تعالى عنه :

أَرَى لِنَعْدَائِهِ يُخَصِّرُ سَوْكَةً عَنِّي بَالِي

وَبِزْ قَرِيبِ الْأَخْصَرِ مِنْ حَسْبِيْ أَدَالِي<sup>(٢)</sup>

فِيْ حُدِّ الْأَنْصَامِ فِيْ حَبِّ صَدْعِي  
وَبِأَمَامِ نَدَايِ اسْتَرْ فِيْ عَرِّ وَضِيخَةٍ  
بِأَنْتُمْ فِحَالِيْ بَعْدَكُمْ طَلُ عَاصِلَا  
بَدَتْ لَهْ لَفْ تَدْبَتْ صَدَاة  
بَصْنَتْ عَلَى عَنِّي بَغْمَصِ حَقِّهَا  
فَمَا أَشْعَفَتْ بِنَقْمَصِ لَكْرٍ بَعُثَتْ  
فَمَا مُهْجِيْ ذَوْبِيْ عَلَى قَفْدِ نَهْجِيْ

وَمِنْ أَسْوَى فِيْ وَغْصَانِ عَصَاةٍ  
وَبِزْ عَرِّ مَا نُحْسٍ بِمَطْعِ أَصَالِي  
وَمَا هُوَ مَتَّعَ بِلَى سَرْكَمَ حَالِي  
أَنْتَ فِيْ مَهَابِ ضَرْبَةٍ إِنْ لَالِ<sup>(٣)</sup>  
لَرَوَاهُ أَوْ بَصْنَتْ حِلَّةَ مُخْسَرِ<sup>(٤)</sup>  
عَنِّي بَدْمَعِ دَنْمِ بَصُوتِ هَطَالِ  
تَرْحَالِ مَالِيْ وَمُقَدِّمِ أُوْحَالِيْ<sup>(٥)</sup>

(١) دهشت بحیرت ، حلال ، عصاة ، حواء

(٢) خطوه على سبيل امرؤ عنه وركوده

(٣) بدت ، بفتح ، بمعنى فبت ، وباصد من لال ، وصاده : بالفتح : دقة الشوق ،  
، بضم ، بعد ، في لال ، صده ، و بعه ، وبت شفت ، والإللال ، الشفاء ،

(٤) الرورة : الريارة ، والروور ، الباطل .

(٥) الترحال : الرحيل ، والأوجال : المبحر .



فَوَدَّ هُمَا فِي سَفَرِهِ لِي لَا يَشْعُرَا فِي  
 نَافِي مَا حَالَتْ لَهُ مِنْ صَنِي حَسْبِي  
 وَنَافِي مَا تُسَاحِي نَبِيهِمْ فِي  
 مَوْنٍ عَرَّكَتْ فِي مَهَابَةِ إِخْلَالِ  
 وَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ

سَخَبْتُ سَخْنِي بِهِ تَعَلُّقُ مِنْ فَنِي  
 وَأَهْلِي بِهِمْ خَدِي وَخُكْمِي عَمِ الْكُرْ

وَأَسْرُ فِي سَهْوِي فَارِي بِمَافِي  
 وَفِي فِي سَهْوِي عَنْهُ بِحَالِ صَفَرِي  
 وَمِنْ نَافِي تَقْطَعُهُ بِهِمْ فِي حَبْلِ  
 حَبْلِ تُدِي بِهِمْ فِي مَشْوَرَةٍ بِسَافَرِ  
 بِخَوْفِهِمْ بِالْأَرْوَاحِ مِنْهُمْ لَا تَحُلِ  
 فَمَنْ لَا تَسْرِ بِسَرَةٍ عَنْ نَفْسِ  
 وَفِي وَخَدُو بِحَبْلِ حَتَّى فِي الْحُلِ  
 عَمِي حَذُو بِأَقْرَبِ مِنْهُمْ عَمِي بِحَرْقِ  
 وَأَسْرُ فِي سَهْوِي فَارِي بِمَافِي  
 وَفِي فِي سَهْوِي عَنْهُ بِحَالِ صَفَرِي  
 وَمِنْ نَافِي تَقْطَعُهُ بِهِمْ فِي حَبْلِ  
 حَبْلِ تُدِي بِهِمْ فِي مَشْوَرَةٍ بِسَافَرِ  
 بِخَوْفِهِمْ بِالْأَرْوَاحِ مِنْهُمْ لَا تَحُلِ  
 فَمَنْ لَا تَسْرِ بِسَرَةٍ عَنْ نَفْسِ  
 وَفِي وَخَدُو بِحَبْلِ حَتَّى فِي الْحُلِ  
 عَمِي حَذُو بِأَقْرَبِ مِنْهُمْ عَمِي بِحَرْقِ

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

أَنْتُمْ قُرُوبِي وَنَفْلِي  
 بِ قُنْدِي فِي صَلَاسِي  
 جَمَالُكُمْ نَضْبُ غَيْبِي  
 وَبِزُرُكُمْ فِي ضَمِيرِي  
 أَنْتُمْ فِي الْخَيْ تَارَا  
 قُلْتُ أَمَكُثُ قَلْعِي  
 ذَنُوتُ مِنْهَا فَكَأَنَّتُ  
 أَنْتُمْ حَبِيبِي وَشَعْلِي  
 بِ قُنْدِي فِي صَلَاسِي  
 جَمَالُكُمْ نَضْبُ غَيْبِي  
 وَبِزُرُكُمْ فِي ضَمِيرِي  
 أَنْتُمْ فِي الْخَيْ تَارَا  
 قُلْتُ أَمَكُثُ قَلْعِي  
 ذَنُوتُ مِنْهَا فَكَأَنَّتُ

(١) سَحَبَتْ: سَعَى أَرَلْتُ. وَالْعَجْد: الْعَاكِر

تُؤَدِّبُ مِنْهُمْ كَتَّابًا  
 حَتَّىٰ يَدْرُسَ بِحَسَابِ  
 صَارَ حَسَابِي رَكْ  
 وَاجَ سَائِ حَسْبِي  
 وَجِئْتُ مَوْصِي زَمَانِي  
 فَالْمَوْتُ فِيهِ خِيَانِي  
 أَنَا الْفَقِيرُ الْمُغْنَى

وقال رضى الله تعالى عنه:

فَقَدْ بَدَأَ بِوَجْهِهِ لَأَنَّهُمْ شَرِبُوا  
وَهُنَا حِثٌّ ثَلَاثٌ مِنْ بَوَاحِشِهِ  
بِهَا هُنَا دَرِي لَهْمُ الْعَذْوَةِ عَنْ كَيْفِ  
فِيهَا بَحِي فِي قَلْبِ حَنْتِهَا نُحْبَحُ  
فَدُوْا اِمْحَاسِ لَأَنَّهُمْ مَحَاسِنُهُ  
كَمْ رَسِي وَبِحَيْ بَرِيْدٌ مِنْ حَيْ  
وَنَسْرُ قَسِي قَلْبِ قَلْبِ مَضْمَنِهِ  
عَرِشَتْ بِأَنَّهُمْ وَرَدَ قَسِي وَجْهِهِ

(١) كما حياً: مواجعة

[illegible]

(٣) من غير اختصاصه في ذلك، بل هو مشترك مع غيره من المذاهب.

الليل: طائفة منه، ويرقب: يرصد، والعلى: قل البحر.

(۱) سادحي ۶۷، طيبل ۲ و سيد ۴، حليم ۱، رف ۱، مخوم ۹، دي

عيسى - هو المصطفى .

(٥) إبرة. صلبه. وقصرا: عصا



فَبِنِ أُمِّي وَأَلْقَاحِي مِنْهُ لِي عَوَظٌ  
إِنْ صَالَ صَلُّ عِدْرَتِهِ فَلَاحِقٌ  
كَمْ بَدَّ طَوَّاعٌ بَدِي وَأَوْصَلُ بِخَمْفَةٍ  
تَنْتَ بَدِي شَيْءٌ أَعْدَدْتُ مِنْ عُمْرِي  
لَمْ يَحُلْ لِمَعْنَى شَيْءٍ بَعْدَ تَعْدِهِمْ  
بِأَحْمَدٍ وَفِيهَا تَنْتَ مَكْرَهِي

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

شَاهِدٌ مَعِي خُسْرَاؤُكُمْ وَبَدِي  
وَأَسَاقِ لِنَفْسِي أَتَدِي تَدِي  
وَدَّ كَمْ مِنْ شَيْءٍ قَدْ فَصَقْتُهَا  
وَبَدِي مُدَمِّي وَبَدِي مُدَمِّي  
وَبَدِي مُدَمِّي وَبَدِي مُدَمِّي  
وَبَدِي مُدَمِّي وَبَدِي مُدَمِّي

وَبَدِي وَمِنْ أَهْوَى وَبَدِي حَسْبِي

وَعَبَابٌ وَبَدِي عِنْدَ قُرْبٍ مُوَصِّلِي

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

عَنْ رِي عَنِ الْكَلْبِ وَدَدِي  
بِي فِي الْمَرْوَةِ مَرْبِي  
وَبَدِي بَدِي وَبَدِي بَدِي  
وَبَدِي بَدِي وَبَدِي بَدِي

وَبَدِي بَدِي وَبَدِي بَدِي وَبَدِي بَدِي وَبَدِي بَدِي

وَبَدِي

وَبَدِي بَدِي وَبَدِي بَدِي وَبَدِي بَدِي وَبَدِي بَدِي

خُذُوا حِذْرًا فَاسْتَمِعُوا  
أَمْرًا يُقَرَّرُ وَتَشْكُرُوا  
لَا تُكْفِرُوا حَقَّ يَدَيْهِ  
مَنْ تَعْبَثْ إِلَّا تَعْبَثْ  
بِأَرْكَانِي فِي خِيَّتِهِ  
أَمْدٌ حَسْبِي لَيْسَ بِي  
بِالْغِيثِ مَعَكَ أَجْرٌ  
يَا لَيْسَ هُنَّ بِشَوْقٍ  
لِي مَعَكَ أَجْرٌ فَحَسْبِي  
حَسْبِي وَطَرَفُ لَيْخَةٍ  
مَنْ مَعَكَ مَذْكُورٌ  
حَسْبِي يَسْبِي مَعَهُ  
مَذْكُورٌ أَرْقُ مَحْصَرٌ

وقال رحمه الله تعالى:

خَتُّو حَسَنَةً مِنْ سَاءِ وَبِأَعْي  
فَلِ لِي صَفِّ بَرْدِي كَتُوبِهِمْ  
وَطَلِي مَضْرُوعَهَا وَطَرِي

(١) المحققان : الإصطراب

(٢) الطرف: العين.

(٣) خلدی - سید احمد حسن - : ١٤٥٥ - رجب - ١٠ رجب - ١٠ حر - ١٠ ماز - ١٠ شبا - ١٠ محرم - ١٠ جمادی

والنويا: الحرمي العام.

(۱) من بهر دمنش و کدای به رجه و پردر بهای

(٥) مشتبهى الاول: اسم محلل بمضمر

سَحَابَةٌ تَفُتُّ مَرَارَ  
وَأَشْحَتُ سَابِغَةً شَاكِرَ  
سَيِّ وَنَحِيْبَتِ بَدَنٍ حَامِلَةٍ  
صُرْبَتِ لَهَا فِيهَا شَدِيدُ  
مَنْدَلٍ مِّنْ لَّأَمَلٍ سَابِ  
حُفُوجٍ لَّا فِي سَدَفِ  
يُزْجِي وَلَا لِلشُّوْقِ آخِرُ  
إِنِّي عَلَى الْخَالِيِي ضَائِرُ  
إِنَّ صُحَّ أَنْ اللَّيْلُ كَافِرُ  
لَكَ بِلَاغًا ضَائِرُ وَضَاهِرُ<sup>(١)</sup>  
بَنَاتٍ يَذْرِي كَانَ خَاضِرُ  
مَنْ بَيْنَهُمَا زَاهٍ وَزَاهِرُ  
وَالْفَرْقُ بِمِثْلِ الصُّبْحِ ظَاهِرُ

وَأَمَّا قُتَيْبٌ فَلَا وَهَابٌ<sup>١</sup>  
قَتْلَ عَدُوٍّ يَرْدُهُ رَهَابٌ<sup>٢</sup>  
وَقَيْسٌ مُنْهَبٌ مُنْهَبٌ<sup>٣</sup>

وَنَفْسِي عَنْكَ يَا مُكْرِمًا  
وَقَالَ أَيْضًا:

وَحَبِيبَةُ تُقَوِّفِي بِخُفٍّ  
مَا سَخَّطْتُ عَلَى مَوْلَايَ  
وَأَنْزَلَهُ خَشْرَ تَحْمِيلِ  
وَلَا حَسَبَ سَبَبِي حَسَلِ

وَوَلَّيْتُهَا

يَا حَلَا وَحَسَلُ عَشْرَ نَفَاةٍ  
مَا تَصَدَّقْتُ خَفَوِي وَهَرَامَةً  
هَلْ مِنْ سَبَبٍ فِي نَفْسِكَ تَقْوَى  
لَا فِي سَبَبٍ فِي هَرَامَةٍ بِخَفَاةٍ

وَوَلَّيْتُهَا

حَدَّثَنِي أَبُو حَدِيثٍ عَنْهُ نَظْرِي  
بِأَهْلِي حَسَنٍ عُدِّي مُسَاوَةً  
هَدَى بِرَأْسِهِ أَهْلَهُ إِنْ حَصَرَ  
بِحِلِّ أَهْلِهِ مَا دُونَ تَصَرُّفِ

وَقَالَ أَيْضًا:

حَدَّثَنِي يَا خُلَيْمُ مَشْرِي  
وَمِنْ بَحْدَةٍ فَسَحَابُ فَسَحَابٍ<sup>(١)</sup>  
وَأَنْتَ مُنْقَطِعٌ مِنْ قَلْبِي  
وَأَنْتَ مُنْقَطِعٌ فَسَحَابُ فَسَحَابٍ

وَوَلَّيْتُهَا مِنْ مَوْجِ مَعْرُوفٍ مَعْرُوفًا

يَا خُزَّابُ مَعْنَى نِي عَلَى الْإِثْرِ حَتَّى  
فَلَنْ مَبَادٍ مُعْنَبُكُمْ عَرِيفًا وَحَدَّثَنِي  
فِي تَخَفٍ وَمِنْ عَدْوٍ عَلَى سَوْجِ بَشَرِي<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ أَيْضًا: وَمِنْ بَحْدَةٍ فَسَحَابُ فَسَحَابٍ

(٢) حَيِّ الْأُولَى: مِنَ التَّحِيَّةِ. وَالثَّانِيَةِ: مِنَ الْحَيَّةِ

(٣) إِعْتَاَصِي: أَحَدُ عَوَامًا

وقال أيضاً

عَرَّحَ طُورَيْلَعُ فِي ثَمَّ هَوِيَّ      وَأَذْكَرَ حَمْرَ الْعَرَمِ وَشِدَّةَ بِيٍّ (١)  
وَأَقْضَضَ قَصَصِي عَنْهُمْ وَثَكَّ عَنِي      قَدْ مَاتَ وَثَمَّ يَخْطُ مِنْ لَوْضَلٍ شَيْءٍ

وقال أيضاً

إِنْ خَرْتُ بِحَيٍّ سَاكِنٍ لَعَمْرِي      مِنْ أَخِيهِمْ حَيٍّ كَمَا هَذَا عَمْرِي  
قُلْ عِنْدَكُمْ دَابَّ أَسْيَافاً كُمْ      حَتَّى لَوْ مَاتَ مِنْ صَيٍّ مَا عَلِمَ

وقال أيضاً

أَهْوَى قَمَرًا لَهُ الْمَعَايِي      مِنْ ضَنْجٍ حَبِيبِهِ أَصْدَى الشَّرْقِ  
تَسْذِرِي بَالَهُ مَا يَقُولُ الشَّرْقُ      مَا سَنَ نَسَبَهُ وَيَسِي قَرْقِ

وقال أيضاً

مَا أَتَخَسَّ مَا يَنْبُلُ مِنْهُ الصُّنْعُ      قَدْ نَسِلَ عَنِّي وَعَدُولِي يُلْعَوُ (٢)  
مَا يَتُّ لَدِيغاً مِنْ هَوَاهُ وَجَدِّي      مِنْ عَفْرَسَةٍ فِي كُلِّ عُنْبٍ بَاعُ

وقال أيضاً

مَا حَنَنْتُ مِنْي أَلْعَى قَرْقِ كَصَنِفٍ      عَنِّي يَتُّ شُعْلٍ عَنْ رُؤُوسِ نَحِيفٍ  
وَلَوْضَلُ يَفِيَا مِنْكَ مَا تَقَعِي      هَيْهَاتَ قَدَعِي مِنْ مُخَالِ الصَّنِيفِ

وقال أيضاً

لَمْ أَخْشَ وَأَنْتَ سَاكِنٌ أَخْشَايِي      إِنْ أَصْبَحَ عَنِّي كُلُّ خَلٍّ نَسَايِي  
وَالنَّاسُ إِنَّمَا وَحْدُ غَشْفَةٍ      وَلا حَرْفَةٍ أَحْسَنَةٍ فِي لَأَخْبِ

(١) طويلع: اسم مكان.

(٢) نسل بمعنى هج وعدي لاسر ويسمى سكتة

وقال أيضاً:

رُوحِي لِيَقَاكَ يَا مُنَاهَا بُنْدُوتْ      دِلْ لَارْصُ عَمِي كَخَيْبَلِي صَاوَتْ  
وَابَسْ عَذْ دِيَتْ عَرِ مَا وَحَوِي      فِي حُبِّ رِصَاكَ فِي انْهَوِي مَا لَافَتْ  
وَوَرِ أَيْضاً

أَهْوَى رِشَا كُلِّ لَاسِي لِي بَعَثْ      مُدْ عَابِسُهُ تَصْثَرِي مِ لَشَا  
بَدِيَتْ وَقَدْ فُكِرْتُ فِي حَقْمَتِهِ      شَحَابَتْ مِ حَلْفِ هَدَا عَشَا  
وقال أَيْضاً

يَا لَيْتَهُ وَضَلْ ضَنْخُفْ نَهْ بِنَحْ      مِنْ تَوْنَهَا سِرْنَةُ فِي فِدْحِي<sup>(١)</sup>  
مِمَّا فَضِرْتُ فَطَلْتُ وَصَاتْ بَعَثْ      لَدِ مَحْيِي فِي حُتْهِ مِنْ مَحْيِي<sup>(٢)</sup>  
وَوَرِ أَيْضاً

مِمَّا قُفْتُ مَا نَبْتُ مَعِي فِي نَزْدِ      دِلْ لَاصُو حَذَّةِ غَنَامَا حَذِي  
حَتَّى رَشَحْتُ مِنْ عَمْرِي وَخَسُهُ      لَا رَلْ بَصِيْبِي مِنْهُ مَاءُ الْوَرْدِ  
وَوَرِ أَيْضاً

أَهْوَى رِشَا هَبْهُ لِنَمَلْ عَدِ      مِمَّا أَحْسَسْ فَعْنُهُ وَلِوُكَارِ أَدِي  
لَمْ تَسْ وَقَدْ قُتُّ لَهْ الْوَصْلُ مَنِي      مَوَلَايَ إِذَا مُتُّ أَسَا قَالِ إِذَا<sup>(٣)</sup>  
وقال أَيْضاً

عَيْنِي حَرَحْتُ وَخَسُهُ بَاسْطَرِ      مِنْ رَفْتِهِ فَدَعَحْتُ لِحُسْنِ الْأَثَرِ

(١) لَيْتَ يَمُوتُ، وَضَلْ ضَنْخُفْ نَهْ شَرِبَ شَرِبَ بَصِيْبِي

(٢) الْمَحْجَةُ: الْبَلِيَّةُ وَالْمَنْحُ: الْعَطَايَا

(٣) لَا رَلْ الْحَرَبُ، وَفِيهِ دِلْ حَرَبِي فِي دِلْ مِمَّا



عَيْنُ سَطْرَتِ الْيَمِينِ مِثْلُ شُرُوبِهِمْ  
وَقَالَ أَيْضاً

أَفَرَأَيْتُمْ مَهْمَلَهُمْ تَمِيلُ الرُّؤُفُ  
مَا أَخْتَرُ وَأَوْضَعُهُ حِينَ يَدُتُ  
وَقَالَ أَيْضاً:

يَا قَوْمُ بِي كَمْ دُنْحِي يَبُوءُ  
قَدْ بَرَّخَ بِي الْوَجْدُ مِنْ نُسْعِي  
وَقَالَ أَيْضاً

إِنَّ مَثُورَ رَأْسِي مِنْ هَوْنٍ  
فِي السَّرِّ قَوْلٌ بَنَى مِثْلَ صَعْبٍ  
وَقَالَ أَيْضاً

مَا بَالُ وَفَدِي فَتْ قَدْ أَضْعَجَ حَشَنُ  
بِلَهِّ مِي يَكُونُ دُنُوحُ مِي  
وَقَالَ أَيْضاً

مِثْلُ أَضْعَجَ قَدْ نَصَّ عَيْنِي حَرِي  
كَمْ أَحْمَلُ كَمْ كُنْتُ كَمْ أَضْعَجُ  
وَقَالَ أَيْضاً:

قَدْ رَاحَ رَسُولِي وَكَمَا رَاحَ أَتَى  
بِلَهِّ مِي تَضَعُ نَعْنِدَ مَنِي

(١) المَهْمَلُ: المَحْشُوقُ الضَّامَةُ وَالرُّؤُفُ: الْعَجِيرَةُ

(٢) دُنْحِي: هُوَ السَّيْفُ الْحَدِيدِيّ مِنْ عِلْمِ الْعَرَبِ وَالْحَصْبُ: الْحَجَرُ

(٣) مَاجِيًا: مَحَاطًا. وَالْحَجْوَى: الرِّبَا

مَا دَا صُصِي بَكَّةٌ وَلَا دَا مَمِي قَدْ أَذْرَتْ فِي سُوْلَةٍ مِنْ شَمَا  
وَقَالَ أَيْضًا

رُوحِي لَيْتَ يَا رُتُو فِي بَيْتِي قَدِي لَا تُصْبِرْ بَعْدَ دَا صُنْجِ أَدَا  
وَقَالَ أَيْضًا

يَا حَادِي فَتَى سَاعَةٍ فِي الرُّنْعِ كَيْ أَسْمَعُ أَوْ تُرَى صَاءَ نَحْرَجِ (١)  
إِنْ لَمْ أَرْهَمْ أَوْ أَسْمَعُ دُكْرَهَمْ لَا حَاحَ لِي بِصَوْرِي وَأَسْمَعِ  
وَقَالَ أَيْضًا

بِأَسْمَعِ كَدَا عَنْ بَيْتِهِ حَادِي وَدُكْرُ خَمَلَا مِنْ شَرْجِ حَادِي وَصَفِ  
إِنْ هُمْ رَحِمُو كَدَا وَلَا حَادِي وَهْمُ وَكَصِي بَا فِهْمُ بَعِي  
وَقَالَ أَيْضًا

أَهْوَى رَشَا رُشْتَقِ أَمَدُ خَلِي فَا حَكْمَةُ بَعْرَامِ وَتَوَخَّدُ عَلِي  
إِنْ قَتَّ حُدَّ أَرْوَحِ يَقْضِي بِي عَحَا سَرْوُحُ بَا فِهَاتُ مِنْ عَيْدِكَ شِي  
وَقَالَ عَمَّا اللَّهُ عَه :

لَمَّا بَرَّ الثَّبْتُ بَرِّي وَحَصَا وَتَغْمَسُ مَعَ الثُّبَاتِ وَلِي وَحَصَا  
أَضْحَتْ سُمْرُ سَمَرْقَنْدِ وَحَصَا لَا أَفْرُقُ مَا بَيْنَ صَوَابٍ وَحَصَا  
وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

عَوَّذْتُ خُسْبِي بَرَّ الْقُورِ مِنْ أَمَةٍ مَا بَخْرِي مِنْ أَمَقْدُورِ  
مَا قُلْتُ خُسْبِي مِنْ لُخْطَرِ بَلْ يَقْدَتْ أَمَمُ الشُّخْصِ بِالْضَمِيرِ (٢)

(١) حَادِي - تَنْ لَاسَ بَعْدَ وَحَرَجَ مَعْصِدَ بَرْدِي وَبَعْدَ بَعْدَ نَحْرَجَ

لَا حَ

(٢) يَعْذِبُ : يَحْلُو



وقال ملفزا في هذيل :

سُدي ما قنبلة في رمي  
ألو منها حرف ودع منه  
وإذا ما صغبت حرفين منها  
مرفها في غرب كم حي شاعر<sup>(١)</sup>  
نسب بق منها في لغائر<sup>(٢)</sup>  
كل منظر مصعب منه طائر<sup>(٣)</sup>

وقال ملفزا في سلامة :

ما تم د ما سال امرأة عن  
فنبضت يس له أول  
وإن ترد فإني فهو لا  
وإن تقل بين لب ما سدي  
بنة لي إن كتب دا فضه  
بضحمة حلأ له فحمة<sup>(١)</sup>  
من غير ما شئت ولا حنمة  
تذكر سنائل كي نفهمه  
منه سفي بعد دا فنت منه  
فبني فد حث ستر حمة

وقال ملفزا في صغر :

با حبير بلفر شت ما  
زفة إن أصفبه لك منه  
حيون بضحمة بفض عام  
بضفة إن حسنة عن تمام

وقال مدبر في بقة :

ما انتم قلوب لافيه مثل صيب تحية

(١) كم حي يريد به جاء من هذه بحسب كثير من شعراء

(٢) ألو طرح ودع : أي وحشروا جميع عشروا وهي لغة بفسه ، ومعنى ما  
بصرح من هذيل : أي لا يحصل حرف شدي ولا فحش من ذلك بفسه دهل وهي  
فيه

(٣) المصعب بغير بفسه ، حذوه : أي شيء ، بفسه : أي معنى أشد ، حب  
بدن دلا : أي : مصعب كل شيء من كنهه يحصل من بشر لأول هدهد  
ومن الشطر الثاني : بلبل وكلاهما اسم طائر

(٤) الحل : المصاحب ، وأفحمة : أسكتة

قَتْلُهُ إِنْ جَعَلْتَهُ أَوَّلًا فَهُوَ مَثْلُهُ

وقال ملغزا في قتل:

أَيُّ شَيْءٍ خُلِّقَ إِذَا مَسُوهُ  
كَأَدَّ إِنْ زِيدَ فِيهِ مِنْ نَلِّ صَبٍ  
وَلَهُ أَشْمُ حُرُوفُهُ مُنْكَدَقٌ  
مَثَلُ أَصْبَحَ تَدِي كَلِّ مَسَاوِي

وقال ملغزا في قطرة:

مَا تَمَّ شَيْءٌ مِنْ أَحَبِّ  
وَبَدَّ رُحْمٍ أَفْتَصَى  
بَضْفَةٌ وَتَتْ بَضْمَهُ  
طَبِينَةُ حُنْتَرٍ وَضَمَهُ

وقال ملغزا في صبي:

تَمَّ أَتَدِي بِسَمِي خُشَّةُ  
تَمَّ مِنْ لُغْنِهِمْ وَلَكِنَّهُ  
حُرُوفُهُ إِنْ خَسَتْ مِنْهَا  
أَحْسَبُ سَحْمَلِ أَتَوْتُ<sup>(١)</sup>

وقال ملغزا في صبح:

حُرُوفِي عَنِ أَشْمِ شَيْءٍ شَهِي  
بَضْفَةُ ضَانَرٍ وَتَتْ صَحْفُ مِ  
مَثْلُهُ طَلِّ فِي عَوَاكِهِ مَشَارِ  
عَادَرُوا مِنْ حُرُوفِهِ فَبَدَّ صَانَرِ

وقال ملغزا في شعبان:

مَا تَمَّ لِي حُرُوفُهُ تَضَحِيْفُهَا إِنْ عَمِرَتْ  
فِي لَحْظٍ عَنِ بَرْتَسِيهِ مُقَاتِلُهُ إِنْ سَطَرَتْ  
أَدْعُو لَهُ مِنْ فَنِّهِ بَعُودُهُ مَسَّةُ سَوَرَتْ

(١) الحبر حساب حروفه والحدباء ما عدا واحد اثنين وثلاثة وسبعة وعشرون

بهاء الحجاب تسعة عشر هـ ياء بعد تسعة عشر

وہاں مہمراہی اور سچ

بِمَا مَلَكَتْ يَمِينُ فِي كُلِّ لُغْلُومٍ مَحُورٍ  
مِمَّا تَمَّ شَيْءٌ لَدُنَّ نَبِيِّتٍ حَيٍّ  
تَضَحِيحًا مَقْنُونَةً عَلَى نَبِيِّتٍ حَيٍّ

وقت ملعرا فی حب

مَبْنُوءَةٌ فِي الشَّامِ فَتَبَّ سَيِّدُ  
 وَتُتْبِتُهُ إِنْ رَأَى مِنْ قَدَرِهِ  
 وَتُتْبِتُهُ بَضْفُ وَرُتْمٍ لَهُ  
 نَضْحَتُهُ أُخْرَى بِأَرْصِ الْعَحْمِ  
 وَحَدَّتُهُ صَبَّ أَشْحَى السَّعْمِ  
 وَرَنَعَةُ تُتْبِتُهُ حَبِيبِ نَقْمِ

وفد مصر فی جنس

مِنْكُمْ مَا يَرْغَبُهُ      مِنْ كُلِّ مَقْصُودٍ وَسُورَةٍ  
يُضَحِّفُ مَقْبُورَهُ إِلَيْكُمْ      خَرَفٍ وَأَوَّلُ سُورَةٍ

وقال ملهرا في حنطة :

مَا اسْمُ قَوْمٍ يُغَيِّرُ دُونَ حَرْفٍ مِثْلَهُ نَبْ سَمِيَّةٍ مِثْلُهُورَةٌ  
ثُمَّ بَضَحِيَّتُهُ شَدَائِيَّةٍ مِثْلِيٍّ وَبِ مَرْكَبٍ وَبِ قِيَمَةٍ شُورَةٍ

وكان مدعى في حصره

ما اشم طيبا ودا مصمت بحروف  
منه فذاه كسان قاضيه وغده  
طربت ان احببت لغري سحده  
وفا ما فتنه فهور ففني

بوی ملعرا فی مصر

إِنَّمُ الَّذِي هُوَ ضَحْفُهُ  
وَكُلُّ شَطْرِ مِنْهُ مَقْلُوبُ  
نُوحْدُ عَلَى بَيْتٍ وَنُحْمُهُ  
ضُفْرِي جِيَانَا وَهُوَ مَكْتُوبُ

وقوف مدبره في ليله

مَا أَشْبَهَ شَيْءٌ مِنَ الْكَلْبِ إِذْ مَرَّ  
فَلْيَوَّهْ وَجَدُّهُ خَيْوَانًا

وإذا ما صحفت ثلثه حاشا بذة كنت واصما إنسا

وقال ملغزا في قمرى :

ما اسم سطر سطره ملده في الشرق من نصحيه مئري  
وما بقى نصحيه مقلوبه مصعب قوم من المغرب

وقال ملعر في يوم

ما سم بلا حتم نرى صوره وفلله نصحيه صوة  
حاشيا الاسم إذ أقردا خروقه أنى بهحيه  
وهو إلى الأسم مخبونه فغن به تفحيك ترسبه  
أمر به ولأمن مصخونه فكل حرف منه مقلونه

وقال ملعرا في برعش

ما اسم إذ فئت شغرى محد وهو إذا صحفت نبيه من  
ويقط حرف فيه إن مع وطفه التثان من اسم  
ويطفه الآخر يطف من وفته فئت لم فته  
حاشيا عوده بعد ما ونسم فيه ب بعد ديه  
من بعد حرفه به صحف ص اسم من شرفه لله مال

نصحيه في انحط مقلونه تنوع طفر غير مخبونه  
لم به سبع بحر وسمه في طفر مشبونه  
حاشيه بنسب مشبونه من بعد لام كل أعشونه  
صحف في دكي مقلونه والذال جيماً فيه مخبونه  
والزائي واو فيه مكشونه وحي كما شرف فصخونه

ورأى به بر حكا في كتابه وبيت لأعداى مولى بهم

هذان :

قَدْ لَحَرَزَ عَشَقْتُوكُمْ شَرُّ خِي      دَخِي مَادَا شَغَلِي نُؤْمُ خِي  
وَمَادَا إِلَيَّ وَبَاسَ دَخِي يُرْتُ خِي      يُرِيدُ دَخِي مَتَقِي لِي شُخِي<sup>(١)</sup>

القصيدة الآنفة هي لشع علي سبط اساصم ما عدا ستة أبيات وصفا  
كلامها من فوسس إشارة إلى أنها من نظم بشيخ عمر من القارص، وقد  
أصاف سبطه إليها فبها وبعدها أبياتاً حفا لها فثرب إثبات القصيدة كلها،  
وهي هذه:

شَرِبْتُ فِي مَوَكِّ الْعَشَقِ أَعْلَامِي      وَكَانَ قَلْبِي نَلِي فِي الْخُبِّ أَعْلَامِي<sup>(٢)</sup>  
وَسِرْتُ فِيهِ وَنَمَّ نَوَاحٍ بِدَوْنِهِ      حَتَّى وَحَدَّثْتُ مَوَكَّ الْعَشَقِ خُدَامِي  
وَلَمْ أَرَنْ مُنْذُ أَخَذَ الْعَهْدَ فِي قَدَمِي      كَفَنَهُ نَخَسٌ بِخَدِيدِي وَخَرَامِي  
وَقَدْ رَمَيْتُ هَوْنَكُمْ فِي لَعْرَمِي      مَعَهُ خُبٌّ شَرِيفٌ شَامِحٌ بِسَامِ  
جَهَنَّتُ أَهْلِي فِي أَفْرِ بَشَنِي      وَفِيهِ عَرُ أَحْلَاتِي وَأَتْرَامِي  
فَصِنْتُ فِيهِ إِلَى حِينِ انْقِصَابِ حَيِي      شَهْرِي وَدَهْرِي وَمَسْعَايِي وَأَعْوَامِي  
صُنْ بَعْدُونَ بَأَانَ الْعَذْلِ بُوْقُفِي      بَاءَ الْعَذُونَ وَشَوْفِي رَائِدُ مَسَامِ  
بِأَنَّ عَدَمَ إِنْسَانٍ عَيْنِي فِي مَدَامَعِهِ      فَمَنْدُ أَمَةٍ بِخَبَابٍ وَإِنْعَامِ  
بِأَنَّ سَائِقِي عَيْسٍ أَخَذَنِي عَيْسٍ مَهْلًا      وَمَسِيرُ رُؤْيَدٍ فَعْنِي نَسْ أُنْعَامِ  
سَكَنْتُ كُلَّ مَقَامٍ فِي مَحْشَاكُمْ      وَمَا سِرْتُكَ مَعَمَّا لَفَ قُدَامِي  
وَكُنْتُ أَخْبَتُ أَيَّ قَدْ وَصَفْتُ إِلَيَّ      أَعْنِي وَأَعْنِي مَعَمَ نَسْ قُومِي  
حَتَّى سَدَا بِي مَعَامٌ لَمْ يَكُنْ تُرِي      وَنَمَّ بِمُرِّ أَفْكَارِي وَأَوْهَامِي  
(١) كَانَ مَرَلَتِي فِي الْخُبِّ عِنْدَكُمْ      مَا قَدْ رَأَيْتُ فَقَدْ صَغْتُ أَيَّامِي  
(أَقْبِيَّةً طَفِيفَةً رُوحِي فِيهَا رَمَا      وَلَيَوْمَ أَخْشِيهَا أَصْعَاتُ أَخْلَامِ)

(١) يربحي، من ربحه أي جعله ضيعاً

(٢) أعلامي لأني جمع علم، وهو جمع علم، وهو جمع علم

(وَإِنْ يَكُنْ فَرْطٌ وَخَدِي فِي مُحْسِنِكُمْ      إِنْما فَعْدُ كَثُرَتْ فِي الْحُبِّ أَثَامِي)  
 (وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّ الْحُبَّ آخِرَةٌ      هَذَا الْحِمَامُ لِمَا حَالَفْتُ لُؤَامِي)  
 (أَوَدَعْتُ قَلْبِي إِلَى مَنْ لَيْسَ يَخْصِيصُهُ      أَنْصَرْتُ حِمِي وَمَا طَالَعْتُ قُدَامِي)  
 (لَقَدْ رَمَيْتُ بِسَهْمٍ مِنْ لَوَاحِظِهِ

أَصْمَى فَوَادِي فَوَاشِقِي إِلَى السَّرَامِي) (١)

أَمَّا عَلَى سَفَرَةٍ مِنْهُ أَسْرُهَا      هَذَا قَصِي مَرَمِي زُؤِيَةِ الرُّوَامِي (٢)  
 إِنَّ أَشْعَدَ اللَّهِ رُوحِي فِي مَخْنَسِهِ      وَحَنَمَهَا بَيْنَ أَزْوَاجٍ وَأَخْصَامِ  
 وَشَاهَدْتُ وَاخْتَلْتُ وَخَه الْحَبِيبِ مِمَّا      أَسَى وَأَشْعَدُ أَرْزَاقِي وَأَقْسَامِي  
 مَا قَدْ أَطْلُ رِمَانُ الْوَضِلِ بِأَمْلِي      مَائِنٌ وَثَنٌ بِهِ قَلْبِي وَأَقْدَامِي (٣)  
 وَقَدْ قَدِمْتُ وَمَا قَدِمْتُ لِي غَمَلًا      إِلَّا عَرَمِي وَشَوَاقِي وَأَقْدَامِي  
 دَارَ السَّلَامِ إِلَيْهَا قَدْ وَصَلْتُ إِدْنَ      مِنْ سُنَنِ أَنْوَابِ إِيْمَانِي وَنِسْلَامِي  
 بِأَرْسِ أَنْظَرِ الْبَيْتِ بِهَا      عِنْدَ الْقُدُومِ وَعَامِدِي بِإِكْرَامِ

القصيدة الآتية لسطح الناطم ما عدا مطلعها، وقد ديل عليه ما بعده  
 من الأبيات، لأن تلك القصيدة العبية التي ذكرت إنما تطلها ابن بنته عدة  
 سنين لأنها كانت معقودة دون لاستهلال، وهل أن يطمر بها ديل عليها هذه  
 الأبيات المذكورة فآثروا إثنائها تعميماً للمائدة.

أَنْزَقَ بَدَا مِنْ جَانِبِ الْعُورِ لَامِعٍ      أَمْ زَنَعَتْ عَنْ وَخِهِ لَيْلَى الرِّاقِعِ  
 نَعَمْ أَشْفَرْتُ لَيْلًا فَصَارَ بِوُخْهَها      بَهَارًا بِهِ نُورُ الْمَحَاسَنِ سَطِيعِ  
 وَلَمَّا تَحَلَّتْ لِلْقُلُوبِ تَرَاحِمَتْ      عَلَى حَنِّهَا لِلْعَاشِقِينَ مَطَامِعِ

(١) أصمى: أي قتل

(٢) أقصى: أبعد.

(٣) أطل: قرب.

لظنعتها بقوس الدور ووخيتها  
بحسنت الأثوة فيها وخسيتها  
سكربت بحضر الخت في حد حيتها  
بوصفت دلاً ونحصاص بعثها  
فمن صرت مخصوص حدت فختها  
وإن فسمت لي أن اعثر فميمها  
يقول ساء الحي أي دبره  
فإن لم يكن لي في حماتن موضع  
هوى أم عمرو حدد الغمر في نهوى

فها ما فيه بعد أن شئت بافع<sup>(١)</sup>

وما تراصف بمهد ولانها  
والقى عنها القوت منها محنة  
وما رلت مذ يصف علي ماضي  
لهذا عرفني بالولا وعرفتها  
وبني مذ شاهدت في حمالها  
وفي حضرة المخوب سري وسرها  
وكل مدام في هواء سدكتها  
بوادي بوذي الخت أزعي حماتها

سقت تحت الخت في مرصع  
فهل أنت يا عنصر الثواضع راحع  
أبغ شطط الهوى وأنازع<sup>(٢)</sup>  
ولي ونها في شائين مطالع  
بلوعه اشواق المحنة ولع  
معاً ومماها عت لوامع  
وم قطعني في عنها القوطع  
ألا في سل الخت ما أنا صانع<sup>(٣)</sup>

(١) اللافع، جمع لافع وهي لأرض لمعرة.

(٢) حماتن: أي حمى نساء الحي.

(٣) الرفع الذي رافق العشرين من سبي عمره.

(٤) البعائم جمع بعيم وهي حررة، رقعة، كـ حرب يعقوبها على أولادهم وقاية من

العين.

(٥) البوادي، جمع بادية، من بدا يبدو: بمعنى ظهر

صُرْتُ عَلَى أَهْوَالِهِ صُورَ شَاكِرٍ  
عَرَبِيَّةٌ مَضَرُ الْخُشْرِ إِنَّا تَحَارُهُ  
لَأَرْصِكَ مَوَزْنًا بِهِ فَتَصَدَّقِي  
عَسَى تَجْعَلِي التَّغْوِيصَ عَنْهَا فَوَيْهَا  
حَبِيبِي إِنِّي قَدْ عَصَيْتُ عَوَادِي  
فَقُولَا لَهَا إِنِّي مُعْتَمِدٌ عَلَى الْهَوَى  
وَقُولَا لَهَا يَا قُرَّةَ الْعَيْنِ هَلْ لِي  
وَلِي عِنْدَهَا دَنْتَ سُرُوبَةٍ غَيْرَهَا  
سَلَا هَلْ سَلَا قَلْبِي هَوَاهُ وَهَلْ لَهْ  
فَبَا أَلْ بَلَى صَيْفُكُمْ وَسِرْبُكُمْ  
قَرَاهُ حِمَالٌ لَا حِمَالٌ وَبَنَاهُ  
إِذَا مَا بَدَتْ لَيْلِي فَكُنِّي أَغْنِي  
وَمَشْكُ حَبِيبِي فِي هَوَاهُ لَا هَوَاهُ  
تَجَدَّتْ خُوبِي فِي الْهَوَى مُصَاحِمِي  
وَصُرْتُ بَرَكْتُ الْخُشْرِ نَسْ مُحَامِلِي  
وَسَادَيْتُ لَمَّا أَنْ تَدَّى حِمَالَهَا

وَمَا أُنْ فِي شَيْءٍ مَوْى التَّغْدِ جَارِعُ  
وَلَيْسَ لَكَ إِلَّا التَّقْوَى بِصَائِعُ  
عَلَيْهَا قَدْ بَدَتْ عَيْنَا الْمَدَامُ (١)  
لِيَرْجَحَهُ مَا مَسَّعُ وَمَائِعُ  
مُسْطَبِعُ لَأَمْرٍ أَعَامَرِيهِ مَسَامِعُ  
وَأَنِّي لَمُسْطَبِعُ الْمَسْحُوتَةِ طَائِعُ  
لَقَدْ سَبِيلُ لَيْسَ فِيهِ مَوَاسِعُ  
فَهَلْ لِي لَيْسَ لَيْسَ الْمَلِيحَةِ شَائِعُ  
سَوَاهَا إِذَا أَشْدَدْتُ عَنْهُ لَوْ قَائِعُ (٢)  
بَحِيثُكُمْ بِأَنْكُرٍ أَعْرَبَ صَارِعُ (٣)  
سُرُوبَةٍ لَنَلِي مَنِيَّةُ الْمَنْتِ فَائِعُ (٤)  
وَإِنْ هِيَ سَاحَتِي فَكُنِّي مَسَامِعُ  
بِصُورُوعٍ وَفِي سَفْعٍ أَنْحَنِي صَائِعُ (٥)  
أَلَا أَنْ حَقْنِي فِي هَوَاهُ الْمَصَاحِعُ (٦)  
وَهُودُخُ لَنَلِي نَوْرَهَا مَنِيَّةُ سَاطِعُ  
لَعَمْرُكَ يَا حِمَالُ قَلْبِي فَاطِعُ

(١) موزنا: أي قطعنا المقارعة. ونسب بمعنى: نسي.

(٢) سلا الأولى: أمر من السؤل. وسلا لكسه: من السؤل.

(٣) الضاروع: الذي خصص ودل واستكان.

(٤) قرأه: أي ضيافته.

(٥) صاع المسك: فاحت رائحته.

(٦) تحدثت: ناعدت ولعصاحج، جمع مصحج وهو المرعد.



فسيرُوا على سيري قباي صعبتكم  
 ومل بي ليها يا دليل قباي  
 لعلي من ليلى افور سطره  
 والتد فيها بالحديث وتنتي  
 فيا ايها سفسر الي قد تححث  
 لئن كتب لني ان فسي عامر  
 راي شحة الخس ادمع مدته  
 وب قلت شاهد خسها وحمالها  
 سفسر اسي حق اليفس ترها  
 وخباء اهل لحت موت نفوسهم  
 وكم من خداف الحمال تارغ  
 وصاحت موسى انرم حضر ولائها  
 فتاب بها قل العراق مئىة  
 فذ سبطت في بحر حشمتك بنصه  
 وب مئنها ه انت مقياس قدسها  
 فمري به يا نفس عنا فبنة  
 فما انت نفس بالاعلا مضمئة  
 لفت قلت في مندا الت برنكة  
 فيا حمد بنت الشهادة ايها

وراحلي نين الرواحل ضالع<sup>(١)</sup>  
 دليل لها في تبه عشقي وضع  
 لها في فود لمتهم مواضع  
 دليل علي في هوها يارغ  
 سدي وفيها سذرها لي طالع  
 بحثت مخبون بوضلك طامع  
 شوح فلا شيء سواها يطالع  
 فيها لاشور الحمال ودائع  
 عن القل ونعل الذي هو قاطع<sup>(٢)</sup>  
 وفوت قنوب العناشصر مصارع  
 ومب نين عشق الحمال تارغ  
 فسه رسي ماء لحياة مافع  
 ساويل علم فبك منه بدائع<sup>(٣)</sup>  
 اشرب بيها ساقوف اصابع  
 وانت بها في روضة الخس بايع<sup>(٤)</sup>  
 يحدثني والمؤسوس هواجع  
 وسرك في قل الشهادة دائع  
 بي قد شهدنا والولا مسامع  
 نحدد عني سائل وسدافع

(١) راحلي راحي وصاح أي معوجه في سيرها

(٢) سرها ترفع

(٣) مبيء، اسم مفعول، من البيا، وهو البحر.

(٤) اليانع : الذي جان مقامه

وَأَتَّخُوْهَا يَوْمَ الْوُجُوْدِ وَبِئْسَ  
هِيَ الْعُرْوَةُ الَّتِي تَقِي بِهَا فَمَنْكَي  
فَارَتْ بِالْحِلْ حَبْ سُبَّ  
أَتْلَبُ مَعَ الْأَخْبَابِ رُوَيْبِكُ شَيْ  
فَأَنْتَ مَفْضُوْدٌ وَفَضْلٌ رَنْدُ  
تَقَاتِبُهَا حَرْزٌ مِنْ أَسْرِ مَانِعُ  
وَحَبْبِي بِهَا أَنِّي إِلَى اللَّهِ رَاجِعُ  
رُشُوْسُكَ وَهُوَ لَكِنَّهُ الْمُوَاصِعُ  
لِبَيْتِهِ قَمُوْتُ لَاؤُسَاءُ تُسَارِعُ  
وَحُوْدُكَ مَوْخُوْدٌ وَعَقُوْدُكَ وَسْعُ

## التائية الكبرى المسماة بنظم السلوك

مَضَى خَمْسًا الْخَمْسَ رَحِمَهُ تَغْلِي  
هَآؤُهُمْ صَخْبِي أَنْ شَرِبْتُ شَرَابَهُ  
وَبِحَقِّكَ أَشْفَعْتُ عَنْ عَدْحِي وَمَنْ  
فَمِي حَالٍ شُكْرِي حَالٍ شُكْرِي لَعْنَتِي  
وَكَأْسِي مُجَدِّدٌ مِنْ عَنِ الْخَمْسِ حَلْبُ (١)  
بِهِ سُرٌّ مَسْرِي فِي الْخَمْسِ سَطْرُهُ  
شَمَانَتُهُ لَا مِنْ شَمُولِي بِشَوْتِي

وَمَا انْقَضَى صَخْبِي بِعَاصِيَتِ وَضِي  
وَتَشْتَبِهَا مَا بِي وَنَمَّ بَدُّ حَاصِرِي  
وَقُنْتُ وَحْدَايَ بِالْقَصْبَةِ شَاهِدُ  
هِيَ فَنَلَّ تَمَيَّ الْخَمْسَ مَنِي عَدُوْهُ  
وَمُنِّي عَلَى سَمْعِي بَلَنْ إِنْ مَنَعْتَ أَنْ  
بَعْدِي لِكُرِّي قَافَةً لِإِفَاقَةٍ  
وَلَوْ أَنَّ مَا بِي بِالسَّحَابِ وَكَانَ ظَلَمُ  
هُوَ عَشْرَةٌ بَشْتُ بِهِ وَحَوِي بَعْدُ  
وَمَا يَغْلِي فِي شَطْبِهَا قَنْصُ حَشِيَّةِ  
رَقَبْتُ لَهَا حَاطٌ بِحَنَوِهِ حَنَوِي  
وَوَحْدِي بِهَا مَا حَيٌّ وَتَغْلِي قَنْصِي  
أَرَتْ بِهَا فِي بَصَرَةِ الْمُسْتَفْتِ  
أَرَتْ وَمَنْ قَنْصِي لِعَنْتِي لَعْنَتِ  
بِهِ كَدِي لَوْلَا الْهَدَى لَمْ تَعْنُ  
رُحْمَتُهَا فِي الْمَحْنِ سَدُّكَ (٢)  
بِهِ خَرَقُ أَقْدَامِهِ سِي أَوْدُ

(١) الخمس: الخمس، والحق: الوجه، وجلت: عظمت

(٢) الدك: كسر الشيء ونسوته بالأرض.

وَصُوفَانُ نُوحٍ عِنْدَ نُوحِي كَانَتْ مَعِي  
 وَبُولَا رَقَرِي أَنْغَرَفَنِي كُنْتُ مَعِي  
 وَخَرَسِي مَا يَغْفُوثُ بَاقِيَةً  
 وَحَرْمَا لَا فَيَ الْأَلَى عَشَفُوا إِلَى الْمَرْ  
 وَبِ سَمِعْتُ أَذَّنَ الْبَدَسَلِ مَأْثُومِي  
 لَأَذْكُرُهُ كَرَسِي نَدَى عَيْشِ الْأَمَةِ  
 وَفَدَ سُرُجُ كُرْسِيٍّ بِي وَنَادِي  
 فَادْمَغَ فِي شُكْرِي شُحُونُ مَرَاقِي  
 فَهَبَرْتُ لَهُ وَضَعُ وَدَنِي بَحْثُ لَا  
 فَتَأَسَّدَتْ وَنَمَّ يَنْصَحُ لِنَادِي سَمْعُهُ

هو حزن نفسي سر ما عنه أخص (١)

وَصَلْتُ لِمَكْرِي ذُنُوبُ حَيْدٍ بِهَا  
 وَخَسِرَ مِنْ فَيَ حَيٍّ عَنِّي صَادِرٍ  
 بَانَ الْكِرَامُ تَكْسِي سَوْسُو  
 وَمَا كَانَ بِذَرِي مَا أَحْسَنَ وَمَا نَدَى  
 وَكَشَفَ حُجَابَ الْحُسْنِ ثَوْرَ سَرْمَا

به كان مشهور له من سريري

وَكُنْتُ سِرِّي عَيْنُهُ فِي حُفْصِهِ وَفَدَ  
 فَخَفَرَنِي سَقَمٌ بِهِ كُنْتُ حَادِيًا  
 وَفَرَطَ بِي خَسِرَ سَلَاثُ مَكَّةَ  
 حَدِيثُ نَفْسٍ سَمَدٍ مَعَ ثَمَامَا (٢)

(١) الكرب: الوجد والألمة: الشدة والعجز: الإبل.

(٢) الهاجس: ما يحظر بالملك من حديث نفس.

(٣) فرط: تجاوز الحد. وانصر: السقم. وثلاث: مائة.

فلو هم مكرهه الردي بي لما دري  
وما ش شوي واشسقي فيت هي  
فلو لمساقي من فانتك رة لي  
وغشون شائي ما انتك بعصه  
وأنتك عخرأ عن أمور كثيره  
مكابي ومن بقاء خنت حقتي  
نور بحطر أو تحسن بحضرة  
فودي لم يسرعت إلى دار غربة  
وما بخته إظهاره فوق فذرتي  
نظفي لن نخصى ولو فنت فلت

شماني انهي من قصي السوخد از قصي

وسرد عليي واحد حر عذبي

وبالي اني من ثاب بحلدي  
فلو كنتم انكواذ بي وبحقنكو  
لما شاهدت مني صائرهم سوى  
ومند عفا رشمي وهنت وهنت في  
وبالي اني من ثاب بحلدي  
من اللوح ما مي الصابة انقت  
نحس روح من اثواب مبيت  
وهنت وهنت وهنت في

ووجودي فتم بضمير كوسي فكري (١)

وبعد فحالي فيك فامت بفها  
ولم اترك في خنت حبي سراب  
ويحسن بظهار الشاهد بنعدي  
ويضفي شكسوي خن نصري  
وغشي ضميري في هوا حميدة  
وما حل بي من مخبة فهو منحة  
وسني في سنو روجي سبي (٢)  
بها لا اضطراب من شقيس كزني  
ونقح غير العخر عند الاحنة  
ولو ائت لك للاعداء ما بي لاشكت  
عنتك ولكن عنت غير حميدة  
وقد سمعت من حل عقيد عربتي

(١) شمس شرف على جهات وقصص حكمه ،قصص حاسة مات ولعليل ولعنة  
البعطش. والوجد: الحزن. والوجد: ضد العاقلة.

(٢) عفا بضموا غمر درس ويرسم ما بقي من ثر شبي. وهنت دهشت ووهنت  
توهنت وعطش. وكوي. وجودي.

(٣) بيتي: دليلي وبرهاني. وسيتي: جسمي.

وَكُلُّ دِي فِي الْحَبِّ مَنَّا إِدْ بَدْ  
 بَعْدَ وَبَدْرِيحُ لِقَابِهِ بِدْ عَدَتْ  
 وَمِنَّا تَفَاتِي بِلْ سَلَاتِي مَنَّا  
 رَاسِي مَا وَلِيْنَةُ حَنَرُ قَنَسِ  
 قَلَّاحِ زَوَّاشِ دَاكْ يَهْدِي لِعَزَّة  
 أَحَدُ مَا دِي لَوْمَةِ عَنْ نَفِي كَمَا  
 وَمَا دِي وَخَبِي عَنْ سَبَكْ هَوْنُ مَا  
 وَلَا حَنَمِي فِي حَنَلِ مَا فَلَكَ نَائِي  
 حَفَنْتُ لَدِ شُكْرِي مَكَرْ سَكْنِي  
 عَلَيَّ مِنْ خَفَاةٍ فِي الْحَبِّ عُدَّتْ (١)  
 وَمِنَّا مَنَّا تَوَسُّعُ نَعْمَةٍ  
 قَدَمُهُ وَلَا نِي فَلَكَ مِنْ شَرِّ قَنَسِ  
 صَلَّالَا وَدِي صَلِّ يَهْدِي لِعَزَّة  
 أَحَدُ مَا دِي لَوْمَةِ عَنْ نَعْمَةٍ  
 سَبَكْ وَلَا صَرَّةٍ فِي دَكْ مَسْبِ  
 بُوْدِي حَفَنْتُ وَ لَمَدَحِ مَوْدِي

فَقَصِي خُسُوكَ إِذْ عِي إِثْبَكِ اخْتِمَالِ مَا

فَقَضَّيْتُ وَأَقَصِي نَعْدَ مَا نَعْدَ قَضِي

وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ صَهَرْتُ نَبْصَرِي

بِاتِّكَمَلِ بِوصافِ عِي نَحْنِي إِسْمَا (٢)

فَحَثَّ لِي النَّوَى فَحَثَّتْ بِنِيهِ  
 وَمِنْ سَحْرَاشِ مَا حَمَانِ بِي بَرْدِي  
 وَنَفْسُ بَرِي فِي الْحَبِّ أَنْ لَا تَرَى عَدَا  
 وَمَا حَفَرْتُ بِأَلْوَدُ رُوحُ مُرَاخَةِ  
 وَأَنْ الصَّفْ هَيْهَاتَ مِنْ عَيْشِ عَائِي  
 وَبِي نَفْسُ حَزَلُ لَوْ سَدَّتْ لَهَا عِي  
 وَبُوْ أَعْدَتْ بِأَعْدُوْ وَبِخَرِ وَنَفِي  
 وَبِي فَكَاتَ مَنَّا أَخْمَلِ حَبِيهِ  
 دَائِي نَفْسُهُ مِنْ نَفْسِ الْعَيْشِ رَذَتْ  
 مَنَّا مَا نَعْدَتْ لِقَابِهِ خُسُوكَ  
 وَلَا بَوْلَا نَفْسُ صَدَا الْعَيْشِ وَدَبْ  
 حَبَّةُ عَدَتْ بِمَكَرِهِ خُفَّيْ  
 سَبَكْ مَا فَوْقَ الْمُنَى مَا بَسَلْتُ  
 وَفَضَّعَ بِرَحْمَةٍ عَنْ خُسِي مَا تَحَلَّتْ (٣)

(١) دِي، جمع بريح، وهو خفة، وعد عليه، صفة عابية، وعلامة، وبعده

العمية وعدت، حيث

(٢) أوت: وادت.

(٣) صَد (أعبر عن) عِي، حَبَّة، حَبَّة، وبعثي عن شيء، بركة

وعن مذهبي في نحت مالي مذهب  
ولو حطرت لي في سوك ردة  
لست التحكم في أمري فم شئت فاضعي

فلم يك لا فسك لا عنك رغبتي

ومحكهم عهد لم بحامزة شيب  
وأخذك مشاق أسولا حيث لم تن  
وسائق عهد لم يخن فد عهدته  
ومضبع نوا مصممك شي  
ودصف كمدك فك خسر ضوه  
وبفت حلال منك بفت ذوة  
وسر حلال عنك كل ملاحه  
وخسر به نسي شهي دني علي  
ومغني وراء أخسر فك شهده  
لأنت مني قلبي وعادة نفسي  
حفت عذري واتحد لي لاس

وحلف عذري فك فرصي وإن لم اف

سراسي قومي وحلاعة شني

لشور عومي م شعاع بهنكي  
وأهني في دس نهون لفته وقد  
فمن شاء فنفقت سوك ولا دي

(١) السخ، الإطال، والآية: اعلم

(٢) لما في عهد م حلا، مصهر شر، صوم = بي بصر بها وليس

الالتباس، والطية: الحبة

وإِنْ قَتَلَ الشُّبَّانُ بَعْضَ مُحِبِّائِهِ لَدُنْكَ فَكُنْ مِنْكَ مُوَجِّعُ قَسِيٍّ  
وَمَا اخْتَرْتُ حَتَّى اخْتَرْتُ خَيْرَ مَذْهَبٍ

وواحیرتی، اے! تم نکس ویک حیرتی

وعدت هوى غيري قصدي ودوة فـ  
 وعبرك حتى قلت ما قلت لاسـ  
 وفي نفس الأوطار قننت طامعـ  
 وكنت محني وهو خسر حنة  
 ونس انتهى من كنهه عن مرده  
 ففقت ما خط فذكرك دوة  
 ورقت مرام دوة كم سقطت  
 ألب تكون لم سل من ضميرها  
 وبين يدي بخواك قدمت رُحوف  
 وحسب بوخم اتبصر غير منقط  
 ولو كنت بي من نفعه أبه حقيقه  
 بحثت ترى أن لا تبي ما عدته  
 ونهج سبي وصح لمن أقصد  
 وهذا أن أتدي هوته من به

( ) فتمتد خلاف ذلك ، مع : في عيني : هو : الاستقامة والمجاهدة  
ومنه الغريب

(٢) الحبيب: الكذب، والمسلم: الأشخاص والأشياء.

derivative  $\left( \frac{d}{dx} \right)^n u = 0$  for  $n \geq 3$  and  $u = 0$  for  $x \in \mathbb{R} \setminus \{0\}$

(٢) حبيبى رجبى حبيبى : لأكلمه : لأعصى : لعمه : صلات : أعصى : صبره

(٥) وحدت: أي قطعت واستقرصت

حبيب عراة انت كن نفسك وبعك وضف منك بقضي أدتي  
 فلم يهوي ما لم يكن في فساد ولم ينل ما لا يخفى فيك صورتي  
 فدع عنك دغوى الخب ودع بعيره

فؤره ودفع عنك عيبك ساسي

وحب حب توفى ههنا له بكر

وهب أنت حي إن كن صادق من

هو نحره إن لم يقض له يقض مأربه من تحت يحدك أو حل حلتى  
 فقلت بها حتى بدلت وقصتها بك وما منى لا تخون يقصتي  
 وما أن شئت بي سوف عسى أجدنى وماي نأف بى سوة سخني<sup>(١)</sup>  
 وما د عسى عني نأف سوي قصي فلان هو من لي بد وهو يقصني  
 أحل أحبي صبي قصده صاده لا وضل صاحب الحيك سسي  
 وإن لم أفر حلف بك عشقه ما بهت حنتي فحب نهمه  
 ودون الهامي إن قصبت سى لها إن أنت يقص ما شهاده شورت  
 وسى منك كفاف ن ههنا دوى ولى

أعد شهيد علمه دعي مسسي<sup>(٢)</sup>

ولم يله أوحى في صايتك نأف سدي حذر بين صولة وسدنة  
 وبني لي شهيد باموود ردى من هوىه كان غري هذبت  
 ولم يقصني ر حل يقصني من به به نأفني إن بت نأفني مهجني<sup>(٣)</sup>  
 فإر صبح هد نأف منك رقصي عسى قصدي رقصي عسى قصدي  
 وهب نأف نأف قصا وهب به رصه نأف لا حب نأف نأفني

(١) شاعر محمد بن أبي دأب وعادني . والحقه : الطبيعة والحق

١٢ هـ ١٢ هـ ١٢ هـ ١٢ هـ ١٢ هـ ١٢ هـ ١٢ هـ ١٢ هـ ١٢ هـ ١٢ هـ

(٢) تعمي - نظمي



وَعِدْتُ نِي وَعْدًا وَبِحَبْرَةِ فَيْ  
وَقَدْ صَدِّتُ زُجُورَ الْحَقِّ فَاسْمَعِي  
وَمِنْ مَن يَهْدِي اللَّهُ فَبِمَا كُنَّ  
وَمِنْ مَن يَهْدِي اللَّهُ فَبِمَا كُنَّ

فَأَشْفَقْتُ مِنْ سَيْرِ الْحَدِيثِ بِأَثَرِي  
يُعَالِطُ بَعْضِي عَنْهُ بَعْضِي صِيَانَهُ  
وَلَمَّا أَتَيْتُ ظَهْرَهُ لِحَوَاسِحِي  
وَبَالَغْتُ فِي كَتَمَاتِهِ وَسُكُوتِهِ  
فَإِنْ أَخَذَ مِنْ عَرْسٍ بَعْضِي نَعَرَ الْعَبَّ  
وَأَخْلَى أَمْرِي أَنْحَبَ لِنَقَسٍ مَا فَصَحْتُ  
أَقْبَمْتُ بِهِ مَنِي عَيْنِي مُرَاقِبَةً  
فَإِنْ طَرَفْتُ سِرًّا مِنْ نَوْهِمْ حِطَاطِي

بِلا حِطَاطِي أَطَرَفْتُ إِخْلَالَ هِنَةٍ (١)  
وَنَظَرْتُ طَرَفِي إِنْ هَمَمْتُ بَطَرِهِ  
فَهِيَ كَسَلٌ عَضُوبِي إِفْدَمُ رَغْبَةٍ  
لَمَعِي وَسَمْعِي فِي أَثَرِ رَحْمَةٍ  
لَسَانِي إِنْ أَتَى إِذَا مَا بِلَا اسْمِهَا  
وَأَذِنِي إِنْ أَقْدَى لِسَانِي دُكْرَهَا  
أَعْدَى عَلَيْهَا أَنْ أَهِيَمُ بِحُكْمِهَا  
فَتُخَسِّنُ الرُّوحَ أَرْبَابَهَا وَمَا  
يَرَاهَا عَلَى تَغْيِيدٍ عَنْ تَعْيِينِ مَنَمِي  
فَنَقُطُ طَرَفِي مَنَمِي عِنْدَ دُكْرَهَا

وَبَيْنَ نَصَبِ كَفِّي إِلَى تَنْظُرِ كُفِّي  
وَمِنْ هِنَةٍ لِإِعْظَامِ إِخْحَامِ رَهْنَةٍ  
عَيْنِي بَدَتْ عِنْدِي كِبَاشَرِ رَحْمَةٍ  
بِهِ وَضَفَّةُ سَمْعِي وَمَا صَمْتُ بَضْمَتِ (٢)  
بَقِيَّتِي وَنَمْتُ بِتَسْمِينِهِ أَضْمَتِ ضَمَّتِ  
وَأَعْرَفْتُ مَقْدَارِي فَأَنْكَرْتُ غَيْرَتِي  
أَسْرَىءُ بَعْضِي مِنْ نَوْهِمْ مُثَبِّتِ (٣)  
بَصْنَتِ مَلَامٍ رَائِبٍ حِينَ يَفْطِنِي  
وَنَحْنُ مَا أَقْنَهُ مَنِي بَقِيَّتِي

(١) طرف: أب بلاء ونحوه. راسع: وأصرق: نظر إلى الأرض وإلحلال الإعظام.

(٢) صم: طرش، ويصمت: يسكت.

(٣) يحتلس: تحتطف.

اممت امامي في الحقيقة والورى

ورائى وكنت حنت وحننت وجهتي (١)

بره امامي في صلاي بصري ويشهدني قلبي امام اثمتي  
ولا عزو بن صلي لامام اي ان ثوث في فزادي وهي فله قنتي (٢)  
وكل الجهات لنت تخوي سوخت

بما تم من نشت وحن وغمرة

بها صواني بالمقام أقيمت  
كلا فصل واحد ساحت  
وم كان لي صني سوي وتم يكن  
لم كم أوحى الأمر ها قد هكت  
منحت ولاها يوم لا يوم قبل  
فنت ولاها لا ستم واطير  
وحننت بها في عدم الأمر حيث لا  
فانني لهوى ما لم يكن نه بقب  
والفنت ما الفنت عني صبرا  
وشهدت نفسي بالصفحت لي بها  
وأي أنني أحسنها لا محابة  
بها مت بها من حنت لم تذر وهي في  
شهودي نفس لأمر عنز جهولة  
ومذ ان لي تفصيل ما فنت مخملا  
ويخمال ما فنت شطاً لسطي

(١) ممت فصدت ووجهت بمعنى سوخت ووجهة حيث ساحت

(٢) لا عزو: لا عجب، وثوث: حلف.

أفاد أنجادي خُتَبَ لأنجادها  
 بشي أي بي الواشي بينهما ولاشي  
 فأوسعها شُكْرَ وم شُكْرَ هي  
 تفرئت بالثقب الخشب لها وبه  
 وقدفت مالي في مالي عاحلا  
 وحقت حني رؤي دات فخصص  
 وبممت بالفسق لكر موضعه  
 فاشتت بي ألباء فقري ونسي  
 فلاح فلاح في طر حي فاصحت  
 وصنت لها لا بي إنك أدت من  
 فحل لها حني مر دت فخصص  
 وأمس حن من خطوكت واسم عن  
 وسددت وقدرت وأخصصت وأنتهم لها  
 وغدت من قري وشحت وأختت عدا

سواد عن غاد المحين شدت (١)  
 عليها به يدي مدتها نصيحتي (٢)  
 ونصحتي بر صدق سمعته  
 أن رحب عنها ثوب فادت (٣)  
 وما ب عساها أن يكون مبلي (٤)  
 ونشت سواص أن يكون عطيتي  
 عت فاشتت الفقاري وثروبي (٥)  
 فضبه فضدي فافترخت فضبي  
 ثواي لا شتت سوها مثني  
 به صلت عن متل تهدي وهي دلت  
 فسادت من نفس بها مظلومة (٦)  
 خصصت ونكت بعد دات شت (٧)  
 فحبب بها عن إسه فخصت

أفسر عن سباق الخسد نهضة

وكن صدم كوقت فاشتت في عسي  
 وقم في رصاه ونه غير محاول  
 وبك علا وهي أخطر علته  
 شاص ولا تحدد لعخر مقوت

(١) عاد جمع عادة. وشدت: انصرفت واختلعت.

(٢) الواشي: الحام.

(٣) أدت: قريت.

(٤) المال: المرجع. ومبلي: معطيتي.

(٥) يمعا: فصدنا.

(٦) حلي: أي يا خليلي. والقياد: الرس.

(٧) اخصص: عرر في أرض عد أسير نحن

وسرّ رمياً وأنهض كسر فحطك أن  
وأقدم وقدم ما قدمت به مع ل  
وحد سنن بعزم سوف فإن تحذ  
وقبل أيها ونحب مقب فقد  
فله بذل منها موسر باخهد  
بدك حري شرط نهوى بين فيه  
مى عصيت ربع أولا قصص اح  
سبعة ما أخرت عزم لصحة<sup>(١)</sup>  
حولك وخروج عن قود لتفت<sup>(٢)</sup>  
نحذ نفس فتنس إن حدث حدث  
وحسنت لصحي إن فنت بصيحي  
وعنه به لم بأموثر عشرة  
وحاتمة بالبعد وقت موفيت  
عاء وبو بالغير هتت لرتت

وأغنى يمين باليد حر وهب  
مدي تقطع ما التوصل في حب مذنب<sup>(٣)</sup>  
وأخلص لها وأخلص بها عن رغبته أف  
صارت من نعمت سر كرت

وعد دوعي القيل وأند ونح من  
فأثن من ندعي مأس عرف  
وما عنه لم تقصخ وبنت عنه  
وهي انضمت سفت عنه حة منك  
فكن مصر ونظر وسف وعة وكن  
ولا شغ من سولت بقنة له  
عزدي دعو صدقها قضت شفعه  
وقد عزت كل عذاب كس<sup>(٤)</sup>  
وبت عزت عنه ان قلت فاضف  
عدا عنه من طبة حر فسكت  
سار وفل فتنع أفدي صريقة  
فصارت له إمارة واشمرب

(١) رمى أي مريضاً وكبيراً: أي مكوراً

(٢) الحولك، جمع حولة وهي من حولت عن محادس من ضعفه كسبه

وخصيب

(٣) لسان لعمري وحدى جمع مدية، وهي سكر

(٤) لى، تفصل من لى، هو تصدحه وكبت أعيب وعجرب

ودع ما غداها وأغذ نفسي فهي من

عداها وأغذ منها بأخص خث<sup>(١)</sup>

فهي كانت قبل لؤامة مي  
فاوردتها ما الموت أنور بقصه  
فعدت ومنهم حمنة تحملا  
وكثفتها لا بل كفلت قيامها  
وأذهنت في تهدسها كبل لدا  
ولم ينو مؤل ذوبها م ركشة  
وكسل مقام عن سؤوك فصفته  
وكثت بها صفا فشا بركت م  
فصرت حيا بل فحشا لنفسه  
حارخت بها عني إنها فدم أغذ  
وقسدت نفسي عن خروحي سكرام

فدم أرضها من بعدك لصحنني

وعنت عن فراد نفسي بحث لا  
وهي أن أئدي في اتحادي مندي  
حلت في نجليها الأرحود لاصري  
وأشهدت عيني إذ بدت موحذني  
نرحمني بداء وصف محضرتي  
وأهي نهاي في نواضع رفعتي  
فهي كل مسرتي راهب برؤية  
فماست بهاها بحنة حلوني<sup>(٢)</sup>

(١) أعد امع واصرف وعداه أي مر أعداء محبوه وعد سحبه والوجه الترمي.

(٢) أشهدت جمع شهد، أي أحضر ولحيوه يوسن لعروس وحلوني احتلائي واعزالي.

وطاح وُخودي في شُهودي ونث عن

وُجود شُهودي ماحياً غير مُثبت

وعذقت ما شاهدت في مخو شاجدي بمشهد الصُخو من بعد نكرتي

وهي الصُخو بعد المخو لم أك غيرَها وداتي بداتي إذ تحللت تحللت

فوضعي إذ لم تدع سائس وضئها ومثهب إذ واحد بخس هبتي

فإن دعبت كنت لمحيب وإن كثر

مبذى أحاس من دعاسي ولثت

وإن سطم كنت اسم حي كذاك إن

فصصت حديثاً إنما هي قصت

فبذ رفعت تاء المُحاطب نسا وهي رفعت عن رؤية لمرق رفعتي

فإن لم نحور رؤية اثنين واحداً حراك وله ثنت لثت تشت

سأخنو إشارت علت حقة بهد كعب راب لديك حلقة

وأعبرت عنها مغرباً حيث لات حي من سر نسا سماع ورؤية

وأنت سائرهمان قولي صاربا منار محي والحقيقة غمدتي

بمتسوعة يتببك في الصرع عنرها عني فمها في مسها حيث حيث<sup>(١)</sup>

ومن لغة نذو نذر نساها عنيه براهير الأدلة صحت

وهي لعلم حق أن مُندي عريب م

سمعت سورها وهي في لحن أهدت

فلو واحداً ثمت أضخ واحداً ماركه ما فتنة عن حقيقة

ولكن عني الشرك الحمي عكفت لو

عرفت نفس عن هذى الحق صلت

(١) المتسوعة أي التي معها لغة وصرع مرض في الدماغ وأمر الحنون

وَمَنْ حَقَّهُ مِنْ عَزٍّ مُؤَحِّدٌ خَدَّ ۖ وَاسْتَرْكَتْ نَفْسِي مِنْهُ دَرَفِطِيْعَةً  
 وَمَا شَاءَ هَدَّ ۖ مَدَّ مِنْكَ مَدًى نَدًى  
 وَدَعَا بِهِ حَتَّىٰ عَمِلْتُكَ إِلَّا نَمَحَ تَنَمَّتْ  
 كَذَا كُنْتُ حَيْثُ قُلْتُ ۖ لَمْ يَكْثُفْ الْغَطَا  
 مِنْ نَفْسِي لَا لَمَعْتُ عَنْ ثَوْنِهِ ۖ

رُوحٌ يَفْقِدُ بِاسْتِثْنَاءٍ مُؤَمِّي ۖ وَتَعْدُو بِوَحْدٍ بِأَلْوَحْدِ مُشْتِي  
 يُعْرِفُنِي نَفْسِي أَمْرٌ مِمَّا يَحْصِي ۖ وَيَحْصِي سِلِّي اخْطَلَامَ بَعْثِي  
 حَسْبُ حَصِيصِي الضُّخْوِ ۖ وَتُشْكِرُ مَفْرَحِي  
 نَهْجٌ وَمَخْجُوئِي مُنْهَى ۖ فَاتِ سَدْرَتِي ۖ

فَلَمَّا حَنَوْتُ الْعَيْنَ عَنِّي خَدَّيْ	فَلَمَّا حَنَوْتُ الْعَيْنَ عَنِّي خَدَّيْ
وَمِنْ بَاقِي شُكْرِ عَيْتٍ إِفَادَةٍ	وَمِنْ بَاقِي شُكْرِ عَيْتٍ إِفَادَةٍ
فَحَاضِلُ تَشَاهُدٍ هَيْثُ مِنْكَ وَرَاءَ	فَحَاضِلُ تَشَاهُدٍ هَيْثُ مِنْكَ وَرَاءَ
عَمَّنْ يَفْعَلُ مَا حَاضِلُ تَشَاهُدٍ مُشْهَدِي	عَمَّنْ يَفْعَلُ مَا حَاضِلُ تَشَاهُدٍ مُشْهَدِي
وَبِي مَوْفِي لَا سَلَّ إِلَيَّ نَوَاحِي	وَبِي مَوْفِي لَا سَلَّ إِلَيَّ نَوَاحِي
فَلَا سَلَّ مَقْتُولًا بِحُسْنِكَ مُفْعَلًا	فَلَا سَلَّ مَقْتُولًا بِحُسْنِكَ مُفْعَلًا
وَفَارَقَ صِلَانَ الْمَرْقِ وَالْحَمَقِ مُنْجٍ	وَفَارَقَ صِلَانَ الْمَرْقِ وَالْحَمَقِ مُنْجٍ
وَصَبْرُخَ بِإِضْلَاقِ لَحْمَانٍ وَلَا نَقْلٍ	وَصَبْرُخَ بِإِضْلَاقِ لَحْمَانٍ وَلَا نَقْلٍ
فَكُلُّ مَلَحٍ خَشْنَةٍ مِنْ حَمَالِهِ	فَكُلُّ مَلَحٍ خَشْنَةٍ مِنْ حَمَالِهِ

(١) ثَوْنُهُ: عُرْفُهُ يَعْبُودُ بِهِ إِلَهُ أَشَدَّ بِهِ تَعْبِيرًا وَهُوَ يَتَّ

(٢) أَحَدٌ: أَحَدٌ وَاحِدٌ، وَحَصَصَ بِهِ فِي الْأَصْلِ دَعْوَجَ مَكَانَ لُصْعُودِ

وَالْقَابُ: الْمَقْدَارُ، وَالسَّدْرَةُ: شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ.

(٣) الْعُرَّةُ: عُنُقُهُ





وما رُئيتُ شاعراً وإني لم نزل  
وليس معي في الميثاق شيء سواي وال  
وهدي يدي لا أن نفسي تحوَّفت  
ولا دُلَّ إخماس لدكري توقعت  
ولكن لصد لصد عن طعنه على  
رحمت لأعمار العباد عاده  
وغدت سُكي بعد هنكي وغدت من  
وضعت بهاري رغبة في مشوبه  
وعصرت أوقالي مود لوارِد  
ولست عن الأوطان هجران فاطم  
ودقت فكري في الحلل سورعا  
وانفت من ينشر الماعه رصا  
وهذت نفسي بالرباطة داهيا  
وحرذت في التخريد عزمي برقد  
منى حلت عن قولي أنا هي أو قل  
ولست على عيب أحسنت لا ولا  
وكنت وبكم الحق طل نحطفي  
وهب دخية وفي الأماير سبيسا  
أحب بل قل لي كان دخه إذ بدا

ولا فرق بل داني لداني أحت  
جمعية لم يحطرو على المعية<sup>(١)</sup>  
سواي ولا عياري لحياري نرحت  
ولا عز أقبال لشكري سوحت<sup>(٢)</sup>  
علا أوباء لمحدث بخدتي  
وغدت أخسار لإردة عذني  
حلاعة شهي لأفصاح بعفة  
وأخت لتي أفة من عفوكة<sup>(٣)</sup>  
وصنبت لسميت واشكاف لحرمة  
فوصيه لإخوان واخترت عرلتي  
ورعيت في إصلاح قوتي قوتي  
من العيش في اندنا بأسر ثلعة  
إلى كشف ما خفت العواند عطف  
ونزلت في سُكي شحبه دغوني  
وحسنت بمني أنها في حنت  
على مشحبل فوجت سلب حبه  
نكتل أرحف لصلال محسني  
نضم به في بده ونخي الكوة  
نهدني نهدى في هيشة شريفة

(١) المعية: المصاحبة. والألمعية: الدكاء.

(٢) فوجي الشيء: تطلبه دون ما سواه.

(٣) المجدة: الشجاعة والناس.

(٤) المشوة: الثواب.

وهي علمه عن خاصرته مرثية  
 يري ملكاً يوحى إليه وعيظه  
 ولي من ثم الرؤيتش بشدة  
 معاهية المرثي من غير مرثية  
 يري رجلاً تدعى لدته بضخمة  
 تسرة عن ربي الحلول عقيدي  
 وفي الدكسر دكر انش ليس منكسر

ولم أجد عن حكمي كتاب وشبهه

متحكك علماً إن نرد كشبه فرد  
 منم صدي من شراب شبعه  
 وذوبك بخر خضبه وفه الألي  
 سالي واشرع في ساع شربعي  
 لدني فدعي من شراب بعبه<sup>(١)</sup>  
 ساحبه صوت لموضع خرمي  
 ولا تقربوا من لنم بشرة  
 لكف يد صذب به إذ نصدت  
 وب ن شتاً مة عيوي صوي في  
 على قدمي في القنص والسط ما عتي  
 فلا تغش عن انار سينري واخش عت

من ينار عيوي وغش عين صربقي<sup>(٢)</sup>

فؤادي ولاه صاح صاحي انواد في  
 ومثك معالي تعشق منكبي وخندي ن  
 في انك هب فذنت عنه بخكم من  
 ولايه نمري دحل نخب امري  
 سمعي وكل العاشقين رعني

بمراه حجاب واليهوى ذون رئيسي

وحاورت حد انعشق وانك كعني  
 فظت بالهوى نقاً فعدت تدب نفس ن  
 وقز بالعلي وفجر على سبك علا  
 وعن شأو مفراح الحادي دخلي  
 بعد من نغداد في كل أمة  
 بظهر انعماء ونفس تركت<sup>(٣)</sup>

(١) صدي: صديق. دكر: ذكر. انش: انش. ليس: كنه. مرثية: مرثية. عقيدي: عقيدي.

بعبه: بعبه. شربعي: شربعي. ساع: ساع. شربعي: شربعي.

(٢) تعشق: هو من عشا الرجال: ماء بصره.

(٣) تركت: نظهرت.

وَجُرْ مُثْقَلًا لَوْ حَفَّ طِفْ مُوَكَّلًا  
وَجُرْ بِالْوَلَا مَسْرُثُ رُفْعِ عَدْرِ  
وَنَهْ سَاحِبًا بِالشَّخْبِ أَذْيَابِ عَشَقِ  
وَحُلْ فِي قُتُونِ الْإِنْحَادِ وَلَا بَحْدِ  
فَوَاحِدُهُ أَحْمَدُ الْعَمِيرِ وَمِنْ عَدِ  
فَمَنْ مَغْفَاهُ وَعَشَى فِيهِ زَوْفَمَنْ  
فَقَاتِبِ يَهْدَا الْمَخْدُ تُخَدُّ مِنْ حَيِّ الْخِ  
وَعَثْرُ عَجِيبِ هَرُ عِظْمَنْتِ ذَوْبَةِ  
وَأَوْصَافُ مِنْ تَغْسِرِي إِلَيْهِ كَمْ اضْطَبَّتْ

مِنْ التُّبَاسِ  
وَأَتَتْ عَمَى مَا أَتَتْ عَمَى سَارِخِ  
وَطُورُكَ قَدْ تَلَعْنَهُ وَبَعَثَتْ فَوْ  
وَحَدَّثَتْ هَدِ عِنْدَهُ قَمَتْ فَعْنَهُ لَوْ  
وَفَذَرِي بَحْثُ الْعَبْرَةِ يُغَطُّ ذَوْبَةِ  
وَكُلُّ أَسْوَرِي أَتَبَاءُ دَمِ غَيْرِ أَتِ  
وَقَسَمِي كَلِيمِي وَفَتْنِي مُسْتَأْ  
وَرَوْحِي لِلْأَزْوَاجِ رُوحُ وَكُلُّ مَبِ  
وَدَارُ لِي مَا قَلْبُ الصُّهُورِ عَرَفْتُهُ  
وَلَا تَسْمِي فِيهَا مُسَبِّدًا فَمَنْ دَعِي

مِنْ التُّبَاسِ وَاشْمَدَةُ أَسْمَتِ  
وَيَسِ الثُّرَيَّا لِلثُّرَيِّ قُورَسِهِ  
وِي طُورُكَ حَيْثُ انْتَقَلَ لَمْ تَكْ حَتِ  
تَعْدَمْتُ شَيْئًا لَا حَرَفْتُ بَحْدَوَهُ  
تَمُوتُوا وَكَيْفَ مَوْتِي فَذَرِكْ عِظْمَتِي  
بِي حَوْتِ صَبْحُو خُطْمِ مِنْ يَسِ الْخَوْبِ  
بِأَحْمَدِ زَوَابِ مُقَدِّمَةِ أَحْمَدِيَّةِ  
تَرَى حَبَّ فِي تَكُونِ مِنْ فَيْضِ طَبِيبِ  
خُصُوصًا وَبِى لَمْ تَذَرِ فِي بَدْرٍ رُفْتَنِي  
مَرْدٍ يَبِ حَذَبِ قَمَرٍ لِعَضْمِي ٤

(١) حار: عير. ومثقلا. عليك ثقل. وطغ: أي ارتفع

(٢) حور: حصيل واحرور

(٣) ع: صبح. ورجدة: رجل من بني - مسكين مدي

(٤) لا تسمي: أي لا تدعي.

وَأَلْعِ الْكُفَى عَنِّي وَلَا يَدْعُ الْكُفَا  
وَعَنْ لِقَائِي بِالْعَارِفِ أَزْجَعُ فَإِنْ تَرَى  
بِأَضْعَفِ النَّبِيِّ عَلَى عَيْنِ قَلْبِهِ  
حَتَّى تَصْرُ الْعُرُوفَ مِنْ فَرْعِ قِطْعَةٍ  
فَبَيْنَ سَبِيلٍ عَنْ مَعْنَى نَبِيِّ بَعْرَاتٍ  
وَلَا يَذْغِبِي فِيهَا سَغَبٌ مُهْرَبٍ  
فَوْضَلِي فَضْلي وَافْتَرِسِي نَبْعِي  
وَفِي مِنْ يَهَا وَرَيْتُ عَنِّي وَلَمْ أَد  
فَسَرْتُ بِى مَا دُونَهُ وَقَدْ لَأَلَى  
فَلَا وَضَعْتُ لِي وَلَوْضَعْتُ رِشْمُ كَذَلِكَ لَا

بِهَا فَبِى مِنْ آثَارِ صَعَةِ صَنْغِي (١)  
سَائِرَ بِالْأَلْفَابِ فِي الدُّكْرِ نَمَقْتُ  
عَرَائِشُ أَنْكَارِ الْمَعَارِفِ رُقْتُ  
رَكَا بِنَّاعِي وَهُوَ مِنْ أَضَلِّ فِطْرَتِي  
عَنْ لِقَائِهِمْ حَتَّى بَلَغَ الْوَهْمِ دَفْتُ  
أَرَاهُ بِحُكْمِ الْحَمِصِ فَرْقُ حَرَسَةِ  
وَوُدِّي صَدِّي وَأَنْتَهَائِي بَدَائِي  
سَوَايَ حَقِيقَتِي أَسْمِي وَرَشْمِي وَكُتْبِي  
وَصَدَّتْ عَفْوَئِي بِأَعْوَنِي صَدَّتْ  
فَلَا وَضَعْتُ لِي وَلَوْضَعْتُ رِشْمُ كَذَلِكَ لَا

مِنْ رِشْمٍ فَإِنْ يَكُونُ فِكْرٌ أَوْ أُنْعَبُ

وَمَنْ أَنَا إِثْبَاهَا إِلَى خَيْثُ لَا إِلَى  
وَعَنْ أَنَا إِثْبَاهِي لِطَائِفِ جُحْمَةٍ  
فَعَابَةٍ مَخْذُومِي إِلَيْهَا وَمَنْهَى  
وَمَنْ أَوْجُ لِسَانِي بِرَغْمِهِمْ  
وَحَرٌّ مَا بَعْدَ لِإِشْبَارَةِ حَتَّى لَا  
فَمَنْ عَالِمٌ لَا يَعْضِي عَالِمٌ  
وَلَا عَزْوٌ أَنْ تَذُنَّ الْأَلَى سَفْوَةٌ  
عَنْهَا مَحَارِيءُ سَلَامِي وَهَبْ

عَرَجْتُ وَعَظَرْتُ الْوُجُودَ بِرِشْمِي  
وَصَاهِرُ أَتْكَامٍ أَقْبَمْتُ لِدَعْوَتِي  
مُرَدِّبُهُ مَا أَشَقِيَّةُ قَلْبِي بُوَيْي (٢)  
حَصِصْتُ ثَرِي أَمْرَ مَوْضِعٍ وَقَدَّي (٣)  
بَرْقِي أَرْتَمَحُ وَضَعْتُ أَوْ حَقْطُونِي  
وَلَا بَصَلٌ فِي تَكْوِينِ لَا يَصْذَحِي  
بَسْمُكْتُ مِنْ حَلَّةِ بَأْوَتِي عَزْوُهُ  
حَقِيقَتُهُ مَنِي إِلَيْهِ بِحَبِيبَتِي

وَجْهٌ صَرٌّ حَتَّى جَمَعَ بِهِ لَا يَدْعُ لَا يَدْعِي وَلَا يَكُنْ سِرٌّ عَادِي  
اِتَّكَلَّمَ

(٢) مراديه - أي مرادِي إِيَاهُ

(٣) الأوج: العلو، والحصيف: العراقرق في الأرض، والثري: التراب.

وأطيت ما فيها وحدثت مُتَدَا  
 طُهُورِي وقد أَحْيَيْتُ حَالِي مُتَدَا  
 بذت هَوَايَتِ الْحَرَمِ فِي نَقْصِ نَوْتِي  
 فَمِنْهَا أَمَامِي مِنْ صِي حَلْدِي بِهَا  
 وَفِيهَا تَلَاوِي الْحَسَمِ بِالسَّقَمِ صَحَّةُ  
 وَمَوْنِي بِهَا وَخَدَا حَاةَ هَيْئَةٍ  
 بِمَا مُهْجَنِي دُوبِي حَوَى وَضَمَامَةٍ  
 وَبَارِ أَخْشَانِي أَصْبِي مِنَ الْحَوَى  
 وَيَا خُسْرَ صَنْرِي فِي رَصِي مِنْ أَحْثَا  
 وَيَا حَلْدِي فِي حَنْبِ طَاعَةِ خُتْهَا  
 وَيَا حَلْدِي الْمُضَى نَلْ عَنِ لُثْمَا  
 وَيَا سَقَمِي لَا تُؤْ لِي رَمَافاً قُضْ  
 وَيَا صَحْنِي مَا كَانَ مِنْ صُحْنِي أَتَقْصِي

ووضدك في الأخشاء ميثاً كهخرة

وَيَا كُلُّ مَا أَنَسَى الْقُصَى مَسَى أَرْتَحِلْ  
 وَبِمَا عَسَى مَيَّ أَسَاحِي نَوْهَمَا  
 وَكُلُّ الَّذِي تَرْصَاهُ وَالْمَوْتُ دُوبُهُ  
 وَبَقِي لَمْ تَخْرُغْ بِتَلَاوِيهَا أُنْسِي

(١) اندره : الواحدة من الإنداره، وهو الشر.

(٢) التلاوي : التدارك، ولعمرة بمعنى السحابة.

(٣) أناجي : أي أكلم سرّاً.

(٤) الأسى : الحزن. وتأسى به : تعزى.

عَرَمِي وَقَدْ أَتَدَى بِهَا كُلُّ مَذْرَةٍ (١)  
 بِهَا طَرِبَاً وَالْحَالُ غَيْرُ حَمِيَّةٍ  
 وَقَامَ بِهَا عِنْدَ النَّهْيِ عُذْرُ مَخْنِي  
 أَمَامِي أَمَالٍ سَحَتْ ثُمَّ شَحْنِي  
 لَهُ وَتَلَاوِي الْقَرَسِ بَقَرُ الْقُتُورَةِ (٢)  
 وَإِنْ لَمْ تُؤْتِ فِي الْخُتِّ عَشْتُ مَعْصِيَةٍ  
 وَيَا لَوَعْنِي كُوبِي كَذَاكَ مُدْبِنِي  
 حَبَابَا ضُلُوعِي فَهِيَ غَيْرُ قَوِيْمَةٍ  
 بِحَمْلٍ وَكُنْ لِلدُّفْرِ بِي غَيْرَ مُثْمِتِ  
 تَحْمِلُ عِدَاكَ الْكُلُّ كُلُّ عَطِيْمَةٍ  
 وَيَا كَسْدِي مِنْ لِي بَأْسٌ تَقْصِنِي  
 نَيْتُ لِقَابِ الْعَرْدُؤِ الْبَقِيَّةِ  
 وَيَا صَحْنِي مَا كَانَ مِنْ صُحْنِي أَتَقْصِي

ووضدك في الأخشاء ميثاً كهخرة

فَمَا لَكَ مَاوِي فِي عِطَامِ رَمِيْمَةٍ  
 بِيَاءِ أَسْدَا أَوْسَتْ مِنْكَ بَوَحْشَةٍ (٣)  
 سَهْ أَسَارَاصٍ وَابْصَابَةٍ أَرْصَتْ  
 وَتَوْ حَرَعَتْ كَانَتْ بِغَيْرِي تَأْسَتْ (٤)

وَمِ كُلِّ حَيٍّ كُتِلَ حَيٍّ كَمُنْتِ  
نَحْمُتُ الْأَمْوَاءَ فِيهَا وَمَا نَسْرَى  
إِذَا سَمِعْتُ فِي يَوْمٍ عِيدٍ تَرَا حَمْتِ  
وَأَزْوَاجُهُمْ تَضَوُّ لِمَفْنَى حَمَلِهَا  
وَعِنْدِي عِيدِي كُلُّ يَوْمٍ رَى بِهِ  
وَكُلُّ لِلْبَالِي لِنَةُ الْفَذْرِ إِنْ دَتِ  
وَسَقِي لَهَا حَجٌّ بِهِ كُلُّ وَفَعَةٍ  
وَأَيُّ سِلَادِ اللَّهِ حَلَّتْ بِهَا وَمَا  
وَأَيُّ مَكَابِ صُفْهَا حَرَمٌ كَدَا  
وَمَا سَكْنَتُهُ فَهُوَ بَيْتٌ مُقَدَّسٌ  
وَمَشْجِدِي الْأَقْصَى مَسَاحُتُ تُرْدَه  
مَسَاطِنُ أَقْرَاحِي وَمَرْبَى مَارِي  
مَعَابٍ بِهَا لَمْ يَدْخُلْ لِدُفْرِ بَيْتِ  
وَلَا سَمِعْتُ الْأَيَّامُ فِي شَتِّ شَمْلَا  
وَلَا صُحُوبِ السَّانَاتِ بَسْوَةٍ  
وَلَا شَمْعُ السَّوَاشِي بِصَدِّ وَهَجْرَةٍ  
وَلَا اسْتَيْقَظْتُ عَنْهُ الرُّفْبِ وَلَمْ تَرُثِ

بِهَا عِنْدَهُ قَتْلُ لَهْوَى حَيْرٌ مَوْنَةٌ (١)  
بِهَا غَيْرُ صَبٍّ لَا يَرَى غَيْرَ ضَمُونَةٍ  
عَلَى حُسْنِهَا أَبْصَارُ كُلِّ قَبِيلَةٍ (٢)  
وَأَحْدَاقُهُمْ مِنْ حُسْنِهَا فِي حَدِيقَةٍ (٣)  
حَمَالٌ مُجِبَّاهُ بَغِيٍّ قَرِيرَةٍ (٤)  
كَمَا كُلُّ أَيَّامٍ اللَّفَا يَوْمُ جُمُعَةٍ  
عَلَى سَائِلِهَا هَذَا عَادَلْتُ كُلُّ وَفَعَةٍ  
أَرْهَاقِهَا فِي عَيْنِي حَدَثٌ غَيْرُ مَكْنَةٍ  
أَرَى كُلَّ دَارٍ أَوْطَشَتْ دَارَ هَجْرَةٍ  
بُغْرَاءُ عَيْنِي فِيهِ أَخْشَايَ قَرَّتْ  
وَطَبِيبِي تَرَى أَرْضَ عَلَيْهَا نَمَشَتْ  
وَأُطَارِي أَوْطَارِي وَمَا مِنْ حَيْفَتِي (٥)  
وَلَا كَادَا صَرْفُ الرُّمَادِ بِفَرْقَةٍ (٦)  
وَلَا حَكْمَتِي فِيهَا اللَّيَالِي بِحَفْوَةٍ  
وَلَا حَدَّثْنَا الْحَدَثَاتِ بِنَكْبَةٍ  
وَلَا زُحْفُ السَّوَاحِي سَيْبٍ وَسَلْوَةٍ  
وَلَا اسْتَيْقَظْتُ عَنْهُ الرُّفْبِ وَلَمْ تَرُثِ

عَيْنِي لَهَا فِي الْحُبِّ عَيْنِي رَقِيبَتِي

(١) المعنى الأول أحد أبناء لمدية وشامي خلاف حبيب

(٢) سمعت: كشفت عن وجهها

(٣) أحداقهم: عيوبهم - والحديقة: البستان.

(٤) المحيا ابوجه وقريرة مودة ويكي سرد معين عن السرور

(٥) أوطاري: مقاصلي

(٦) المعاني لمارن وكاد من لكيد وصرف الرمان بصرفه وحوادثه.

ولا اخنص وقت دون وقت بصيبه  
 بهاري اصيل كله ان شئت  
 وليلي فبه كله محرو ادا  
 وان طرف ليل وشهري كله  
 وان قرنت دري فعممي كله  
 وان رصيت عني فغصري كله  
 لن جمع شغل امحاس صورة  
 فمذ جمعت اخشاي كل صاسه  
 ولم لا ابهي كل من يدعي الهوى  
 وقد كنت منها فوق ما كنت راحسا

وما لم اكن ثلث من قلوب قريبي  
 وارعم انك لثقل شملها عني بما يوزي على كل منسه

بها مثل ما امسيت ضحيت مفرما  
 وما اضحت به من الخش امست  
 فلو ماحت كل النور بغص خشها

حلا يوسف ما فانيه مبريه<sup>(٣)</sup>

صرفت بها كني على يد خشها  
 بشهدت مني خشها كل داه  
 ونشي عليها في كل لصفه  
 فصادف لي اخسها كل وضه  
 به كل طرف حد في كل طرفة  
 بكن ساد طار في كل نقعة

(١) قسمت، من تنسم المكان بالطيب: تعطر

(٢) الرباص جمع روصة، وهي موضع قد حصرت به سمى باميه

(٣) متحت: أعطت



وَأَشَقُّ رِيَّاهَا كُلُّ دَقِيقَةٍ      بِهَا كُلُّ أَتَمِّ سَاشِقٍ كُلُّ هَاءٍ <sup>(١)</sup>  
وَيَسْمَعُ مِنِّي لَفْظَهَا كُلُّ بَضْعَةٍ      بِهَا كُلُّ سَمْعٍ سَامِعٍ مُنْصِتٍ <sup>(٢)</sup>  
وَيَسْتَنُّ مِنِّي كُلُّ حُرَّةٍ لِسَامِهَا      كُلُّ رَمٍ فِي لُثْمِهِ كُلُّ قُنْدَةٍ  
فَمَوْ سَطَطْتُ حُسْمِي رَأَتْ كُلُّ حَوْهَرٍ      بِهِ كُلُّ فَنٍّ وَهِيَ كُلُّ مَحْشَةٍ  
وَأَعْرَثَ مَا فِيهَا تَحَدَّثَ وَحَدَّثَ لِي

بِهِ الْفَتْحُ كَشَفَ مَدَّهَا كُلُّ رَاءٍ <sup>(٣)</sup>  
شُهُودِي بَعَثَ الْحَمْعَ كُلُّ مُحَالَةٍ      وَيُؤْتِي ائْتِلَافٌ صَدَّةٌ كَالْمَوْدَةِ <sup>(٤)</sup>  
أَحْسَى لِسَالِحِي وَعَدَّ فَلَاسِي      وَهَامَ بِهَا الْوَاثِي فَجَارَ سَرْقَةٍ  
وَشُكْرِي لِهَدَا حَاصِلٌ حَيْثُ نَزَّهَا      لِدَا وَاصِلٌ وَلَكُلُّ ائْتِارٍ يَغْمِي  
وَعَنِّي عَلَى الْأَغْيَارِ يُثْنِي وَيُسَوِّي      مِثْلِي ثَنِي مِنْهُ عَظَمٌ لِعَظْمِي  
وَشُكْرِي لِي وَلِسَرِّ مَنِي وَاصِلٌ      إِنِّي وَفِي سَائِحِدِي ائْتِسَدَّتْ  
وَنَمَّ أُمُورٌ نَمَّ لِي كَشَفَ مَسْرَهَا      بَصَحَ مُقْبِلٌ عَنِ سَوِي تَعَطَّتْ  
وَعَنِّي سَائِلُورٌ يَفْهَمُ دُنُو      عَنِّي عَنِ التَّضَرُّعِ لِلْمُعْتَمِتِ  
بِهَا لَمْ يَسْخُ مِنْ لَمْ تَسْخُ دَمَةٌ وَفِي تِ

بِإِثْرَةٍ مَعْنَى مَا الْعِبَارَةُ حَدَّثَتْ <sup>(٥)</sup>  
وَمِنْ دَا إِتْدَاهَا ائْتِدَا بَسْمَا      إِنِّي فَرْفِي وَتَحْمَعُ يَسْأَلِي تَشْهِي  
فَمَا مَعَا فِي بَاطِلٍ لِحَمْعٍ وَاحِدٌ      وَزَيْعُهُ فِي طَاهِرٍ ائْتَرَقَ عُذَّتْ

(١) الرياء - الرائحة الطيبة

(٢) البضعة : العظمة من اللحم

(٣) استجداد : اختار الجديد - والرياء : ما يقع فيه الشك

(٤) شهودي : حصوي ، وفي شيء : حصوي عليه

(٥) ناح بالصر : أفضاه ، وناح بشيء : حذر منه

فدي وإياها لدات ومن وشي بها وشي عنها صحت تذب  
 قدا مظهر للروح هاد لأفها شهوداً بدا في صيغته مقبولة  
 ودا مظهر للنفس حاد لرفها وعوداً عدا في صيغة ضرورية  
 ومن عرف لأشكال مشي لم يشد

له شرك هذي في رفع إشكال شهة<sup>(١)</sup>

فدي بالذات حقت عوالمي منجموعها إمداد جمع وعمت  
 وحادث ولا استغداد كن مقصها وقيل انتهى لثنون سمعت  
 فالتقس اشباح الوعود سمعت وبسروح أرواح اليهود تهت  
 وحال شهودي بين ساع لأفها ولاح مراع رفعة بالصحة<sup>(٢)</sup>  
 شهيد بحالي في الشماع لحادي فصاة مصرى أو مسر فصيئي  
 ويشت في الإلتاس بطائو ال محاش بالحمس الحوس نصية<sup>(٣)</sup>  
 وبين يدي مرمي ذوبك سر ما تنقته منها لقر سراً فألفت  
 إذا لاح معنى الخمس في أي صورة وباح معنى الحزب في أي سورة  
 يشاهدتها فكري بطرف نحلي ونسمفها دكري بمسمع فطني  
 ويخصرها للنفس وهي تصوراً فيخنها في لحم فهي بديني  
 وانحط من شكري بعينر مدامة

وأطرت في سري ومني طرستي

فيرقص فني وارتعاش ماصلي نصف كالثادي وروحي قني<sup>(٤)</sup>  
 وما سرح نفسي نفوت بالمسي ونحو لقوى بالضعف حتى نفوت

(١) لم يشه لم يحالطه.

(٢) الأمن الحو، واللاحى: اللاتم.

(٣) الحوس لحمس نصر، واسمع، ودوق وشه، والنفس ونصيه الوصحة

(٤) الشادي: المعني، والقينه: الأمة المعية.

هَبَاكَ وَحَدَّثْتُ أَنْكَثَاتَ تَحَاوَلْتُ    عَنِ أَتْهَابِهَا وَالْعَوَزُ بَيْتِي مُجِيسَتِي  
لِيُخَمِّعَ شَمْلِي كُلُّ حَارِحَةٍ بِهَا    وَشَمْلُ حَمْعِي كُلُّ مَسْتِ شَعْرَةٍ (١)  
وَيُخْلَعُ فِيمَا بَيْنَا أُنْثَرُ بَيْنَا    عَلَى أُنْثَى لَمْ أَتَمَّهِ عَيْشَرُ أَلَمَةٍ  
نَسْنَةُ نَفْسٍ الْحَسَنِ لِنَفْسٍ رَعِيَا

عَنِ الدُّرْسِ مَا أَتَمَدْتُ بُوخِي لِسِدِّيهِ  
لِرُوحِي يُهْدِي دَكْرَهُ رُوحُ كُنْهٍ    سَرَتْ سَحَرٌ مِنْهَا شِمَالٌ وَهَتْ (٢)  
وَيُلْدُ إِنْ هَاجَتْهُ مَسْمَعِي بِالصُّحَى    عَلَى وَرْدٍ وَرَقٌ شَمِدَتْ وَنَعَتْ (٣)  
وَيَنْعَمُ طَرْهِي إِنْ رَوْنَةُ عَشْتُهُ    لِأَنَسَاءِ عَنْهَا تُرَوِّقُ وَأَهْدَتْ  
وَيُضْحِكُهُ دَوْقِي وَنَفْسِي كُؤُسُ أَشَدِّ    خَرَبَ بِدِ لَيْلَا عَلَى أَدِيرَتِ  
وَيُوحِيهِ فَنِّي لِنَحْوِاسِحِ بَاصَا    بَطَاهِرُ مَا زَسَلُ الْخَوَارِجِ أَذَتْ (٤)  
وَيُخَصِّرُنِي فِي الْحَمْعِ مِنْ نَاسِمِهَا شَدَا    فَاشْهَدُهَا عِنْدَ الثَّمَاعِ بِخُمْلَتِي  
فَيُخْصِو سَمَاءَ الثَّقَحِ رُوحِي وَمُظْهَرِي آلِ

مُسَوَّى بَهَا بِخُنُو لَأَنْتَرَبُ نَزْمَتِي (٥)  
عَمَّنِي مَخْدُوتُ إِلْتِهَابِ وَحَادَتْ    إِلَيْهِ وَزَعُ الشَّرْعِ فِي كُلِّ حَدَثَةٍ  
وَمَا دَاكَ إِلَّا أَنْ نَفْسِي نَدَكُرَتْ    حَمِيقَتِهَا مِنْ نَفْسِهَا حَسَّ أَوْحَتْ  
فَحَنْتُ لَتَحْرِيدِ لِحَطَابِ سَرْجِ لَتَدِّ    شَرِبَ وَكُلُّ أَحَدٍ بَارْمَتِي (٦)

(١) الجارحة: العصور.

(٢) الروح: بالفتح الراحة.

(٣) هاجته هيجته، ولصحي أن النهار والورق، جمع ورقاء وهي الحمامة  
وشدت برمت

(٤) الجويج الصبور والجويج لأعضاء وأدب أعصت

(٥) يمحوا يفضد، ويحوا: يميل ويصو.

(٦) حب صاب وسرج الحارثيين الشيبين والأرمة جمع رمام، وهو الرمس

وَتَشِيكَ عَنْ شَأْنِي الْوَيْدُ وَإِنْ شَأْنُ  
 إِذَا أَنْ مِنْ شَدَّ الْقِمَاطِ وَحِنْ فِي  
 يُسَاعِي فَيُنْعِي كُلَّ كَلٍّ أَصَابَهُ  
 وَيُنْسِيهِ مَرَّ الْحَطَبِ خُلُوَ حَضَبُهُ  
 وَيُغْرِبُ عَنْ حَالِ الشَّمَاعِ نَحَابُهُ  
 إِذَا هَامَ شَوْفُ الْمُسَاعِي وَهَمُّ أَنْ  
 بُسْكُنُ بِالْخَرِيكِ وَهُوَ مَعْدُهُ  
 وَحَذَتْ بُوَيْخِدٍ حَدِي عِنْدَ دُكْرِهِمَا  
 كَمَا يَحْدُ الْمَكْرُوتُ فِي نَزْعِ نَفْسِهِ  
 فَسَوَّحْدُ كَسْرٍ فِي سَبَاقِ بَفْرِقِهِ  
 فَمَا نَفْسُهُ رَفَّتْ إِلَى مَا سَدَتْ بِهِ  
 وَبَدَتْ تَحْطِي أَصَابِي بِحَيْثُ لَا  
 عَلَى اثَرِي مِنْ كِبَانٍ يُؤَثِّرُ قَضَاهُ  
 وَكَمْ لُحْجَةً قَدْ خَضَتْ قَلْبُ وَتَوَحَّه  
 بَمَرَاةٍ فَوَلِي بِنْ عَرَفَتْ أَرِيكَةَ  
 لَمَضَتْ مِنَ الْأَقْبُورِ الْقَضِي عَنَرَهُ  
 وَتَحْطِي عَلَى الْأَعْمَاسِ خُشُونَايَا  
 سَدَّأُ بِنَهَامٍ كَوْحِي وَفَطْنَةُ<sup>(١)</sup>  
 شَطَطٌ إِلَى تَفْرِحٍ فَرَطُ كُرْبَةٍ<sup>(٢)</sup>  
 وَيُضْعِي لَمِنْ بَعَاهُ كَالْمُصَّتِ<sup>(٣)</sup>  
 وَيُذَكِّرُهُ بَخْوِي غُهُودٍ مَدِيمَةٍ  
 فَيُثَبِّتُ لِمَرْقَصِ أَسْمَاءِ النُّقْصَةِ  
 بِصَبْرِ إِلَى أَوْطَاسِهِ الْأُولِيَّةِ  
 إِذَا مَالَهُ أَيْدِي مُرَبِّهِ هَرَّتْ  
 سَخَسِرَتَانِ أَوْ بِالْحَبَانِ صَبَّتْ<sup>(٤)</sup>  
 بِدِ مَالَهُ زُنُلُ أَمَامِ بَوَقْتِ  
 كَمَكْرُوتٍ وَخَدَ لَاشْتِيصَاقِ لِمَرْقُصَةٍ  
 وَرُوحِي سَرَقَتْ لِنَمَادِي أَعْدِيَّةِ  
 حَبَابِ وَصَالِ عَنْهُ رُوحِي تَرَقَّتْ<sup>(٥)</sup>  
 كَمَثْنِي فَنَزَكْتُ لَهُ صَدَقَ عَزْمَةٍ  
 فَسِرَّ أَعْيَ مَا نَلَّ مِنْهَا بَغْيَةٍ<sup>(٦)</sup>  
 فَتَضَعُ مَا تُثْقِي سَمْعُ بَصِيرَةٍ<sup>(٧)</sup>  
 وَحَضِي مِنَ الْأَقْعَدِ فِي كُلِّ فَعْلَةٍ  
 وَحَفْصِي بِالْأَخْوَابِ مِنْ شَنْ رِبَةِ

(١) سَدَّأُ بِنَهَامٍ كَوْحِي وَفَطْنَةُ شَطَطٌ إِلَى تَفْرِحٍ فَرَطُ كُرْبَةٍ

(٢) أَنْ مِنْ شَدَّ الْقِمَاطِ وَحِنْ فِي

(٣) الْكُلُّ، مَعَ الْكَافِ أَلْعَبُ

(٤) لَحِيرٌ نَحْبَسٌ وَبَايَ نَعَادِي وَصَبَّ سَدِيدٌ مَعْبُودٌ

(٥) بَحْصِي بَخَوْرِي وَبَرَبٌ أَرَبَعٌ

(٦) أَسْمَةُ مَعْصِيَّةٍ ، وَوُجَحٌ بَدَحُورٌ ، سَعَةُ الْجَرَّةِ .

(٧) أَرِيكَةُ : أَيَّ أَرِيكِ إِيَّاهُ .

وَوَغَظِي بَصْدَقِ الْمُعْتَصِدِ بِإِقْفَاءِ مُخْلِصِي

وَلَفْظِي اغْتِنَارِ سَقَطَ فِي كُلِّ فَرْصَةٍ

وَقُنِّي سَنَتٌ فِيهِ اشْكُنُ ذَوْبَهُ صُهُورُ صَفَاتِي عَنْهُ مِنْ حُجَّتِي  
وَمِنْهَا يَمِينِي فِي زَكْرٍ مَقْتُلٍ وَمِنْ قُنِّي لِحُكْمٍ فِي فِي قُنِّي  
وَحَوْلِي بِالْمَعْنَى طَوْفِي حَقِيقَتُهُ وَسُغِي لَوْحِي مِنْ صِفَاتِي بِمَرْوِي  
وَمِنْ حَرَمٍ مِنْ بَاطِنِ أَمْرِ طَاهِرِي وَمِنْ حَوْلِهِ يُحْشَى بِحُطْفِ حَسْرَتِي  
وَبَفْسِي بِصُومِي عَنْ سَوِي بِمَرْدٍ رَكْبٌ وَبِفَضْلِ الْفَضْلِ عَنِّي رَكْبٌ  
وَشَفْعٌ وَخُودِي فِي شُهُودِي حَلٍّ فِي أَرْ

حَادِي وَنَرٍّ فِي تَسْعَطِ عَفْوَني<sup>(١)</sup>

وَأَشْرَاءُ سَرِي عَنْ حُضُورِ حَقِيقَةٍ إِلَيَّ كَسِيرِي فِي غُفُومِ الشَّرِيعَةِ  
وَمِنْ أَلَةٍ بِالْأَهْوَاتِ عَنْ حُكْمٍ مَضْهَرِي

وَمِنْ أَسْرِ بِأَسْأَسَاتٍ مَظْهَرِ حُكْمِي

وَعَنِّي عَلَى الْقَسْرِ الْفَقُودُ نَحْكُمُ وَمَنِي عَلَى الْحَرِّ تَحْدُودُ أَقْبَمْتُ  
وَقَدْ حَمَّيْ مَنِي رَشَوًا عَيْنُهُ مَا عَثَّ عَرِيرِي بِحَرِيصٍ لِرَأْفَةٍ  
وَحُكْمِي مِنْ بَفْسِي عَشْبَ قَصِينَتُهُ وَلَقَمًا تَسَوَّثَ أَقْرَاهَا مَا تَسَوَّثَ  
وَمِنْ عَهْدٍ عَهْدِي قُلْ عَضْرَ عَصَا صَرِي

إِلَى دَارِ بَغْيٍ قُلْ إِنْ دَارَ بَغْيَةٌ

إِلَيَّ رُسُولًا كُنْتُ مَنِي مُرْسَلًا وَدَنِي سَابِغِي عَلَيَّ اشْدَلْتُ  
وَلَمَّا بَقِيَ الْقَسْرُ مِنْ مَنِي أَرْضَهَا بِحُكْمٍ أَشْرَاهَا إِلَيَّ فَمَنْكَ حَتَّى  
وَقَدْ حَادَثَتْ وَأَشْشَهَدْتُ فِي مَسْجِدِهَا وَفَارَتْ نَشْرِي بِنِعْمِهَا حِينَ أَوْتِ  
سَمْتُ بِي لِحَقْمِي عَنْ حُجُودِ سَمَائِي وَمِنْ رُضٍ بِخِلَادِي لِأَرْضِ حَلِيفَتِي<sup>(٢)</sup>

(١) الشَّعْمُ: الرُّوحُ، وَالْوَتَرُ: خِلَافُهُ، وَالْبَيْتُ: السَّيْفُ، وَالْعَمُودُ: بِمَعْنَى الدُّوْمِ.

(٢) سَمْتُ بِي: أَرْتَمَعْتُ بِي، وَالْإِخْلَادُ: الْمِيلُ وَحَلِيفَتِي: لَدِي يَحْلَمِي، وَيُؤْتِي عِي.

وَلَا فَلَكَ إِلَّا وَمَنْ نُورٍ بِإِطْبَاقِي    هَ مَلِكٌ يُهْدِي الْهُدَى بِمَشِينِي  
وَلَا قُطْرَ إِلَّا خَلٌّ مِنْ قَبْرِ طَاهِرِي  
هَ فُطْرَةٌ عَنْهَا السَّحَابُ سَحْتٌ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ مَطْمِي لُورُ السَّطِّ كَلْمَعِي    وَمَنْ مَشْرَعِي الْخَرُّ الْمُحِيطُ كَقَطْرَةِ  
فَكُلِّي لَكُلِّي طَالَتْ مُتَوَحَّهٌ    وَبَغْصِي لَبْغِي حَادَتْ بِالْأَبْعَةِ  
وَمَنْ كَسَادٌ فَوْقَ النَّحْتِ وَالْمَوْقُ تَحْنُ  
إِلَى وَخْهَ الْهَادِي عَسَتْ كُسُ وَخْهَ

فَتَحَتْ أَشْرَى فَوْقَ الْأَيْرِ لَرْتَقُ مَ    فَتَتْ وَتَقُ لَرْتَقُ طَاهِرُ سُتِي<sup>(٢)</sup>  
وَلَا شَنْهَةٌ وَالْحَمْعُ عَنْ سَمِي    وَلَا حَهْهٌ وَلَأْنُ سَمِي تَشْتِي  
وَلَا عِدَّةٌ وَالْعَدُّ كَالْحَدِّ قَاطِعٌ    وَلَا مُدَّةٌ وَالْحَدُّ شَرَكُ مُوَقَّتِ

وَلَا سَدُّ فِي الدَّارَيْنِ يَنْفَصِي بَغْصِي مَا  
سَيَتْ وَيَنْفَصِي أَمْسَرَةٌ حَكَمٌ بِمَرِي<sup>(٣)</sup>

وَلَا صِدُّ فِي الْكُؤُوبَيْنِ وَالْحَقُّ مَ تَرَى  
سَهْمٌ لِمَشَاوِي مِنْ نَمَاوَتْ حَقْفِي

وَمَنْ يَدَا لِي مَ عَلَيَّ لَسْتُهُ    وَعَنْيَ الْوَدِي بِي إِلَيَّ أَعِيدَتْ<sup>(٤)</sup>  
وَمَنْ شَهْدَتْ الشَّاحِدِينَ لِمَطْهَرِي    فَحَقَّقْتُ أَنِّي كُنْتُ أَدَمُ سَخْدَنِي  
وَعَابَتْ رُوحَانِيَّةُ الْأَرْضِينَ فِي    مَلَانِكَ عَلَيَّ أَكْهَاءُ سَخْدَنِي

(١) سَحَبٌ سَالَتْ

(٢) فَتَحَتْ أَسْعَمَ نَحْبٍ وَفَوْقَ أَسْعَمَ لَأَسْمَاءُ لِمَعْرَبِهِ    وَالْأَيْرُ عِنْدَكَ لَأَعْلَى  
وَالرَّتْقُ: الرِّفْقُ، أَوْ الرِّفْعُ.

(٣) التَّدْ: التَّمْلُ وَالشَّيْبُ، وَالْإِمْرَةُ: الْوَلَايَةُ.

(٤) الْبَوَادِي: الطَّوَاهِرُ.

وَمَنْ أَقْبَى الدُّمَى اخْتِصَدَى رَفَقَى الْيَهُدَى

وَمَنْ هَرَفَى الثَّامِي سَدَ حَفْعٍ وَخَدَنِي (١)

وَمَنْ صَفَقَ دَكَّ الْحَسَنِ حَسْرَتٌ بِفَافٍ لِي انْقَسَرَ قَبْلَ شُورِهِ الْمُوسَوِيَّةِ  
فَلَا أَثَرَ بَعْدَ الْعَيْنِ وَلِشُكْرٍ مَعَهُ قَدْ أَفْقَتْ وَعَيْنُ الْعَيْنِ بِالضُّخْوِ أَضْحَتْ  
وَاحْرُ مَخْبُوحَاءِ حَتْمِي بَعْدَهُ كَأَنَّ صَخْوًا لَا تَسَامِي بَعْدَهُ  
وَكُنْتُ دُخُولِي نَحْتِ مَلِكِي كَأُولِيَا ۖ مَلِكِي وَأَتْبَاعِي وَحَزْبِي وَشُعْبِي  
وَمَأْخُودٌ مَخْرُوطٌ مَخْفٍ وَبَتَّةً مَمْخُودٌ مَخْرُوطٌ فَارِقًا بِكُفَّةِ  
فَقَطْعَةٍ عَيْنِ لَعْنٍ عَنْ صَخْوِي أَمَحَتْ

وَيَقْطَعُهُ عَيْنُ لَعْنٍ مَخْرُوطٍ أَلَمَتْ

وَمَا وَفَدَ بِالضُّخْوِ فِي الْمَخْرُوحِ وَاحِدٌ لِنَدْبِهِ أَفْلًا سَمَكِي (٢) رُلْمَةً (٣)  
سَبَوِي الشَّوَى وَالضُّحَاءُ بَغِيَّةٌ بَرَسَمٌ خُصُورٌ أَوْ بَوْنَمَ حَصْرَةٌ  
وَيَسْتَوِي بَقُومِي مِنْ عَيْنِهِمْ بَعْدَتْ صَمَدٌ نَسَاسٌ أَوْ سَمَاتٌ بَغِيَّةٌ  
وَمَنْ نَمَ بَرَتْ عَيْنِي كَمَاكَ فَسَقَصَ عَلَى عَيْنِهِ بَقِصَ فِي الْقَفُومَةِ (٤)  
وَمَا فِي مَ بَقِصِي لَيْسَ بَعْدَهُ وَلَا فِيءٌ لِي بِقِصِي عَلَيَّ بِمِثْمَةٍ  
وَمَادَ عَيْنِي يَنْفَى حَسَانٌ وَمَا بِهِ نَمُوهُ لَبَّاسٌ وَخِي وَصِيْعَةٌ  
بَعْدَتْ الْأَطْرَافُ عِنْدِي وَأَنْطَوَى سَبَاحٌ شَوَى عَذْلًا بِحُكْمِ السُّوِيَّةِ  
وَعَادَ وَخُودِي فِي فَا نَسُوِيَّةً أَسْ مَأْخُودٌ شُهُودٌ فِي مَ أَحْدَبَةٍ (٥)  
فَمَا مَوْقٌ طَوْرٌ لَعْنٌ أَوْ فَيْصَةٍ كَمَا نَحْتُ صُورٌ يَنْقُلُ احْرُ قَنْصَةٍ

(١) اجتدي : مال.

(٢) الرُلْمَةُ : التقريب.

(٣) لَعْنٌ : مَوْجِدٌ بَعْدَهُ وَبَقِصٌ : رَجَعَ بِي بَرٌّ ، خَوِيٌّ وَرَجَعَ عَنْ كَانٍ مَرِيدٌ

(٤) الشُّوِيَّةُ : فِرْقَةٌ يَعْمَلُونَ بِأَلِهَةِ الْإِسْرَءِيلِ ، وَإِلَهُهُمُ الْخَيْرُ .

لذلك عن تفصيله وهو أنه بهانا على دي الثون خير الرثة<sup>(١)</sup>  
أشرفت بما تغطي العارة والذي يعطي فقد أوصحته بلطمة  
وليس الثب الأقر عشر لعن عد

وجنحي عدا ضحي وسومي لبني  
وسر لي لله مرثة كشمها وثبات مغى الجمع بقي المعية  
ولا علم نعشى ولا صنم يحنس ونعمة نوري أضفان بار بفتي  
ولا وقت لا حيث لا وقت حاس

وخلود وخرودي من حساب الأهله  
ومنحون حضر لعصر لم بر ما ور ، ، سحبه في الحبه الأبدية  
في دارت الأفلاك فاعحت لفضها الد محيط بها والقط مركز نقطة  
ولا قطب قلبي عن ثلاث حتمه ونظته الأوباد عن سدله  
ولا تغد حظي المستقيم فون في لز رواب حاسا فانهز خير فرصة<sup>(٢)</sup>  
معي سدا في لدر في السولا ولي لسان ندي الجمع مي در<sup>(٣)</sup>  
وأعحت ما فيها شهدت مر عي

ومن نفت روح القدس في الرؤع روعني<sup>(٤)</sup>  
وقد أشهدني حننها وشدهت عن

حجاي ولم أنست حلاي لدهنتي<sup>(٥)</sup>  
دهنت بها عني بحيث طنتي سوي ولم أفصد سواء مطتي

(١) دو اسون هو يوس عليه السلام

(٢) اسهر بمرصه اعسمها

(٣) لسان الرصاع والذي جمع ندي لمره ودر فصل

(٤) راعي: أروعني وأفرعني.

(٥) شدهت: دعت. وحجاي: عني



ودنهي فيها دهنولي فلم ألق عليّ ولم ألق التماسي مطي (١)  
فاضحت فيها ولها لاهياها ومن ولها شغلها بها عنه ألهت  
وعن شغلي عني شغلت فز بها

قصيت ردي ما كنت أدري سقدي

ومن ملح الوحده السدنه في الهوى الـ  
أسائنها عني إدا ما نسيها  
وأظلتها مني وعندي لم يرد  
وما رلت في نفسي بها فردد  
أسسها عن عني أسس لعيشه  
وأشذني عني لأشذني على  
وأشلي رقي لحجاب بكشي  
وأشز في مرة حسي كي أرى

خسونه عني سني سبت كعفتني  
ومن حيث أهدت لي هداي أصلت  
عشت بها بي كيف عني أشحنت  
بشوة حني و سحاسن حمرني (٢)  
إي حنه حيث لحصنه رختني  
سدي بي فشرسدي عند شدي  
سب وب كسب إي وسلي  
حما و خودي في شهودي طعني

فإن فنت باسمي أضيع بخوي شوق

إلى منمعي دهنولي سقدي وأصب

والصق بالاختاء كفي عادي  
وأفكو لأنفسي لعني و حدي  
بي أن سدا مني لعيشي سدي  
هناك بي ما أحتج عني نوسة  
فأشهرت بشرا إذ سفت بي عن

عاشها في وضعها عند صحتي  
بها فحمر بها بي مرأ (٣)  
سب سب فخرى سب دختي (٤)  
صن بي بي بصبي ووضعتني  
عن نفسي سبت خيل لسقري

(١) دهنولي حيري و د ف د ه

(٢) بشوة سكو

(٣) هما قلبه في أثر الشيء د ه

(٤) الساء الور والدجه: الظلمه

وَأَرْشَدْنِي بِذِكِّكَ عَنِّي بِأَشَدِّي إِلَيَّ وَبِفَيْسِي بِي عَلَيَّ دَلِيلَتِي  
 وَأَشَارَ لِنَسِّ الْحَرِّ لِمَا كَشَفْتُهَا  
 وَكَانَتْ لَهَا أَشْرَارُ حُكْمِي أَرْحَتِ  
 رَفَعْتُ حِجَابَ الْقَمَرِ عَنْهَا بِكَتْمِي أَلْ  
 لَقَابَ فَكَانَتْ عَمَّنْ مُؤَلِّي مُحِبِّي  
 وَكُنْتُ حَسْبًا مَرَّةً دَانِي مِنْ صَدَا صَوَانِي وَمَنِي أَخْدَعْتُ بِأَشْعَةِ  
 وَأَشْهَدْنِي إِنِّي إِذَا لَا سَوَايَ فِي شُهُودِي مَوْخُودٌ بِفَيْسِي بِرَحْمَةِ  
 وَأَنْتُمْ فِي هِيَ دَكْرِي أَشْمِي دَاكْرِي  
 وَبِفَيْسِي بِي الْحَرِّ أَضْعَعْتُ وَأَشْمَتِ  
 وَعَانَقْتَنِي لَا بِسَرْمِ حَوَارِحِي أَلْ حَوَارِحَ بَكِّي أَغْشَعْتُ هَوَايَ  
 وَأَوْحَدْنِي رُوحِي وَرُوحَ نَفْسِي يُعْطَرُ أَفْئَاسُ الْعَبْرِ الْعَمَّتِ<sup>(١)</sup>  
 وَعَنْ شَرْكَ وَضَعِ الْحَرِّ كُنِّي مُرَّةً  
 وَفِي وَفَدَ وَخَذْتُ دَاسِي نَرْهَنِي  
 وَمَسَدَّ صَعَاتِي بِي بِسَوْفٍ مَدَحِي لِحُضْرِي وَمَدَحِي بِأَضْعَاعَاتِ مَدَحِي  
 فَشَاهَدَ وَضَعِي بِي حَلِي وَشَاهَدِي بِهِ لِأَخِيحَايَ بِنِ يَحْسِلُ بِحَلَّتِي  
 وَبِي دَكْرُ أَشْمَاتِي بِبَعْطُ رُؤْيَهِ وَدَكْرِي بِهَا رُؤْيَ نَوْشِ هَنَعَتِي<sup>(٢)</sup>  
 كَذَاكَ بِعَلِي عَارِفِي بِي حَامِلُ وَعَارِفُهُ بِي عَارِفُ بِأَحْقِيقَةِ  
 فَحَدَّ عَلَّمَ أَغْلَامَ الصُّمَاتِ بِطَاهِرِ أَلْ حَمَالَمِ مِنْ نَفْسِ بَدَاكَ عَدِيمَةِ  
 وَفَهْمُ أَسَامِي الدَّابِّ عَنْهَا بِبَاطِلِ أَلْ حَمَالَمِ مِنْ رُوحِ بَدَاكَ مُشْرِه  
 طُهْرُ صَعَاتِي عَنْ أَسَامِي حَوَارِحِي مُحَارَ بِهَا لِنَحْكُمَ بَقِي تَسْمَتِ

(١) العبير: ضرب من الطيب.

(٢) الرؤيا من الحميم، كدبوة في بعضه والنوش اليوم ولهجة الرقدة

رُفُومٌ عُلُومٌ فِي سُورٍ هَاكِلٍ  
 وَأَسْمَاءٌ دَائِي عَنْ صِفَاتِ حَوَاسِي  
 رُمُورٌ كُتُوبٌ عَنْ مَعَانِي إِشَارَةٍ  
 وَأَنَارَهَا فِي الْعَالَمِينَ بَعْلَمَهَا  
 وَخُودٌ أَفْئَادُكَ بِأَتَدِ تَحْكُمُ  
 مَطْهَرٌ لِي فِيهَا بَدُوتٌ وَلَمْ أَكُنْ  
 مَلْفُظٌ وَكَلَى بِي لِسَانٌ مُحَدِّثٌ  
 وَسَمْعٌ وَكَلَى بِالسُّدَى أَسْمَعُ الدَّاءِ  
 مَعَانِي صِفَاتِ مَا وَرَاءَ النَّفْسِ أَتَتْ  
 فَضَرَفُهَا مِنْ حَافِظِ الْعَهْدِ أَوَّلًا  
 شَوَادِي مُسَاهِبٍ هَوَادِي تَشِي  
 وَيُوقِفُهَا مِنْ مَوْثِقِ الْعَهْدِ أَحْرًا  
 حَوَاهِرُ أَسْمَاءٍ رَوَاهِرُ وَضْهِهِ  
 وَتَعْرِفُهَا مِنْ فَاوِصِدِ الْحَرَمِ هَاهِرًا  
 مَنَابِي مُسَاحِبٍ مَعَانِي سَاهِبَةٍ  
 وَتَشْرِيفُهَا مِنْ صَادِقِ الْعَرَمِ سَاطِبًا

إِسْمُهُ نَفْسُ السُّهُودِ رَضِيَّةٌ  
 كَحَائِلُ آيَاتٍ عَرَائِثُ سُرْهَةٍ رَعَائِثُ عَابَاتٍ كَنَائِلُ بَعْدَةٍ

(١) لرموز لإشارات لجميعه ويكون مسور وحف وحطت وعمت

(٢) الندي: الجود. والردى: الهلاك

(٣) الشوادي جمع شادية، وهي المرصعة والمساهة للمعجزة والشوادي جمع هادية

وهي المرشدة والشوادي الصوهر وعكاهات الجمع والكاتب المستطرفة

وشوادي جمع عدوة، وهي الآية عدوة أي صاحباً ولرحه ما يرجي ويطلب

فَتَسْرِ مِنْهَا لِتَعْلُو فِي مَآ  
عَفَائِقُ إِحْكَامٍ دَوَائِقُ حِكْمَةٍ  
وَلِلْحَسْرِ مِنْهَا سَائِحَتُكَ فِي مَآ  
صَوْمَعُ أَذْكَارٍ صَوَامِعُ فِكْرَةٍ  
وَلِلْقَسْرِ مِنْهَا لَتَحْتُو فِي مَآ  
بَصَائِفُ أَخْبَارٍ وَصَائِفُ مَحَبَةٍ  
وَلِلْحَمْعِ مِنْ مَنَادَا كَأَنَّكَ وَتَنْتَهِي  
عُنُوتُ تَعْمَالَابِ نُعُوتُ تَسْرَةٍ  
فَمُزْجَعُهَا لِلْحَسْرِ فِي عَالَمِ انْشَاءِهَا  
فُضُوءُ عَادَاتٍ وَضُوءُ مَحَبَةٍ  
وَمُضْطَغِعُهَا فِي عَالَمِ الْغَيْبِ مَا وَحْدُهَا  
بِثَابِتٍ إِفْرَارٍ بِصَائِرٍ عَنَرَةٍ  
وَمُؤَصَّغُهَا فِي عَالَمِ الْمَكْنُونِ مَا

خَصَصْتُ مِنَ الْإِنْسَانِ بِهِ ذَوْنُ تَسْرِبٍ<sup>(١)</sup>  
مَدْرَسُ تَسْرِبٍ مَحَارِمُ عَيْشَةٍ  
وَمُؤَفَّقُهَا فِي عَالَمِ الْحَيَوَاتِ مِنْ  
أَرْتُكَ تَوْحِيدٍ مَدَارِكُ رُتَبَةٍ  
مَعَارِسُ تَأْوِيلٍ فَوَارِسُ مَنَعَةٍ  
مَنَارِكُ فَنَاحِ تَنْصَاتِرِ مَنَهْتِ<sup>(٢)</sup>  
مَسَارِكُ تَحْيَدٍ مَلَانِكُ تَضْمِينِ

(١) تحلى به: اتخذه خلقاً له وصداً ولاباً، لأخبار

(٢) العيوت: الأمطار. والأفعالات: الثمرات. واللبوث: الأسود. ولكنية: المارقة من الحشر.

(٣) الملكوت: مصدر دامت، دامت، من ماضي يديم وهو سرحر عظمته الأديون.

(٤) الجبروت: العظمة والكبرياء. ومهت: مدحش

ومنعها ما في كل عالم      لعاقبه نفس بالإفاهه أثرت (١)  
 فوئد إلهام روائد نعمة      عوئد بنعم موائد نعمة (٢)  
 ويخزي ما تعطي الطريقة سائري      على نهج ما عني الحقيقة أعطت

ولما شعنت الصدع ولثامت قطو

ر شغل عرق الوصف غير مشتت (٣)

وسم يور ما بني وبين موثلي      برباس ودي ما يؤذي لوخشة  
 بحقق أنا في الحقيقة وحيد      وثبت صغور حلق معو الششت  
 وكنت لسان باطر منمع يند      لفظ وذك وسميع ولفظة  
 فعني بحث ولسان مشاهد      ولفظ مبي الشمع وليد أضمت

وسمعي عن نفسي كل ما

وعني سمع يا شد ثموم نصب

ومني عن تد لاسي يد كد      بدوي لسان في حصص وخصي (٤)

شدت بدني عن بري ثيل ما

وعني بد مسوعة عبد شطفي

وسمعي لسان في محاصي كد      لاسي في صفاته سمع نصب

ولشم أخكام خرد لسان في

محاد صفدي أو عكس غصبة

(١) العاقبة: العمر، والإفاهة: الصحو وأثرت: لعب

(٢) الإلهام، الوحي

(٣) شغل: حكر، حرك، عرق: عرق، الوصف: وصف، غير مشتت: حيد

بمعنى الشق، والشغل: المجتمع

(٤) الأيد: اليد

وَمَا فِي عَضْوِ حُصْرٍ مِنْ دُونَ غَيْرِهِ  
 بتغيير وضيق مثل عن الصبر<sup>(١)</sup>  
 وَمِثِّي عَلَى أَفْرَادِهَا كُلُّ دُرَّةٍ حَوْمِيعِ أَفْعَالِ الْخَوَارِجِ اخْصَبَ  
 يُسَاحِي وَيَضْعِي عَنْ شُهُودِ مُصْرَفٍ  
 بمختلوعه في الحال عن بدقذرة  
 فَاثْلُوْ عُلُومِ الْعَالَمِينَ بِمَقْصِدٍ وَأَخْلُوْ عَلَيَّ الْعَالَمِينَ بِمُخْطَئَةٍ  
 وَأَسْمِعْ أَصْرَتِ الدُّعَاءِ وَسَائِرِ الْاَلْ  
 لُغِيَّاتِ مَوْقِفِ دُونَ مَقْدَرِ لُغِيَّةِ  
 وَأَخْصِرْ مَا وَدَّ عَرُّ لَدُنْكَ حَمْلُهُ  
 وَلَسْتُ بِسَوْنِدَةٍ صَرْفِي إِلَيَّ سَمْعِيَّةِ  
 وَأَتَشَقُّ أَرْوَاحَ الْجَنَانِ وَعَرُوفِ مَا  
 نَصَافِحُ أَذْيَالِ السُّرَّاحِ بِسَمْعِهِ<sup>(٢)</sup>  
 وَأَسْتَفْرِصُ الْأَفَاقَ بِخَوِي الْحَطَرَةِ  
 وَأَخْتَرُقُ السُّنَمَ الطُّبَقِ بِحَطَرِهِ<sup>(٣)</sup>  
 وَأَتَسَاحُ مِنْ لَمَ يَنْقُ فِيهِمْ بِقِيَّةِ  
 لِحُمْعِي كَالْأَرْوَاحِ حُمْتُ وَحُمْتُ  
 فَمَنْ مَدَّ أَوْ مِنْ طَالَ أَوْ ضَالَ إِنَّمَا  
 يَمُتُ بِمَقْدَادِي بَعْدَ بَرْقِيَّةِ  
 وَمَا سَدَّ فَوْقَ لَمَاءِ أَوْ صَارَ فِي تَهْمَا  
 أَفْطَحَ السُّرَّاحَ بِأَسْمَعِي

(١) البصرة للعقل؛ كالصبر للعين

(٢) أرواح. جمع ريح، والعرف: الرائحة الطيبة.

(٣) الأفاق: الجهات. والحطرة: المرة.

وَعَنِّي مِنْ أَمَلْدُثَّةٍ سَرْفِيْقَةٍ تَصْرِفُ عَنْ مَخْمُوعِهِ فِي دَقِيقَةٍ  
وَفِي سَاعَةٍ أَوْ ذَوْنِ دَسَكٍ مِنْ تَلَا مَخْمُوعَهُ حَمْعِي تَلَا أَلْفَ حَتْمَةٍ  
رَمِي لَوْ قَامَتْ بِمِثْلِ لَطْعَةٍ لَرُدَّتْ إِلَيْهِ بَقِيَّةُ وَأَعْيَدَتْ  
هِيَ الشَّقَرُ إِنَّ أَلْفَ هَوَاهَا تَصَاعَفَتْ

قُوَاهُ وَأَغْصَتْ وَغَنِبَتْ كُلُّ دَرَّةٍ  
وَبَهَتْ حَمْعًا لَا يَمُرُّ مَسَاحِي مَكْرٍ مَمِيسٍ أَوْ رَمَانٍ مُوقَّتٍ  
سَدَتْ عَلَا الطُّوفَانِ نَوْحٌ وَقَدْ سَحَا  
بِهِ مِنْ سَحَابٍ مِنْ هَوَامِهِ فِي الشَّهْبَةِ  
وَعَاصِلُ لَهُ مَا فَاصَ عَنْهُ مُنْجَحِدَةٌ  
وَحِيدٌ إِلَى الْخُودِي سَهَابٍ وَتَهَوَّرَتْ<sup>(١)</sup>  
وَسَارَتْ وَمَثَرُ الرِّيحِ تَحْتَ سَطَطِهِ  
تَلَمَّحُ بِالْحَنَشِ فَوْقَ السَّيْطَةِ<sup>(٢)</sup>  
وَقَمَلِ زُنْدَادِ الطَّرَفِ خَصِرٍ مِنْ سَا  
لَهُ غَرَشٌ بِتَنْفِيسٍ بَعِيرٍ مَشْقَةٍ<sup>(٣)</sup>  
وَأَحْمَدُ زَاهِمٍ بَارِعُهُ وَعَنْ نَوْرِهِ عَادَتْ لَهُ رُؤُوسُ حُتَّةٍ  
وَبُكْتُ دَعَا الْأَطْيَارِ مِنْ كُلِّ شَاهِي  
وَقَدْ دَسَحَتْ حَبَاءُهَا عَمِيرَ عَصِيَّةٍ  
وَمِنْ يَدِهِ مُوسَى عَصَاةُ تَهْقُصَتْ  
مِنْ السَّخَرِ أَقْوَالًا عَلَى النَّفْسِ شَقَبٌ<sup>(٤)</sup>

(١) عاصِلُ الْمَاءِ حَبَابٌ وَخُودِي حَبْلٌ أَمْرِي أَمْرِي عَلَيْهِ سَعِيدٌ نَوْحٌ

(٢) السَّيْطَةُ: الْأَرْضُ

(٣) لَصَرَفُ الْبَصَرِ وَبَارِعُهُ خَصْلَةٌ بَهِيمَةٌ وَهُوَ رَحْلٌ مَشْهُورٌ وَبَعِيرٌ مَلَادِسَاءُ

وَبَقِيَّةُ أَمْرًا مَنَكْتُ تِلْكَ الْفَلَادِ

(٤) تَهْقُصُ سَوَلَّتْ وَأَلْهَدَانِ تَحَارُفٌ وَشَقَبٌ صَمْعَتٌ

وَمِنْ حَجَرٍ آخَرٍ غُثًى بَصُرَتْ بِهِ أَعْيُنُ عِبَادٍ  
وَيُؤْتِيكَ إِذْ تَتْلَى آيَاتِهِ فَتُحَسِّنُهَا لَكُمْ  
رَأً يَنْظُرُونَ قُلْ مَنْ مَقْدَمُهُ عَلَى اللَّهِ يَسَّرْهُ  
وَيُعَسِّرْهُ يَسِّرْهُ وَهُوَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ  
أَلْعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ سَاقِطِينَ قُلْ إِنَّمَا  
مَقَالُهَا كَذِبٌ عِندَ رَبِّي

وَمِنْ كُتُبِهِ زُكْرٌ وَمِنْ وَصْفِهِ عَذَابٌ  
شَدِيدٌ وَأَعْدَادُ أَصْحَابِ النَّارِ فِيهَا  
كُلٌّ مِمَّنْ لَبِثَ فِيهَا زُكْرًا

وَسِرُّ الْمَعَالَمِ وَقَدْ أُفْهِمَ آلَ هَارُونَ  
عَلَى الْآذَانِ مَا تَمَعْتُمْ بِهِ وَلَقَدْ صَيَّرَ  
مُوسَىٰ آلَهُ كَوْمًا فَاعْتَدُوا لِلْحَيَاةِ

وَحَدَّثَ إِلَى الْأَوَّلِينَ وَكُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ  
عَلَيْكَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَإِنْ تَوَلَّيْنَا لَأَخَذُوكَ  
بِالْأَعْنَاقِ وَقَدْ كُنَّا تَوَلَّيْنَا الْفِتْنَةَ  
فَلَوْلَا رَحْمَةُ رَبِّنَا لَأَخَذْنَا بِذُنُوبِكَ  
وَلَقَدْ كُنَّا بِمَا تَعْمَلُ كَافِّرِينَ

كَرَّمَهُ حَتَّىٰ جَعَلَهُ نَبِيًّا وَكَرَّمَهُ  
عِندَ رَبِّهِ لَعَلَّآ يَهْتَدِي عِبَادُكَ  
وَأَنبَحِيهِ وَنَسِيتُ الْوَعْدَ بِالنَّبِيِّ  
كَرَّمَهُ مِنْ بَيْنِ عَشَرٍ كَرَّمَهُ

كَرَّمَهُ مِنْ بَيْنِ عَشَرٍ كَرَّمَهُ  
كَرَّمَهُ مِنْ بَيْنِ عَشَرٍ كَرَّمَهُ  
كَرَّمَهُ مِنْ بَيْنِ عَشَرٍ كَرَّمَهُ

وَقَدْ كُنَّا تَوَلَّيْنَا الْفِتْنَةَ لَوْلَا رَحْمَةُ رَبِّنَا لَأَخَذْنَا بِذُنُوبِكَ

وَقَدْ كُنَّا تَوَلَّيْنَا الْفِتْنَةَ لَوْلَا رَحْمَةُ رَبِّنَا لَأَخَذْنَا بِذُنُوبِكَ

وَصَحَّ



فمن نُصِرَ الدِّينَ الحَبِيبِيَّ بَعْدَهُ فَتَنَّا نِيَّ مَكْرَ لَالِ حَبِيمَةٍ  
 وَسَارِيَةٍ نَحْنُ لِّلْحَبِيبِ الدَّاءِ ؕ مِنْ عُمَرِ وَالدَّرُ عَيْرُ قَرَسَةٍ  
 وَلَمْ يَشْتَعِلْ غُثْمَانُ عَنْ وَرْدِهِ وَوَيْدِ  
 دَرِ عَيْنِهِ بِمَقُومٍ كَأَنَّ لِمَيْتِهِ  
 وَأَوْصَحَ بِالنَّارِ مَا كَانَ مُشْكَلًا  
 عَلَيَّ بِعَيْنِهِ سَائِلُهُ بِأَوْصِيَةٍ  
 وَسَائِرُهُمْ مِثْلُ لُتُخُومٍ مِنْ فَتْدَى  
 بَائِلُهُ مِمَّنْ خَبَدِي بِالنَّصِيحَةِ  
 وَلِأَوْلِيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ وَلَمْ  
 يَرَوْهُ الْخَشَبُ قُرْبَ بَقَرَاتِ الْأَحْشَوَةِ  
 وَقُرَّتُهُمْ مَغْنَى لِنَا كَأَشْيَاقِهِ يَهُمُّ ضَوْوَهُ وَغُثَّتْ لِحْصَرَةِ عَيْنِهِ  
 وَأَهْلُ بَيْتِي لِرُوحِ بَأْسَمِي دَعَا إِلَى  
 سَبِيحِي وَحُجُوِّ سُلَاحِدِينَ بِخُحْنِي  
 وَكُلُّهُمْ عَنْ مَنُو مَغْنَمَائِي دَنَرُ  
 سِدَائِرِي ؕ وَوَرْدٌ مِنْ شَرِيبَعْنِي  
 وَلَائِي وَنَ كُنْتُ نَسِ أَدَمَ شُورِهِ  
 عَلَيَّ فِيهِ مَعْنَى شَاهِدٍ بِأُتُونِي  
 وَنَفْسِي عَلَى حَجَرِ الشَّحْلِ بِرُشْدِهَا  
 تَحَلَّتْ وَفِي حَجَرِ الشَّحْلِ تَرُتْ (١)  
 وَفِي الْمَهْدِ حَزْبِي لِأَنْبَاءٍ وَفِي عَابِ  
 صَرِي لَوْحِي بِمُخْفُوطٍ وَالْعَشْخُ مَوْرَتِي (٢)

(١) الحجر: صبح مع ، برسد يهدي والحجر: تكسر الحصر

(٢) المهدي: العراش ، والعناصر: الأصول .

وقل فصالي ذور تكلف ظاهري

حمت شرعي الموصحي كل شرعة

فهم واللى فأسوا بقولهم على صرطي ثم يغدوا موطنى مشيتي  
فبعض الدعاة الشافيين إني في مسمى ونشر الأحمس ينزوني<sup>(١)</sup>  
ولا تخسر لأمر عني حرجاً مما مدد لأدعنى في عثوري  
ولولاي لم يوحده وحوذ ولم يكن

شهود ولم نعهد عهود بدنة

فلا حتى لأ عن حبي حياته وصوغ مردي كبل نفس مرده  
ولا فاسل لأ سلفي منحدث ولا باصر لأ باصر نفسي  
ولا منصت لأ سماعي سامع ولا باصن لأ باصني وشذني<sup>(٢)</sup>  
ولا باصر عثوري ولا باظر ولا ميع سواني من جمع الحليمه

وفي عالم التركيب في كل صورة

ظهورت بمعنى عنه سألخس رسي

وفي كل معنى لم نلنه مصاهري

نصورت لا في ضوء هنكة<sup>(٣)</sup>

ولم براه الروح كشف فرسه

حيث عن المعنى المعنى بدنة<sup>(٤)</sup>

وفي رحمت لسط كني رغبة بها نسبت من أهل بيته

(١) نيم: لبركة. واليسر: ضد العسر. والبيرة: ناحية اليسار.

(٢) بعض به عنه وقهره. والأزل: الشدة.

(٣) هيكله: به لى الهكل، وهو اشع والجسم.

(٤) العراصة: صدق الطر وإصابة العين.

وفي رهوت انقص كلّي هينة  
فصيصا اُحلت العيس مّي اُحلت<sup>(١)</sup>  
وفي اجمع بانوصف كئي قرنة فحي على قرني حلالا الحيلة  
وفي منهي في لم ارن في واحد  
حلال شهودي عن كمد سحيني  
وفي حيث لا في لم ارن في شاهد  
حمدن وُخودي لا باطر مفدي  
فان كت مّي فنج حمني ومنع وز  
و صذعي ولا ننج ننج اضيعه<sup>(٢)</sup>  
فدونها اسباب انهام حكمة لاوهام حدس نجن عنك مربلة  
ومن فندر بالنج والمنج وقع  
سه انر وكز عك برة بفرنة<sup>(٣)</sup>  
ودغة ودغوى المنج والرنج لانق  
به نداء لو صبح في كل دوره  
وصرني لبك الامثال مّي منه عشت شسائي ميرة بغد ميرة  
تأمل مهاب شروحي وغمر سنوسه بخمد قول مشورتي  
وندر النحاس انفس بالحر باص  
بمظهره في كل شكل وضوره

(١) ارنوت شده جود و نمن حلاف اسد و حب من اديها، واحت،  
من الاجلال: بمعنى الاعظام

(٢) انج قصد وصدع الشو ولا يجمع لا يجر

(٣) انج نجر نفس ماطقة من بدن بسا إلى خر و ننج نمنها من بدن انسان  
إلى بدن جود نمنه في لاوصاف و نر امر معنى نجن

وهي قوله إن ما وصحوق صارت  
 به مثلاً ولنفس غير مَحْدَّة<sup>(١)</sup>  
 فكن فصلاً وانظر بحك منصف نفسك في أفعالك الأثرية  
 وشاهد إذا اشتعلت نفسك ما نرى  
 بعبر مرآة في المرآة بضفلة  
 أعيرك فيها لاح ثم أب بطر إتيك بها عند انعكاس الأشعة  
 وأضع رجع أضواء عند انعكاسه  
 لك تكاف بفضور المشيدة  
 أهل كاد من أحاك ثم سواك أم  
 سمعت حصياً عن صذاك المصوت<sup>(٢)</sup>  
 وفيل سي من أنقى بئيك غنومة  
 وقد ركبت منك الحوس بعقوة<sup>(٣)</sup>  
 وما كنت تدرى قتل يومك ما حري  
 سافيك أو ما سوف تخري بعدوة  
 فأضحت ذا غم بأخبر من مصى  
 وشور من يأتى مدلاً بحنره  
 انخس ما حارك في سعة لكري  
 سواك بأنواع بغموم انحلبة  
 وما هي إلا النفس عند اشعبها بعانها عن مظهر الشوثة  
 حدثت بها بالغيب في شكل عالم هدها إلى فهم المعاني العرسة

(١) ما كذب ومحدده محدد

(٢) بحاك سرك وتم بمعنى هاتك وصدى رجوع الصوت

(٣) العقوة غومة



وتَضَحُّكُ إِعْجَابٍ كَأَخْذٍ وَرَجٍّ وَتَكْبِيٍّ أَشْجَابٍ مِثْلٍ تَكْبِيٍّ حَرَسَةٍ  
وَتَشْدُثٍ إِنْ أَتَى عَلَى سَبَبٍ نَعْمَةٍ وَتَطْرُثُ إِنْ عَثَّ عَلَى طَيْبٍ نَعْمَةٍ  
سَرَى الْقُبُرِ فِي الْأَعْصَانِ نُظُوبٌ مِثْلُهَا

سَفَرِيْدُ أَهْلٍ لَدَيْكَ شَحْنَةٌ (١)

وَتَفْعَلُ مِنْ أَضْوَابِهَا نَعْمَةً وَقَدْ تَغَرَّبْتَ عَنْ أَتَى تَحْمِيَّةً  
وَفِي لَرٍّ سَفَرِيٍّ أَعْيُنٌ بَخَرِيٍّ نَعْمَةً

وَفِي الْخَرِّ بَخَرِيٍّ لَقْنَتُكَ فِي وَشَطِّ نَعْمَةٍ (٢)

وَيَنْظُرُ بِنَحْنَشٍ فِي نَارٍ مَرَّةً وَفِي سَخَرٍ أُخْرَى فِي خُفُوعٍ كَثْرَةٍ  
لَسَانُهُمْ نَحْجُ الْحَدِيدِ بَأْسُهُمْ وَفَتْمَةٌ فِي حَمِيٍّ حَذَائِيٍّ طَيٍّ وَأَسْهَةٌ (٣)  
وَإِخْذٌ حَشٍّ نَزْمٌ شَرٌّ فَدَسٌ عَلَى مَرَسٍ أَوْ رَاحِلٍ رَتْ رَحْلَةٍ  
وَأَكْسَادُ حَشٍّ السَّخَرِ مِثْلُ رَكَبٍ

مَدَّ مَزَكَبٌ أَوْ صَاعِدٌ مِثْلُ صَفْدَةٍ (٤)

فَمَنْ صَارَ بِالْبَيْضِ فَكٌ وَصَاعِيٍّ سَفَرِيٍّ أَلْفٌ بَعَثَلَهُ السَّهْرِيَّةُ (٥)  
وَمِنْ مَقَرِّيٍّ فِي نَارٍ وَشَقَّ بَأْسُهُمْ  
وَمِنْ مَقَرِّيٍّ بَأْسُهُ رَفٌّ بَشْفَةٍ

(١) جمع ضمير صيغة مفعول به وجمع ضمير مفعول به وجمع ضمير مفعول به وجمع ضمير مفعول به  
الحرية

(٢) العيس - الإبل ، واللجة : معظم الماء .

(٣) سَخَرٌ حديدٌ أي مدفع ، سَخَرٌ حديدٌ ، حَمِيٍّ بركابٌ محضٍ ونصي  
جمع صفة وهي بحد من سعة وبحد من ألبه بحد من ربح

(٤) الألباد جمع صفة ، وهو بحد من سعة ، وبحد من سعة ، وبحد من سعة ، وبحد من سعة  
والصعدة : الرمح القصيرة .

(٥) السهر : السهر ، وبحد من ربح ، وبحد من سعة ، وبحد من سعة ، وبحد من سعة  
سمهرة : رجل كان يقوم الرماح

تَرَى ذَا مُغَيَّراً بِإِذْلٍ نَفْسَهُ وَذَا  
وَتَشْهَدُ زَمَنِي الْمُنْجِيَقِ وَنَضْبَهُ  
وَتَلَحُّظُ أَشْيَاحاً تَرَاهِي بِأَنْفُسِ  
تُبَايِنُ أُنْسِ الْإِنْسِ صُورَةً لَيْبَهَا  
وَتَطْرَحُ فِي النَّهْرِ الشَّبَاكَ فَتُخْرِجُ الْـ  
وَيَخْتَالُ بِالْأَشْرَاكِ تَأْصِيهَا عَلَى  
وَيَكْسِرُ سُقْنِ الْيَمِّ ضَارِي ذَوَابِهِ  
وَيَضْطَاطُذُ بَعْضُ الطَّيْرِ بَعْضاً مِنَ الْقَضَا

وَيَقْبِضُ بَعْضُ السُّوْحَرِ بَعْضاً بِقَفَرَةٍ  
وَلَمْ أَغْتَبِذْ إِلَّا عَلَى خَيْرِ مُلْحَةٍ  
بِذَا لَكَ لَا فِي مُدَّةٍ مُسْتَطِيلَةٍ  
بِمُقَرَّبِهِ لَنْ كُنْ بِخَجَبِ الْإِكْثَةِ  
وَلَمْ يَبْقُ بِالْأَشْكَالِ إِشْكَالُ رَيْبَةٍ  
تَنَدَّيْتُ إِلَى أَقْعَالِهِ بِالدُّجْنَةِ (١)  
حِجَابِ الْبَيَاسِ النَّفْسِ فِي نُورِ ظَلَمَةٍ  
لَهَا فِي ابْتِدَاعِي دَفْعَةٌ بَعْدَ دَفْعَةٍ  
لِفَهْمِكَ غَايَاتِ الْمَرَامِي الْبَعِيدَةِ  
وَلَيْسَتْ لِحَالِي حَالَةٌ بِشَيْبَةٍ  
بِشَرِّ تَلَاشَتْ إِذْ تَجَلَّى وَوَلَّتْ  
وَجِئْتُ كَالْإِشْكَالِ وَاللَّيْسُ سُرْنِي  
بِحَيْثُ بَدَتْ لِي النَّفْسُ مِنْ غَيْرِ حُجَّةٍ

(١) الدجنة : الظلمة.



وَقَدْ طَلَعَتْ شَمْسُ الشُّهُودِ فَأَشْرَقَ الْإِ  
قْلَتُ غُلَامَ النَّفْسِ بَيْنَ إِقَامَتِي الْإِ  
وَعُدْتُ بِإِقْدَادِي عَلَى كُلِّ عَالِمٍ  
وَلَوْلَا احْتِجَابِي بِالصِّفَاتِ لِأَخْرِقْتُ  
وَالسَّنَةَ الْاَكْوَانِ إِنْ كُنْتُ وَاعِيًا  
وَجَاءَ حَدِيثٌ فِي اتِّحَادِي ثَابِتٌ  
يُبَيِّرُ بِحُبِّ الْحَقِّ بَعْدَ تَقَرُّبِ  
وَمَوْضِعُ تَبَيُّهِ الْإِشَارَةِ ظَاهِرٌ  
تَسَيَّبَتْ فِي التَّوَجِيدِ حَتَّى وَجَدْتُهُ  
وَوَحَّدْتُ فِي الْأَسْبَابِ حَتَّى فَقَدْتُهَا  
وَجَرَّدْتُ نَفْسِي عَنْهُمَا فَتَجَرَّدْتُ  
وَعُصْتُ بِخَارِ الْجَمْعِ بَلْ خُصَّتْهَا عَلَى أَنْ  
لَا تَمُتْ أَفْعَالِي بِتَمُتْ بَصِيرَةٍ  
فَإِنْ نَاحَ فِي الْأَيْكِ الْهَزَارُ وَغَرَّدَتْ  
وَأَطْرَبَ بِالسُّرْمَارِ مُضْلِحَةٌ عَلَى  
وَعَنَتْ مِنَ الْأَشْعَارِ مَا رَقَّ فَارْتَفَعَتْ  
تَنَزَّهَتْ فِي آثَارِ صُنْعِي مُنْزَهًا  
فِي مَجْلِسِ الْأَذْكَارِ سَمْعٌ مُطَالِعٌ  
وَمَا عَقَدَ الزُّنَارَ حُكْمًا سِوَى يَدِي

وَوُجُودٌ وَحَلَّتْ بِي عُقُودُ أُخْيَةِ (١)  
حِذَارٌ لِأَحْكَامِي وَخَرَقَ سَفِيَّتِي  
عَلَى حَسْبِ الْأَفْعَالِ فِي كُلِّ مُدَّةٍ  
مُظَاهِرٌ دَانِي مِنْ ثَنَاءِ بَحِيَّتِي  
شُهُودٌ بِتَوْجِيدِي بِحَالِ فَصِيحَةٍ  
رَوَائِثُهُ فِي الثَّقَلِ غَيْرُ ضَعِيفَةٍ  
إِلَيْهِ بِثَقَلٍ أَوْ أَدَاءِ فَرِيضَةٍ  
بَكُنْتُ لَهُ سَمْعًا كَنُورِ الظُّهِيرَةِ  
وَوَاسِطَةً الْأَنْبَابِ إِحْدَى أَدْلَتِي  
وَوَاسِطَةً التَّوَجِيدِ أَجْدَى وَبَسِيلَةٍ  
وَلَمْ تَكْ يَوْمًا قَطُّ غَيْرُ وَجِيدَةٍ  
فِرَادِي فَاسْتَخْرَجْتُ كُلَّ يَتِيمَةٍ (٢)  
وَأَشْهَدُ أَقْوَالِي بِعَيْنِ سَمِيعَةٍ  
جَوَابًا لَهُ الْأَطْيَارُ فِي كُلِّ دَوْحَةٍ  
مُنَاسِبَةِ الْأَوْتَارِ مِنْ يَدِ قَيْنَةٍ  
لِبَسَدَرَتِهَا الْأَسْرَارُ فِي كُلِّ شِدْوَةٍ (٣)  
عَنِ الشَّرْكِ بِالْأَغْيَارِ جَمْعِي وَالْقَتِي  
وَلِي خَانَةُ الْخُمَارِ عَيْنٌ طَلِيعَةٍ  
وَإِنْ حُلَّ بِالإِفْرَارِ بِي فَهِيَ حَلَّتْ

(١) الشهود: الحضور، والعقود: جمع عقد، وهو ما عقد من عهد أو ميثاق. والأخية:

الحرمة والذمة، وفي الأصل العروة من الحبل.

(٢) عصت: غطت، والمراد باليتيمة: التي لا نظير لها.

(٣) الشدو: التغني بالشعر والترنم به.



وَإِنْ نَارَ التَّزْيِيلِ مِخْرَابٌ مَسْجِدٍ  
وَأَسْفَارُ تَوْرَةِ الْكَلِيمِ لِقُومِهِ  
وَإِنْ خَرَّ لِلْأَحْجَارِ فِي الْبَدْ عَاكِفٌ  
فَقَدْ عَبَدَ السَّيِّئَاتِ مَعْنَى مُنْزَعٌ  
وَقَدْ بَلَغَ الْإِنْذَارَ عَنِّي مَنْ بَغَى  
وَمَا رَاغَبَ الْأَبْصَارُ مِنْ كُلِّ مَلَّةٍ  
وَمَا اخْتَارَ مَنْ لِلشَّمْسِ عَنْ غُرَّةٍ ضَبَا  
وَإِنْ عَبَدَ النَّارَ الْمَجُوسُ وَمَا انْطَقَتْ  
فَمَا قَصَدُوا غَيْرِي وَإِنْ كَانَ قَصْدُهُمْ  
رَأَوْا ضَوْءَ نُورِي مَرَّةً فَتَوَهَّمُوا  
وَلَوْ لَا حِجَابُ الْكَوْنِ قُلْتُ وَإِنَّمَا  
فَلَا عَيْتٌ وَالْخَلْقُ لَمْ يُخْلَقُوا سُدًى  
عَلَى سِمَةِ الْأَسْمَاءِ تَجْرِي أُمُورُهُمْ

وَجُكْمُهُ وَضَفَّ الذَّاتِ لِلْحُكْمِ أُنْجَرَتْ

يُصَرِّفُهُمْ فِي الْقَبْضَتَيْنِ وَلَا وَلَا  
أَلَا هَكَذَا فَلَتَعْرِفِ النَّفْسُ أَوْ فَلَا  
وَعَرَفَانَهَا مِنْ تَفْسِيهَا وَهِيَ الَّتِي  
وَلَوْ أَنِّي وَحَدَّثْتُ أَلْحَدْتُ وَأَتْلَعْتُ  
فَقَبْضَةُ تَشْعِيمٍ وَقَبْضَةُ شِقْوَةٍ  
وَيَتَلَّ بِهَا الْفُرْقَانُ كُلُّ صَبِيحَةٍ  
عَلَى الْحِجْرِ مَا أُمَلَّتْ بَنِي أُمَلَّتْ  
سَتْ مِنْ أَيِّ جَمْعِي مُشْرَكَابِي صُنْعَتِي (١)

(١) البيعة: الكنيسة.

(٢) خَرَّ: بمعنى سجد. والأحجار: جمع حجر بالضم، وهو قطعة نسيج مربعة يعلفها  
كاهن الروم على جانب فخذ الأيمن وقت التقدمة، والعصية: القراية.

(٣) رَاغَ البصر: كل. وراغ: مال مكرراً وخذلعة، والنحلة: المذهب.

(٤) وحدت: قلت بالوحدانية. وألحدت: أشركت. وأتسلخت: تجردت والأي: جمع  
آية.

وَأَمْنَحُ أَتْبَاعِي جَزِيلَ عَطِيَّتِي  
 عَلَيَّ بِأَوْ أَدْنَى إِشَارَةٍ بِشَيْءٍ  
 عَلَيَّ فَتَارَتْ بِي عَثَائِي كَضَحَوْتِي (١)  
 وَشَاهَدْتُهُ إِسَائِي وَالنُّورَ بَهْجَتِي  
 مَعَ تَعْلِي عَلَيَّ النَّادِي وَجَدْتُ بِخَلْعَتِي (٢)  
 وَنَاهِيكَ مِنْ نَفْسٍ عَلَيْهَا مُضِيئَةٌ  
 وَقَضَيْتُ أَوْطَارِي وَذَانِي كَلِمَتِي (٣)  
 وَبِي تَهْتِدِي كُلُّ الدَّرَارِي الْمُبِيرَةِ  
 بِمَلِكِي وَأَمْلَاكِي لِمَلِكِي خَرَّتْ  
 مُقَدَّمُ تَشْهِيدِهِ مِنِّي فَتَبَتِي  
 وَجَدْتُ كَهْوَلَ الْحَيِّ أَطْقَالَ صَبِيئَةٍ  
 وَمَنْ كَانَ قَبْلِي فَالْفَضَائِلُ فَضَلَّتِي (٤)

وَلَسْتُ مَلُومًا أَنْ أَبْتُ مَوَاهِبِي  
 وَلِي مِنْ مُفِيضِ الْجَمْعِ عِنْدَ سَلَامِهِ  
 وَمِنْ نُورِهِ بِشَكَاةٍ ذَاتِي أَشْرَقَتْ  
 فَأَشْهَدْتَنِي كَوْنِي هُنَاكَ فَكُنْتُ  
 فِي قُدْسِ الْوَادِي وَفِيهِ خَلَعْتُ خَلْدَ  
 وَأَنْتَ أَنْوَارِي فَكُنْتُ لَهَا هُدًى  
 وَأَمْسَتْ أَطْوَارِي فَتَاجِيَّتِي بِهَا  
 وَتَذِرِي لَمْ يَأْفَلْ وَشَمْبِي لَمْ تَعْبَ  
 وَأَنْجُمُ أَفْلَاكِي جَرَتْ عَنْ نَصْرِفِي  
 وَفِي عَالَمِ التَّذْكَارِ لِلنَّفْسِ عَلِمْتُهَا أَلْ  
 فَحَيَّ عَلَيَّ جَمْعِي الْقَدِيمِ الَّذِي بِهِ  
 وَمِنْ فَضْلٍ مَا أَشَارَتْ شُرْبُ مُعَاصِرِي

(١) المشكاة: الألبسة في وسط الضدليل، وقيل الكوة غير النافذة.

(٢) النادي: المجلس.

(٣) الأطوار سبعة، وهم عبارة عن: الطمع، والنفس، والقلب، والروح، والسر، والمخفي، والأخفى، وأوطاري: حاجاتي.

(٤) الفضل: الزيادة. وأسر الشارب: أبقى فضله من الشراب في الإناء، ومعاصري: الذي في عصري.